

فجوة الإجتماعية المرأة في الرواية " زهرة الفارس " لعبير صالح
(دراسة النسوية الإجتماعية الأدبية عند الماركسية)

بحث جامعي

إعداد :

علما نظيرة الحسنى

رقم القيد : ١٧٣١٠٠٤٥



قسم اللغة العربية وأدبها
كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانح

٢٠٢١

فجوة الإجتماعية المرأة في الرواية " زهرة الفارس " لعبير صالح

(دراسة النسوية الإجتماعية الأدبية عند الماركسية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (s-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

علما نظيرة الحسنى

رقم القيد : ١٧٣١٠٠٤٥

المشرف :

الدكتور حلمي سيف الدين، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٧٢٠٢٠٠٠٠٣١٠٠١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني طالبة:

الاسم : علما نظيرة الحسنى

رقم القيد : ١٧٣١٠٠٤٥

موضوع الباحث : فجوة الإجتماعية المرأة في الرواية " زهرة الفارس " لعبير صالح

(دراسة النسوية الإجتماعية الأدبية عند الماركسية)

أخضرتة وكتبته بنفسى ومازادته من إبداع غيرى أو تأليف الآخر، وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليف وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو المسؤلي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٨ يونيو ٢٠٢١ م

الباحثة



علما نظيرة الحسنى

رقم القيد: ١٧٣١٠٠٤٥

تصريح


هذا تصريح بأن بحث الجامعي للطالبة باسم علما نظيرة الحسنى تحت العنوان " افجوة الإجتماعية المرأة في الرواية " زهرة الفارس" لعبير صالح (دراسة النسوية الإجتماعية الأدبية عند الماركسية)" قد تم الفحص والمراجع من قبل مشرف وهيصالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجو البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٨ يونيو ٢٠٢١ م


الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها


الدكتور حلمي سيف الدين، الماجستير
رقم التوظيف:

١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧


الدكتور حلمي سيف الدين، الماجستير
رقم التوظيف:

١٩٦٩٠٧٢٠٢٠٠٠٠٣١٠٠١

المعرفة



رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

ب

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت المناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : علما نظيرة الحسنى

رقم القيد : ١٧٣١٠٠٤٥ :

موضوع الباحث : فجوة الإجتماعية المرأة في الرواية "زهرة الفارس" لعبير صالح

(دراسة النسوية الإجتماعية الأدبية عند الماركسية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (س١) في قسم اللغة العربية وأدبها

لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج ٨ يونيو ٢٠٢١ م

لجنة المناقشة

١. الدكتور ولدانا وركاديناتا، الماجستير (رئيس لجنة المناقش) (Im)

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

٢. الدكتور أحمد مزكي، الماجستير (المناقش الأساسي) (Signature)

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢

٣. الدكتور حلمي سيف الدين، الماجستير (المشرف والسكرتير) (Signature)

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٧٢٠٢٠٠٠٠٣١٠٠١

المعروفة



رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

الاستهلال

لَا يَمْرُكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ

*Janganlah seorang mukmin membenci seorang mukminah, jika ia tidak suka satu perangainya, bisa jadi Ia ridho dengan perangainya yang lain
(HR. Muslim)*

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

والدي محبوبين، أبي سوبري انا و أمي نور ومنتاري

أخي محمد محسان أفاندي و محمد إرفاؤل مصطفى

وجميع أصادقائي في قسم اللغة العربية وأدبها خاصة المرحلة ٢٠١٧

وجميع الأساتيد والأساتيدات اللذين علمواني علما

عسى الله أن يحميكم جميعا ويجزيكم جزاء حسنا على جهدكم ودعائكم

توطئة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين لا نبي ولا رسول بعده، أما بعد:

قد تمت كتابة هذا البحث العلمي تحت العنوان " : فجوة الإجتماعية المرأة في الرواية " زهرة الفارس" لعبير صالح (دراسة النسوية الإجتماعية الأدبية عند الماركسية)" للحصول على الدرجة بكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية مالانج، واعترفت الباحثة أما كثير النقص والخطأ رغم أنها قد بذل جهاده لإكمال له. وهذه الكتابة لم تصل على مثل الصورة بدون مساعدة الأساتيد والأستاذات الكرام، ولذا فمن الجدير على الباحثة أن تقدم فوائق الاحترام وخالص الشاء والشكر العميق على كل مأسهم في كتابة هذا البحث العلمي، وهم:

١. حضرة الأستاذ الدكتور الحاج عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتور شافية، الماجستير عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيل الدكتور حليمي، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة الدكتور حلمي سيف الدين، الماجستير مشرف في كتابة هذا البحث الجامعي، جزاكم الله أحسن الجزاء على كل الأوقات التي قضيتكم حتى أستطيع أكتمل هذا البحث العلمي.

٥. جميع الأساتيد والأستاذات الكرماء بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج خاصّة في كلية العلوم الإنسانية، الذين قد علموني العلوم المفيدة حتى أستطيع الوصول إلى هذا المقام، أقول لكم جزاهم الله أحسن الجزاء. وأسأل الله أن يجعل هذا البحث الجامعي نافعا للباحثة وسائر القارئین. آمین .

٦. فضيلة أصدقائي في الجامعة هم اثنا نور عزيزة وبوتري نورفيتي ونور رفيقة وروسما سيندي فراميسي وفيمين ماهتما وجميع الأشخاص الذين ساعدوا في تقديم المدخلات والنقد، ورافقوا الباحثة في استكمال البحث الجامعي.

٧. وجيع الأصحاب في قسم اللغة العربية وأديها في مرحلة ٢٠١٧ الذي مصاحبني ومساعدني منذ أربعة سنوات حتّى الآن.

شعرت الباحثة أن كتابة هذا البحث العلمي لم تكن كاملة، فلذا رجيت الاقتراحات والانتقادات والإرشادات التكميل هذا البحث العلمي، فطلبت الباحثة الله الكريم أن تكون أعمالهم مقبولة ويكون هذا البحث العلمي نافعا ومفيدا لنا وبارك الله فينا، آمين يا رب العالمين.

مستخلص البحث

حسنى، علما نظيرة. ٢٠٢١. فجوة الإجتماعية المرأة في الرواية " زهرة الفارس " لعبير صالح (دراسة النسوية الإجتماعية الأدبية عند الماركسية). البحث العلمي. اللغة العربية وآدابها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

المشرف : الدكتور حلمي سيف الدين، الماجستير

الكلمات المفتاحية : النسوية، الطبقة الاجتماعية، عدم المساواة الاجتماعية، الماركسية

توجد الحياة الاجتماعية في المجتمع دائماً في الحياة، وغالباً ما تُرى الاختلافات والتشابهات بوضوح في الحياة. الاختلاف الأكثر وضوحاً في الحياة الاجتماعية هو الطبقة الاجتماعية. الأعمال الأدبية هي تقليد أو انعكاس لحياة الناس. ومن الأعمال الأدبية التي فجوة الاجتماعية المرأة رواية بعنوان "زهرة فارس" للكاتبة عبير صالح والتي نشرت عام ٢٠١٩ مع وصف عدم المساواة الاجتماعية للمرأة في الرواية. تهدف هذه الدراسة إلى فحص (١) تصوير فجوة الطبقة الاجتماعية المرأة في رواية زهرة فارس لعبير صالح على منظور النسوية الاجتماعية الماركسية. (٢) تأثير الاختلاف الطبقي الاجتماعي المرأة في رواية زهرة الفارس لعبير صالح على منظور النسوية الاجتماعية الماركسية.

هذا البحث هو بحث وصفي نوعي وهو مشمول في الأدبيات البحثية. مصدر البيانات في هذه الدراسة هو استخدام مصادر البيانات الأساسية، وهي رواية "زهرة فارس" لعبير صالح، واستخدام مصادر البيانات الثانوية من خلال أخذ الكتب في الأدب والكتب عن النظرية النسوية الماركسية. استخدمت تقنيات جمع البيانات من هذه الدراسة تقنية التوثيق وتقنيات القراءة وتقنيات الملاحظات. استخدمت أسلوب تحليل البيانات في هذه الدراسة تقنيات تحليل البيانات على أساس والتي تتألف من طريقة تقليل البيانات ؛ طريقة عرض البيانات، وكذلك طريقة الاستدلال.

نتائج هذه الدراسة هي (١) توصل الباحثون إلى ١٢ بيانات تتعلق بتصوير فجوة الطبقة الاجتماعية المرأة في رواية زهرة فارس بقلم عبير صالح بناءً على منظور النسوية الاجتماعية الماركسية، وتحديدًا في شكل وضع المرأة والرجل، مهين. الاجتماعية، والاستخفاف بتعليم المرأة، والتساؤل عن التعليم، والتفاهم حول المرأة، والشعور بعدم التقدير، وإيذاء قلب زهرة، والحكم على المرأة الاجتماعية المنخفضة، والقسوة من الطبقة العليا، والتفكير في الظروف الاقتصادية، وإهانة المرأة الاجتماعية المتدنية، وإهانة قيم المرأة الاجتماعية المتدنية. أما بالنسبة (٢) فقد وجدت الباحثة ١٢ معطيات عن تأثير الاختلاف الطبقي الاجتماعي المرأة في رواية زهرة فارس عبير صالح المبنية على منظور نسوي اجتماعي ماركسية، وتحديدًا في صورة أن تكون المرأة أقل شأنًا، وطبقة دنيا خاضعة، وتعليم المرأة مهين، المرأة لا يحصلن على تعليم كامل، وضع المرأة متدني، انخفاض احترام الذات للمرأة، تشعر زهرة بالإهانة، تشعر المرأة الاجتماعيات المتدنية بالضغط، الطبقة الدنيا تشعر بالتعذيب، المرأة يتحملن الكثير من الأعباء، المرأة من خلفيات اجتماعية منخفضة يشعرن بالإهانة، و قيم المرأة متدنية.

ABSTRACT

Khusna, Ilma Nadhirotul. 2021. **Women's Social Inequality in Abeer Shaleh's Zahrotul Faris Novel (Analysis of Socialist Feminism Based on a Marxist Perspective).** Thesis. Arabic language and literature. Faculty of Humanities. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang

Supervisor : Dr. H. Helmi Saifuddin, M. Fil

Keywords : Feminism, social Class ,social inequality, marxism

Social life in society always exists in a life, differences and similarities are often seen clearly in a life. The most striking difference in social life is social class. Literary works are imitations or reflections of people's lives. Among the literary works that describe social inequality is a novel entitled "Zahrotul Faris" by Abeer Shaleh which was published in 2019 with a description of women's social inequality in the novel. This study aims to examine (1) the description of women's social inequality in the novel Zahrotul Faris by Abeer Shaleh based on the perspective of social Marxist feminism; (2) The impact of women's social class gap in the novel Zahrotul Faris by Abeer Shaleh based on the perspective of Marxist social feminism.

This research is a qualitative research and is included in the literature research. The source of data in this study is to use primary data sources, namely the novel "Zahrotul Faris" by Abeer Shaleh and use secondary data sources by taking from books on literature and books on Marxist feminism theory. Data collection techniques from this study used documentation technique with reading techniques and note-taking techniques. Data analysis techniques in this study used data analysis techniques of data reduction techniques; Techniques for presenting data, as well as techniques for drawing conclusions.

The results of this study are (1) Researchers found 12 data regarding the description of women's social inequality in the novel Zahrotul Faris by Abeer Shaleh based on the perspective of social Marxist feminism, namely in the form of the position of women and men, Degrading social, Underestimating women's education, Questioning about education, Understanding about women, feeling unappreciated, hurting Zahra's heart, judging low social women, cruelty from the upper class, thinking about economic conditions, humiliation of low social women, and demeaning the value of low social women. As for (2) the researcher found 12 data regarding the impact of women's social class gaps in Abeer Shaleh's Zahrotul Faris novel based on the perspective of social Marxist feminism, namely in the form of women being inferior, the underclass being seconded, women's education being demeaned, women not getting full education, women's status becoming inferior. low, women's self-esteem falls, Zahra feels humiliated, low social women feel pressured, the lower class feels tortured, women bear a lot of burdens, women from low social backgrounds feel humiliated, and women's values are low.

ABSTRAK

Khusna, Ilma Nadhirotul. 2021. Kesenjangan Sosial Perempuan dalam Novel Zahrotul Faris karya Abeer Shaleh (Analisis Feminisme Sosialis Berdasarkan Perspektif Marxis). Skripsi. Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

Pembimbing : Dr. H. Helmi Saifuddin, M. Fil

Kata Kunci : Feminisme , kelas Sosial ,kesenjangan Sosial, marxisme

Kehidupan sosial bermasyarakat selalu ada di dalam suatu kehidupan, perbedaan dan persamaan sering terlihat jelas dalam suatu kehidupan. Perbedaan yang paling mencolok dalam kehidupan sosial adalah kelas sosial. Karya sastra merupakan tiruan atau cerminan dari kehidupan masyarakat. Di antara karya sastra yang menggambarkan mengenai kesenjangan sosial adalah novel yang berjudul “Zahrotul Faris” karya Abeer Shaleh yang terbit pada tahun 2019 dengan penggambaran mengenai kesenjangan sosial perempuan yang terdapat pada novel. Penelitian ini bertujuan untuk mengkaji mengenai (1) Gambaran kesenjangan sosial perempuan dalam novel Zahrotul Faris karya Abeer Shaleh berdasarkan perspektif feminisme sosial Marxis; (2) Dampak dari kesenjangan kelas sosial perempuan dalam novel Zahrotul Faris karya Abeer Shaleh berdasarkan perspektif feminisme sosial Marxis.

Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif dan termasuk ke dalam pemilihan kepustakaan. Adapun sumber data dalam penelitian ini adalah menggunakan sumber data primer yaitu novel yaitu novel “Zahrotul Faris” karya Abeer Shaleh dan menggunakan sumber data sekunder dengan mengambil dari buku mengenai sastra dan buku-buku mengenai teori feminisme Marxis. Teknik pengumpulan data dari penelitian ini menggunakan dokumentasi dan berupa teknik baca dan teknik catat. Teknik analisis data dalam penelitian ini menggunakan teknik analisis data yaitu terdiri dari Teknik reduksi data; Teknik penyajian data, juga Teknik penarikan kesimpulan.

Hasil penelitian ini adalah (1) Peneliti menemukan 12 data mengenai gambaran kesenjangan sosial perempuan dalam novel Zahrotul Faris karya Abeer Shaleh berdasarkan perspektif feminisme sosial Marxis yaitu berupa Kedudukan perempuan dan laki-laki, Merendahkan sosial, Meremehkan pendidikan perempuan, Mempermasalahkan mengenai pendidikan, Pemahaman mengenai perempuan, Merasa tidak dihargai, Terlukanya hati Zahra, Menghakimi perempuan sosial rendah, Kekejaman dari kalangan atas, Memikirkan Kondisi ekonomi, Penghinaan perempuan sosial rendah, dan Merendahkan nilai perempuan sosial rendah. Adapun (2) Peneliti menemukan 12 data mengenai dampak dari kesenjangan kelas sosial perempuan dalam novel Zahrotul Faris karya Abeer Shaleh berdasarkan perspektif feminisme sosial Marxis yaitu berupa perempuan menjadi rendah, kaum bawah dinomorduakan, pendidikan perempuan direndahkan, perempuan tidak mendapatkan pendidikan sepenuhnya, status perempuan menjadi rendah, harga diri perempuan menjadi jatuh, Zahra merasa direndahkan, Perempuan sosial rendah merasa tertekan, kalangan bawah merasa tersiksa, perempuan banyak menanggung beban, perempuan dari sosial rendah merasa terhina, dan nilai perempuan menjadi rendah.

محتويات

صفحة الغلاف	
أ. تقرير الباحثة	
ب. تصريح	
ج. تقرير لجنة المناقشة	
د. استهلال	
هـ. إهداء	
و. توطئة	
ح. مستخلص البحث	
ل. محتويات البحث	
الباب الأول : مقدمة	١
أ. خلفية البحث	١
ب. أسئلة البحث	٦
ج. أهداف البحث	٦
د. فوائد البحث	٧
هـ. الدراسات السابقة	٧
و. تحديد المصطلحات	١٠
ز. منهجية البحث	١٢
١- نوع البحث	١٢
٢- مصادر البيانات	١٣
٣- طريقة جمع البيانات	١٤
٤- طريقة تحليل البيانات	١٥
الباب الثاني : الإطار النظري	١٧

أ. تعريف النسوية	١٧
ب. تعريف الفجوة الاجتماعية	١٩
ج. جنس	٢٠
د. النهج الماركسية	٣١
هـ. نظرية الطبقة	٣٦
الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها	٤١
مناقشة نتائج البحث	٤١
أ. تصوير الفجوة الطبقة الاجتماعية المرأة في رواية زهرة الفارس	٤١
ب. تأثير الاختلاف الطبقة الاجتماعية المرأة رواية زهرة الفارس	٥٥
الباب الرابع: الخلاصة والإقتراحات	٦٨
أ. الخلاصة	٦٨
ب. الاقتراحات	٦٩
المصادر والمراجع	٧٠
سيرة ذاتية	٧٥
الملاحق	٧٦
أ- تصوير الفجوة الطبقة الاجتماعية المرأة في رواية زهرة فارس لعبير صالح	٧٦
ب- تأثير الفجوات الطبقة النسائية في رواية زهرة الفارس عبير صالح على أساس منظور النسوية الاجتماعية الماركسية	٧٧
البيانات رواية زهرة الفارس	٨٠

قائمة الجداول

- الجدول ١. تصوير الفجوة الاجتماعية المرأة..... ٧٤
- الجدول ٢. تأثير الاختلاف الطبقة الاجتماعية المرأة..... ٧٥

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تتعرض حياة المرأة اليوم للإهمال أكثر فأكثر. تشعر الكثير من النساء بالمرأة في حياتهن. تعتبر المرأة لا تستحق حياة كريمة مثل الرجل. يعتقد الكثير من الناس أن المرأة عبء في الحياة ولا يمكن التمتع بها إلا، ولا يُنصح بالحصول على حياة اجتماعية وتعليم أعلى. تعتبر المرأة قادرة فقط على أن تكون ربة منزل وخادمة للرجل، ولا يسمح لها بالذهاب إلى المدرسة الثانوية. تتجاهل العديد من المجتمعات النساء من حيث المدرسة والتعليم. تعتبر النساء ذوات الطبقات الاجتماعية المنخفضة غير جديرين بالحصول على حياة اجتماعية جيدة. مع هذه الأشياء العديدة، ستقدم الباحثة دراسة عن الحياة الاجتماعية للمرأة.

في هذا العصر الحديث أو العولمة، لا يزال هناك العديد من النساء اللاتي يعانين من التمييز أو الاختلافات في المعاملة بين النساء والرجال، ولا تزال العديد من المجتمعات مثبتة بثقافة تعطي الأولوية للرجل أو تسمى الثقافة الأبوية. يتم التقليل من أهمية المرأة بسبب وضعها الاجتماعي، أي النساء اللاتي يشغلن مناصب اجتماعية متوسطة إلى أدنى. تميل النساء إلى المعاملة المنحرفة والشعور بالإهانة من قبل الرجال. في الحياة المنزلية، غالبًا ما تُعامل المرأة بشكل غير عادل. يُطلب من النساء العمل كربات بيوت ولا يُسمح لهن بالعمل أو البحث عن حياة حرة مثل الرجال. كما يتعين على النساء أن يطيعن ويطيعن جميع أوامر أزواجهن لأن الأزواج يستطيعون إنتاج مواد للمرأة.

تحدث الفجوة الاجتماعية أيضًا بشكل متكرر ويحدث كثيرًا في هذا العالم. عدم المساواة الاجتماعية هي حالة من عدم التوازن الاجتماعي توجد في المجتمع والتي تحدث

فرقًا صارخًا بين طبقات المجتمع. تحدث عدم المساواة الاجتماعية في الغالب بسبب المشاكل الاجتماعية التي تحدث بسبب عدم وجود تعديلات على الأحجام والقيم الاجتماعية التي لا تتوافق مع إجراءات الواقع الاجتماعي. تنجم العديد من المشاكل الاجتماعية عن عوامل اقتصادية مثل الفقر والبطالة والجريمة. ثم بسبب العوامل الصحية وكذلك العوامل الثقافية التي تشمل مشاكل المراهقين، وعدم تنظيم الأسرة، والحرب، والمشاكل السكانية، والبيئة وما إلى ذلك (سوكنتو، ٢٠٠٠، ص ٤).

النسوية هي ملكتها الصفة الأنثوية. بدأت الحركة النسوية بالنظرية المجتمع أن الرجل يقع في المستوى الواحد على النساء، وعلى هذا نشأت الحركة النسوية لدفع كل شيء يؤدي إلى خضوع المرأة الأساسية و الاقتصادية والاجتماعية (الجمعة، ٢٠١٠، ص. ٢٤). الواقع الاجتماعي وفقًا للنسوية الماركسية هو سبب هوس النساء بتقسيم العمل من منظور جنساني. يتم وضع النساء في المجال السليبي، بينما يقع الرجال في المجال المسيطر. يمكن للرجال إنتاج المواد، بينما تقضي المرأة كل وقتها في العمل وحل المشكلات المنزلية ولا تحصل على أي دخل. تعتمد النساء بشكل كبير على اقتصاد الزوج ويجب أن يطيعن جميع أوامر أزواجهن، وتشعر المرأة بالاضطهاد لأنها لا تتمتع بالحرية ويتم الضغط عليها للعيش في المنزل فقط.

النسوية هي كلمة ليس لها في الواقع معنى محدد تمت صياغته كتعريف لأن كل حركة نسوية لها اهتماماتها الخاصة التي تريد السعي من أجلها. تُعرّف النسوية أيضًا بأنها مناصرة أو دعم للمساواة بين المرأة والرجل، مصحوبة بالتزام بتحسين وضع المرأة في المجتمع. بشكل عام، النسوية هي أداة تحليل بالإضافة إلى كونها حركة تاريخية وسياقية وفقًا للوعي الجديد الذي نشأ في الاستجابة لمشاكل النساء الفعلية فيما يتعلق بالظلم وعدم المساواة. نظرية النسوية هي نظام معمم للأفكار يغطي العديد من الأشياء حول الحياة الاجتماعية والتجارب في المرأة والتي يتم تطويرها من منظور يتمحور حول المرأة

بطريقتين، وهما نقطة البداية لكل شيء وهو وضع وتجارب النساء في المجتمع والنظرية التي تحاول وصف العالم من موقع مميز لصالح المرأة.

النسوية الماركسية هي مفهوم نسوي يرى البناء الاجتماعي كمصدر للظلم ضد المرأة، بما في ذلك تلك المتعلقة بالمرأة. يقع اضطهاد المرأة في جميع الطبقات الاجتماعية. يعتبر تدفق الحركة النسوية الاجتماعية أن الظلم ضد المرأة ليس مجرد عامل بيولوجي ولكنه ناتج بشكل أكبر عن الأحكام والافتراضات بسبب البناء الاجتماعي والاختلافات. النسوية الماركسية تنظر إلى مشاكل المرأة في إطار الرأسمالية على أنها مصدر لاضطهاد المرأة. استنادًا إلى النظرية الاقتصادية الماركسية، تعتقد النسويات الماركسيات أن عمل المرأة يشكل السمات الطبيعية للمرأة. ومن هذا المنطلق، تتعرض المرأة للاضطهاد والفرقة بحسب ظروف العمل والاجتماعية.

النسوية أو المرأة هي تعميم لأنظمة مختلفة من الأفكار في شكل الحياة الاجتماعية والتجربة الإنسانية التي طورتها عقول النساء. تتركز الحركة النسوية على روح المرأة التي تحركها ٣ أشياء: أولاً، الهدف الرئيسي للدراسة هو وضع وتجارب النساء في المجتمع. ثانيًا، يتم استهداف النساء أو مراكز منافذ البيع. ثالثًا، تم تطوير النسوية من قبل المفكرين النقديين والناشطين أو المقاتلين من أجل النساء اللواتي يحاولن خلق حياة أفضل للنساء (كأوركي، ٢٠٠٤).

النسوية الماركسية تنظر إلى مشاكل المرأة في إطار الرأسمالية على أنها مصدر لاضطهاد المرأة. استنادًا إلى النظرية الاقتصادية الماركسية، تعتقد النسوية الماركسية أن عمل المرأة يشكل تفكير المرأة ويشكل السمات الطبيعية للمرأة. كما يعتقدون أن الرأسمالية هي نظام لعلاقات القوة وعلاقات التبادل (طانج، ٢٠١٠، ص ١٤). ترفض النسوية الماركسية العلاقة التعاقدية بين العمال وأرباب العمل. يرى الماركسيون أنه لا يوجد خيار أمام العمال. يحتكر صاحب العمل وسائل الإنتاج، لأنه يجب على العامل

الاختيار بين الاستغلال وعدم وجود وظيفة على الإطلاق. على أساس هذه الفرضية، تقول الجوهرية الماركسية أن هناك شرط ألا يكون لدى الشخص أي شيء قيم لبيعه أكثر من جسده أو خارجه، فإن قوته في السوق محدودة.

يدرس النقد الأدبي للنسوية الاشتراكية أو النقد الأدبي للنسوية الماركسية الشخصيات النسائية من وجهة نظر اشتراكية، في شكل طبقات من المجتمع. طبقة المجتمع المعنية هي مجموعة متنوعة من الناس من مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية. وفقا للماركسيين في الطبقات التي تسيطر عليها الطبقات العليا والدنيا (سوسينو، ٢٠٠٥، ص ١١٣). وفقًا لتونغ، نشأت الحركة النسوية الماركسية بسبب افتراض أن السبب الرئيسي للاضطهاد ضد المرأة يرجع إلى الحلال، وهذا الاضطهاد هو نتاج هياكل سياسية واجتماعية واقتصادية، ومن هنا جاءت أيديولوجية اشتراكية تدعي أن اضطهاد المرأة يحدث في أي طبقة. . بالنسبة للنسوية الاشتراكية، يجب دمج تحليل البطيركية مع تحليل الطبقة (فقيه، ١٩٩٧، ص ٩٠).

في دراسة النسوية، يتعلق الأمر بالمرأة على وجه التحديد. وفقًا لفريدريك إنجلز، تعرضت النساء للعنف الذي ارتكبه الرأسماليون والرجال بثقافتهم الأبوية (اولين بوركر، ٢٠٠٢). يتعين على النساء، وخاصة المرأة من الطبقة الوسطى الدنيا، أن يتحملن عبئًا مزدوجًا من خلال العمل في القطاع العام لتلبية احتياجات الأسرة، كما أنه لا يمكنهن ترك القطاع المنزلي الذي تفرضه النساء بسبب الثقافة الأبوية سريعة النمو.

تؤكد النسوية الاجتماعية على الجوانب الجنسانية والاقتصادية لاضطهاد المرأة. يُنظر إلى النساء من شاغلي الطبقة الاقتصادية من وجهة نظر ماركسية، أي أن النساء يظهرن خدمات قيمة للرأسمالية كعاملات وزوجات لا يحصلن على أجر مقابل عملهن. في الحركة النسوية الاجتماعية، تتأثر المرأة بأمرين، وهما البطيركية والرأسمالية (شحرير، ١٩٨٢، ص ٩١).

الرواية التي تمت دراستها في هذه الدراسة هي رواية عبير صالح، وهي رواية عربية نشرت في دار الأدب، ونشرت في مصر عام ٢٠١٩، وتتكون من ٣١٩ صفحة. هذه الرواية مثيرة للبحث في دراسة الحركة النسوية الاجتماعية الماركسية لأن هذه الرواية تحكي قصة حياة امرأة بسيطة تعيش في إحدى القرى الساحلية المنبع، مع ظروف اقتصادية صعبة، تحلم فتاة قروية بإكمال تعليمها و التحق بكلية الآداب ويهتم بمواصلة تعليمه في قسم علم النفس الاجتماعي. تم رفض حلم المرأة ومنعها من قبل والدها بطرق مختلفة حتى لا يتمكن طفلها من الذهاب إلى المدرسة ومواصلة تعليمها. رأى والده أن المرأة الفقيرة لا تستحق الذهاب إلى المدرسة ومواصلة التعليم. لكن الفتاة لم ترغب في الاستسلام ودخلت الجامعة أخيراً حتى تزوجت من طبيب في الجامعة. وبعد سماعها نبأ زواجها، تعرضت الفتاة لمضايقات وجرائم من سكان المنطقة التي تعيش فيها وواجهت العديد من الصعوبات. يعتقد السكان المحليون أيضاً أن النساء الفقيرات من الطبقات الاجتماعية الدنيا غير مؤهلات لمواصلة تعليمهن. تشعر النساء من الخلفيات الاجتماعية الدنيا بالإهانة والإساءة وتصبح حياتهن صعبة. لكن الفتاة كانت قادرة على تغيير حياتها وتغيير الرأي القائل بأن المرأة من الاقتصادات منخفضة الدخل لا يستحقن الإذلال والإساءة (صالح، ٢٠١٩، ص. ٥).

فجوة الاجتماعية المرأة هي الدراسة الرئيسية في هذا البحث. يتم سرد الحياة الاجتماعية للمرأة في الروايات من قصص حياتهم. يتم تصنيف الحياة الاجتماعية للمرأة على أنها فئة اجتماعية منخفضة، حيث تعيش النساء اللائي ينتمين إلى انخفاض اقتصادي ومنخفض الحياة ويعيشن على ضفاف النهر. مع الحياة الاجتماعية المتدنية، يقوم الكثير من الناس بقمع وإهانة هؤلاء المرأة. تتميز الحياة الاجتماعية للمرأة في هذه الرواية بنظرية النسوية الاجتماعية الماركسية.

تدرس الباحثة فجوة المرأة في الرواية زهرة الفارس انطلاقاً من منظور النسوية الاجتماعية الماركسية. تؤكد هذه الرواية على حياة المرأة ذوات الحياة الاقتصادية المتدنية

وتؤكد على نضال أو إيقاظ المرأة لتكون قادرة على تغيير الوضع الذي تتعرض فيه المرأة للإساءة والإذلال. يشعر الباحثون أن هذه الرواية مناسبة جدًا للبحث والدراسة من منظور النسوية الماركسية.

ب. أسئلة البحث

من البحث الذي ناقشه الباحثة وفحصه، يمكن للباحث تقديم صياغة مشكلة تتعلق بمناقشة الباحث، وهي كالتالي:

- ١- ما تصوير الفجوة الطبقة الاجتماعية المرأة في الرواية " زهرة الفارس " لعبير صالح من منظور النسوية الاجتماعية الماركسية؟
- ٢- ما تأثير من الاختلاف الطبقي الاجتماعي المرأة في الرواية " زهرة الفارس " لعبير صالح من منظور النسوية الاجتماعية الماركسية؟

ج. أهداف البحث

بالإشارة إلى صياغة المشكلة التي صاغها الباحثة، يكون للباحث أهداف البحث التالية:

- ١- التعرف على تصوير الفجوة الطبقة الاجتماعية المرأة في الرواية " زهرة الفارس " لعبير صالح من منظور النسوية الاجتماعية الماركسية.
- ٢- التعرف على تأثير من الاختلاف الطبقي الاجتماعي للمرأة في الرواية " زهرة الفارس " لعبير صالح من منظور النسوية الاجتماعية الماركسية.

د. فوائد البحث

بناءً على أهمية البحث التي يريد الباحث تحقيقها، من المتوقع أن يكون لهذا البحث فوائد للمجتمع والبيئة والتي يلخصها الباحثة من حيث الفوائد النظرية والفوائد العملية. فوائد هذا البحث كالتالي:

١- فوائد النظرية

من الناحية النظرية، يمكن أن يكون هذا البحث مفيداً في تطوير الأدبيات حول النسوية، ويمكن أن تضيف نتائج هذه الدراسة إلى النظريات الموجودة في تطوير الحركة النسائية. نأمل أن يجلب هذا البحث أشياء إيجابية للبيئة والعلوم لتكون قادرة على دراسة الأدب، وخاصة النسوية في العمق. يأمل الباحثون أن تقدم هذه الأطروحة صورة واضحة عن حياة المرأة والنسوية في الرواية.

٢- فوائد تطبيقية

ولخص الباحثة بعض الفوائد العملية لهذا البحث للقراء وعامة الناس على النحو التالي:

- أ) زيادة بصيرة القراء ومعرفتهم بالأدب.
- ب) إضافة المعرفة للقراء حتى يتمكنوا من تطبيق الأشياء الإيجابية الواردة في هذه الدراسة فيما يتعلق بحياة المرأة.
- ج) إضافة رؤى للباحثة حول الدراسات الأدبية وخاصة النسوية ويمكن تطبيق النظريات التي تم الحصول عليها خلال المحاضرات.

هـ. الدراسات السابقة

وفيما يتعلق ببحوث النسوية، وجدت الصباحية عدة دراسات سابقة، لخصها الباحثة في عدة فقرات. الدراسات الأربع السابقة هي مراجع يستخدمها الباحثون لدراسة بحث عن النسوية على النحو التالي:

١- بحث أجرتها دوي أغوستين ليستاري في عام ٢٠٢٠ بعنوان صورة ذكورية في رواية "حمام سلام" لنجيب الكيلاني على أساس نظرية نسوية ليبرالية عند نعومي وولف. الهدف من هذا البحث هو الكشف عن صورة الذكورة الأنثوية التي عاشتها سكينه في رواية حمام سلام لنجيب الكيلاني من منظور نعومي وولف. يستخدم هذا النوع من البحث البحث الوصفي. ووجدت نتائج الدراسة ثلاث صور للرجولة في رواية "حمام سلام" لنجيب الكيلاني. هناك نوعان من العوامل التي تسبب العوامل، وهما العوامل الداخلية والخارجية. أثر صورة رجولة المرأة على الأفراد والأسر والمجتمع (ليستاري، ٢٠٢٠، ص. ٥).

٢- بحث أجراه محمد أيوب أسحاري عام ٢٠٢٠ بعنوان "الحركة النسائية في رواية المحبوبات لعليا ممدوح على أساسى نظرية ماجي هوم. الهدف من هذا البحث هو وصف الحركة النسوية في رواية المحبوبات علياء ممدوح، وسبب ظهور الحركة النسوية في رواية علياء ممدوح وتأثير الحركة النسوية في رواية المحبوبات بقلم علياء ممدوح. هذا النوع من البحث في الأطروحة هو بحث نوعي. نتج عن هذه الأطروحة حركة نسوية موجودة في رواية المحبوبات هي حركة نضال ضد العنف ضد المرأة ونضال من أجل المساواة في الحقوق سبب ظهور الحركة النسوية في رواية المحبوبات هو التمييز ضد المرأة وأعمال العنف ضد المرأة. تأثير الحركة النسوية في رواية المحبوبات هو ظهور شعور بالتضامن لدى النساء اللواتي يدركن مصير الاضطهاد الذي يصيبنه (اسحاري، ٢٠٢٠، ص. ٦).

٣- البحث الذي أجرتها عابدة سارة عام ٢٠١٩ بعنوان "تحرير المرأة في فيلم وجدة لهيفاء المنصور من خلال النظرية النسائية لقاسم أمين. الهدف من هذا البحث هو تحديد شكل تحرر المرأة فيما يتعلق بالتعليم والحجاب وكذلك المرأة والعائلة في فيلم وجدة بناءً على منظور قاسم أمين النسوي. هذا النوع من البحث هو دراسة وصفية نوعية. نتج عن هذه الأطروحة ٤ أشكال من تحرر المرأة في أفلام وجدة،

أحدها حق المرأة في التعليم الرسمي من المدرسة. هناك ٣ أشكال من تحرير المرأة فيما يتعلق بالحجاب الحقيقي، و ٨ أشكال لتحرير المرأة فيما يتعلق بالحجاب المجازي، و ٤ أشكال لتحرير المرأة عند الزواج، و ٣ أشكال لتحرير المرأة فيما يتعلق بتعدد الزوجات، وشكل واحد لتحرير المرأة فيما يتعلق بالطلاق (سارة، ٢٠١٩، ص. ٦).

٤- بحث أجرتها نور العيني عام ٢٠١٨ بعنوان الحركة النسائية في رواية "مذكرات طيبية" لنوال السعداوي. الغرض من هذا البحث هو وصف أشكال الأيديولوجية النسوية من عدة تيارات وأيضًا أشكال مقاومة النسوية لمقاومة النسوية للسيطرة الأبوية. أسلوب البحث هو البحث النوعي. نتج عن هذا البحث وجود العديد من أيديولوجيات النسوية من عدة تيارات، وهي: النسوية الليبرالية، وأيديولوجيا النسوية الراديكالية، وأيديولوجيا النسوية الاشتراكية (العيني، ٢٠١٨، ص. ٥).

٥- بحث أجرتها ماور فوسفيتا ساري في عام ٢٠١٨ بعنوان تفريق النساء في رواية اختلاس لهاني نقشبندي: دراسة أدبية نسائية. الغرض من هذا البحث هو تقليل أو إلغاء الاعتراف بحقوق المرأة أو الحد منها. يستخدم أسلوب البحث هذا البحث النوعي الوصفي. نتج عن هذا البحث أن هناك ثلاثة أشكال من التمييز في الرواية وهي التمييز الهامشي والتبعية وضغط المرأة (ساري، ٢٠١٨، ص. ٦). بناءً على البحث السابق مع البحث الحالي، هناك أوجه تشابه واختلاف. البحث الحالي مع البحث السابق له أوجه تشابه، أي البحث عن النسوية أو حول المرأة، تشابه الأشياء في الدراسات السابقة التي بحثت الروايات. الفرق بين البحث الحالي والبحث السابق هو أن هناك منظورًا للبحث السابق. يستخدم البحث الحالي منظورًا اجتماعيًا ماركسيًا، بينما يستخدم البحث السابق منظور نعومي وولف وقوسيم أمين وماجي هام.

و. تحديد المصطلحات

١- تعريف الفجوة

الفجوة هي حالة من عدم التوازن الاجتماعي الموجودة في المجتمع بين الأغنياء والفقراء. عدم المساواة الاجتماعية هي حالة من عدم التوازن الاجتماعي الموجودة في المجتمع والتي تحدث فرقاً صارخاً للغاية، بمعنى آخر، عدم المساواة الاجتماعية هي الوضع الاجتماعي للمجتمع بسبب عدم التوازن أو عدم المساواة الاجتماعية التي تحدث داخل الطبقة الحاكمة (الغنية) والمضطهدة (سوكنتو، ١٩٨٦، ص. ٤٠١).

٢- تعريف الرواية

الرواية تأتي من اللاتينية التي تأتي من كلمة أفلام التي تعني جديد. الروايات هي أحدث الأعمال الأدبية مقارنة بالأعمال الأدبية الأخرى. تُعرّف الرواية بأنها قصة نثرية طويلة تحتوي على قصة خيالية تصور الشخصيات والحركات ومشاهد الحياة الواقعية الواقعية في حبكة أو موقف فوضوي أو مليء بالأحداث. الرواية هي أيضاً تركيبة نثرية وهي قصة تروي حدثاً غير عادي من حياة بعض الأشخاص، وهي قصة غير عادية لحادثة ولدت من صراع يغير اتجاه مصير كل شخصية (سوروتو، ١٩٨٩، ص ١٩). وفقاً لتاريخان، فإن الرواية هي عمل مكتوب يصل إلى ٣٥٠٠٠ إلى عدد غير محدود من الكلمات (تاريكان، ١٩٩١، ص. ١٦٤).

تنقسم الروايات حسب جولدمان إلى ثلاثة أنواع، هي روايات المثالية المجردة، والرومانسية اليائسة، والروايات التربوية. النوع الأول من الرواية المثالية التجريدية يتميز بشخصيات لا تزال ترغب في الاتحاد مع العالم. هذه الرواية تظهر المثالية. النوع الثاني من الرواية هو الرواية التي تُظهر الوعي البطولي الواسع جداً بحيث تقف وحدها ومنفصلة عن العالم. يميل البطل إلى أن يكون أكثر سلبية. النوع الثالث من

الرواية هو الرواية التي تقع بين النوعين الأول والثاني من الروايات، حيث يكون للبطل الأولوية ويريد أيضًا الاتحاد مع العالم. ويرجع ذلك إلى التفاعل مع العالم البطل الذي فشل ويدرك سبب الفشل.

غالبًا ما يشار إلى الروايات أيضًا باسم القصص الرومانسية، وهي قصص نثرية خيالية بطول معين، والتي تصور الشخصيات والإيماءات والمشاهد الحقيقية التي تمثل الحبكة. يجادل نورجيانثورو بأن الروايات هي أعمال خيالية تم بناؤها بواسطة لبنات البناء، أي أن هناك عناصر من عناصر جوهرية وخارجية. يتم تعريف الرواية أيضًا على أنها إطار يتكون من النثر الذي يحتوي على سلسلة من القصص عن حياة الشخص مع أشخاص آخرين محاطين بإبراز شخصية أو سلوك الشخصية. الرواية هي أيضًا نوع من العمل الأدبي المكتوب في شكل سردي يحتوي على صراعات معينة في قصص حياة الشخصيات في القصص (نورجيانثورو، ٢٠١٠، ص ١٠). الرواية هي مقال على شكل نثر وهي قصة تروي حادثة غير عادية من حياة أناس غير عاديين لأن الأحداث التي تحتويها الرواية ستولد صراعًا، نزاعًا يغير مصيرهم.

٢- تعريف النسوية

تأتي الحركة النسوية من الكلمة اللاتينية "فمينا" أو المرأة. بدأ هذا المصطلح في الظهور واستخدامه في تسعينيات القرن التاسع عشر والذي استند إلى نظرية المساواة بين الرجل والمرأة والحركة للحصول على حقوق المرأة. النسوية هي فكرة لإدراك المكانة المتدنية للمرأة في المجتمع والرغبة في تحسين أو تغيير الوضع (سابتاري وبريجيت، ١٩٩٧، ص ٤٧).

ز. منهجية البحث

منهجية البحث هي عملية الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء الدراسة. يمكن القول أيضًا أن منهجية البحث هي طريقة لمعرفة نتائج مشكلة أو مشكلة معينة في البحث.

١- نوع البحث

في هذه الدراسة، أخذت الباحثة بحثًا وصفيًا ونوعيًا. البحث تستخدم الباحثة في هذا البحث نهج البحث النوعي. تستخدم الباحثة البحث النوعي للحصول على معلومات محددة ومتعمقة تتعلق بالكائن قيد الدراسة من قبل الباحث. البحث النوعي هو أيضًا ذاتي بطبيعته ولا يرتبط بالأرقام أو الأحرف. كما ذكر كوتري (٢٠٠٤، ص. ٥) في كتابه المعنون منهجية البحث، والذي ينص على أن البحث النوعي هو بحث لإيجاد حل شخصي يشير إلى السلوك. بناءً على الشرح أعلاه، صنفته الباحثة إلى بحث نوعي، لسبب وصف فجوة المرأة في رواية زهرة فارس لعبير صالح، بناءً على منظور النسوية الاجتماعية الماركسية.

يستخدم هذا البحث في الأطروحة البحث النوعي في شكل بحث مكتبة. نوع واحد من أطروحة البحث هو البحث في المكتبات. يستخدم الباحث في هذه الرسالة البحث المكتبي. يطلق عليه البحث في المكتبات لأن البيانات أو المواد اللازمة لاستكمال البحث تأتي من المكتبات في شكل كتب وموسوعات وقواميس وصحف ووثائق ومجلات وغيرها. لتسهيل البحث في المكتبة، يتعين على الباحثين معرفة وفهم تنظيم وإجراءات عمل المكتبة بشكل أفضل. من الأسهل الحصول على المواد أو الموارد اللازمة والوصول إليها. البحث الأدبي هو أيضًا بحث يحتوي على سلسلة من الأنشطة المتعلقة بأساليب جمع بيانات المكتبات وقراءة وتسجيل ومعالجة المواد البحثية (هيرماوان، ٢٠١٩، ص ١٣٥). تستخدم هذه الدراسة البحث في المكتبات، وذلك للأسباب

التالية: ١) تحتوي هذه الدراسة على بيانات في شكل روايات. ٢) يتم إجراء هذا البحث من خلال الأدبيات وليس في الميدان ؛ ٣) تصف هذه الدراسة وصف الفجوة الاجتماعية للمرأة وتأثير الاختلاف الطبقي المرأة في رواية زهرة فارس.

٢- مصادر البيانات

مصادر البيانات هي بيانات المعلومات اللازمة في البحث. كما ذكر سوكندرؤمي (٢٠٠٢، ص. ٤٤) في كتابه بعنوان منهجية البحث، والذي ينص على أن مصادر البيانات هي جميع المعلومات في أشكال حقيقية أو مجردة أو أحداث. تستخدم هذه الدراسة مصدرين للبيانات، وهما مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية.

أ) مصادر البيانات الأساسية

تستخدم أطروحة البحث البحثية هذه مصادر البيانات الأولية لأن البيانات الناتجة أو المطلوبة تعتمد بشكل مباشر على ما يحلل الباحث. كما قال سيوتو (٢٠١٥، ص. ٦٧) في كتابه بعنوان منهجية البحث الأساسية والذي يقول أن مصادر البيانات الأولية هي مصادر البيانات التي توفر البيانات مباشرة لتحليلها، حتى يتمكن الباحثون من أخذ البيانات مباشرة. مصدر البيانات الأساسي الذي استخدمه الباحثون في اقتراح الأطروحة هذا هو رواية زهرة فارس التي كتبها عبير صالح.

ب) مصادر البيانات الثانوية

في بحث الأطروحة هذا، تستخدم الباحثة أيضاً مصادر بيانات ثانوية لأن هذا البحث لا يستخدم فقط البيانات المباشرة التي يتم تحليلها من قبل الباحث، بل يستخدم أيضاً مصادر البيانات الأخرى المتعلقة بالنظرية. كما ذكر

سيسونتورو (٢٠٠٥، ص. ٦٢-٦٤) في كتابه المعنون مناهج البحث الأدبي: التحليل النفسي الذي ينص على أن مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات التي تدعم وجود دراسة، مثل الكتب ذات الصلة بنظرية النسوية والكتب المتعلقة بالنسوية، وخاصة النسوية الاجتماعية الماركسية.

٣- طريقة جمع البيانات

يستخدم هذا البحث في أطروحة تقنيات جمع البيانات، أي استخدام تقنيات التوثيق وتقنيات القراءة وتقنيات الملاحظات التي يقوم الباحث بتعديلها مع الكائن قيد الدراسة. تستخدم طريقة جمع البيانات في هذه البحث هي تقنيات التوثيق. تقنية التوثيق هي تقنية أو طريقة للمعلومات من السجلات المهمة، سواء المؤسسات أو المنظمات، وكذلك الأفراد (حميدي، ٢٠٠٤). يأتي التوثيق من كلمة مستند مما يعني أن الباحث يتحقق من الأشياء المكتوبة مثل الكتب والوثائق واللوائح وما إلى ذلك. يرجع السبب في استخدام الباحثين لتقنيات جمع البيانات في شكل توثيق إلى حاجة الباحثين إلى المعرفة حول البحث بناءً على المصادر الموجودة، أي الكتب أو الروايات.

في هذا البحث يستخدم الكاتب تقنيات القراءة في جمع البيانات لأن الغرض المستخدم في هذا البحث هو رواية أو في شكل كتابة يمكن قراءتها وتحليلها. كما ذكر إيمزير (٢٠١١، ص ٦٩) في كتابه بعنوان طرق البحث النوعي لتحليل البيانات، فإن تقنية القراءة هي تقنية للحصول على البيانات أو المعلومات من خلال قراءة كل خطاب مستمر. بدأ الباحثة قراءة الجزء الذي يتضمن تأثير من الاختلاف الطبقي الاجتماع المرأة في رواية زهرة الفارس.

يستخدم الباحثة أيضًا أسلوب الملاحظات لأنه الحصول على البيانات في شكل مكتوب وتقديم دليل على أن الباحث يكتب عن شيء ما وقد تم

إثبات ذلك بالفعل. كما قال سوداريانتو (١٩٩٣، ص. ١٣٤) في كتابه بعنوان طرق وتقنيات مختلفة لتحليل اللغة (مقدمة للبحث في المنتدى الثقافي لغويًا) الذي ينص على أن أسلوب تدوين الملاحظات هو أسلوب من خلال تدوين الملاحظات التي تستخدم لجمع البيانات واحصل على البيانات.

٤ - طريقة تحليلية البيانات

في هذا البحث، تستخدم الباحثة نظرية تحليل البيانات. يجب أن تمر تقنيات تحليل البيانات بثلاث مراحل، وهي: تقنيات تقليل البيانات، وتقنيات عرض البيانات، وتقنيات استخلاص النتائج. المعنى كما يلي:

أ) طريقة تقليل البيانات

في بحث الأطروحة هذا، تستخدم الباحثة طريقة تقليل البيانات لأنها تتبع نظرية مايلز وهوبرمان ولأن هذا البحث يهدف إلى التركيز على الكائن قيد الدراسة وتسهيل تحليل البيانات على الباحثين. كما ذكر مايلز وهوبرمان (١٩٩٤، ص. ١٠) في كتابهما المعنون تحليل البيانات النوعية، يتم تنفيذ تقنيات تقليل البيانات عن طريق ملاحظات صغيرة أو عمل ملخصات أو إعادة صياغة البيانات. كانت الخطوات التي اتخذها الباحث:

(١) تقوم الباحثة بفرز البيانات المتضمنة في تصوير فجوة الطبقة الاجتماعية

للمرأة في رواية زهرة الفارس عند الماركسية.

(٢) تقوم الباحثة بفرز وتصنيف البيانات المتضمنة في تأثير من الاختلاف

الطبقي الاجتماعي المرأة في رواية زهرة الفارس عند الماركسي.

ب) طريقة عرض البيانات

يتم استخدام تقنية عرض البيانات في بحث الأطروحة لأنه في هذه الدراسة تشرح الباحثة البيانات بشكل أكبر لتسهيل الأمر على القراء الذين يمكنهم تقديم معلومات وبيانات أكثر تفصيلاً. كما ذكر أولبر (٢٠٠٩، ص. ٣٤٠) في كتابه بعنوان أساليب البحث النوعي الذي يوضح أن عرض البيانات هو نشاط مهم، أي مجموعة من المعلومات مرتبة لتوفير إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات. فيما يلي خطوات عرض البيانات:

١) تصف الباحثة البيانات التي تم جمعها في شكل وصف موجز وارد في الجدول الذي تم إنشاؤه

٢) تصف الباحثة البيانات التي تم جمعها مع وصف طويل من خلال عرض نتائج التحليل

٣) عرضت الباحثة البيانات وفق صيغ المشكلة التي جمعها الباحث مسبقاً

ج) طريقة استخلاص النتائج

في بحث الأطروحة، تكون مرحلة التحليل النهائية هي استخدام طريقة استخلاص النتائج لأن الباحث سوف يلخص البيانات في نقاط مهمة تسهل على القراء فهم البيانات. كما ذكر سالم (٢٠١٢، ص. ١٥٠) في كتابه المعنون منهج البحث النوعي الذي يوضح أن استخلاص النتائج هو المرحلة الأخيرة في تحليل البيانات التي تحتوي على النتائج المعالجة التي يتم استنتاجها استقرائياً من نتائج البحث. الخطوات في استخلاص النتائج هي كما يلي:

١) تلخص الباحثة النتائج والمناقشة في وصف موجز يعتمد على صيغ المشكلة الموجودة.

٢) تستحث الباحثة البيانات لإنتاج استنتاجات جوهرية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. تعريف النسوية

تأتي الحركة النسوية من الكلمة اللاتينية أو المرأة. بدأ هذا المصطلح في الظهور "فميناً" واستخدامه في تسعينيات القرن التاسع عشر والذي استند إلى نظرية المساواة بين الرجل والمرأة والحركة للحصول على حقوق المرأة. النسوية هي فكرة لإدراك المكانة المتدنية للمرأة في المجتمع والرغبة في تحسين أو تغيير الوضع (سابتاري وبريجيت، ١٩٩٧، ص. ٤٧).

تُعرّف ماجي هام أن النسوية هي أيديولوجية تحرر المرأة لأن متأصلة في جميع مناهجها الاعتقاد بأن المرأة تعاني من إزعاج بسبب الجنس. يُعرّف منصور فقيه النسوية بأنها حركة ووعي ينحرف عن افتراض أن المرأة أساساً مظلومة ومُستَغَلّة، وكذلك الجهود المبذولة لإنهاء القهر والاستغلال (فقيه، ١٩٩٥ ص ٢٣٠).

وفقاً لقاموس الأيديولوجيا السياسية، فإن النسوية هي مجموعة من الأفكار التي تتغير دائماً، وهذه الفكرة هي استجابة مسبقة لأنها تعطي الأولوية لحقوق معينة للرجال. كانت ولادة الحركة النسائية رائدة من قبل النساء اللواتي تم تقسيمهن إلى مجموعتين، كل منهما كان لها تطور كبير. في الموجة الأولى، مصطلح النسوية وفقاً لريتزر، تم إنشاء النسوية لأول مرة على يد ناشطين اشتراكيين طوباويين، وبالتحديد تشارلز فورييه في عام ١٨١٧، بينما كانت في الموجة الثانية، أي بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، والتي تميزت بولادة دول جديدة خالية من الاستعمار من قبل الدول الأوروبية. في ذلك الوقت ولدت الموجة الثانية من الحركة النسوية عام ١٩٦٠ والتي أدت إلى ظهور الظاهرة في ذروتها مع إدراج المرأة في حقوق المرأة في حقوق التصويت في البرلمان (رتزير، ٢٠١٧، ص ٥١٩).

في كتاب معجم النسوية الذي كتبه ليزا تاتل في عام ١٩٨٦، تسمى النسوية في اللغة الإنجليزية النسوية والتي تأتي من الكلمة اللاتينية "فمينا" امرأة) والتي تسمى حرفيًا "امتلاك صفات الإناث". أشار هذا المصطلح في الأصل إلى نظرية المساواة بين الجنسين وحركة حقوق المرأة في الثمانينيات (هريو بوتر، ٢٠٠٤، ص ٨). النسوية تعني أنثوية أي المرأة، بحيث تبدأ النسوية بفكرة عدم المساواة في مكانة المرأة مقارنة بوضع الرجل في المجتمع. نتيجة لهذا التفكير، كانت هناك محاولات مختلفة لفحص أسباب هذا التفاوت من أجل القضاء وإيجاد نظام متساوٍ بين النساء والرجال في جميع المجالات، وفقًا لإمكاناتهم كبشر.

تنص موجي هام في كتابها "قاموس النظريات النسوية" على أن النسوية هي أيديولوجية تحرير المرأة لأن ما هو متأصل في جميع مناهجها هو الاعتقاد بأن المرأة تعاني من الظلم بسبب جنسها (هداية الله، ٢٠١٠، ص ٥). وفقًا لبهسين وليم في كتابهما المعنون "بعض الأسئلة حول النسوية والملاءمة في جنوب آسيا" في عام ١٩٨٦، تُعرّف النسوية بأنها وعي باضطهاد وابتزاز النساء في المجتمع وأماكن العمل والعائلات، فضلًا عن الإجراءات الواعية من قبل النساء والرجال. الرجال لتغيير هذا الوعي. جوهر الحركة النسوية اليوم هو النضال من أجل تحقيق المساواة في الكرامة والحرية للمرأة في الاختيار في إدارة حياتها وأجسادها، داخل الأسرة وخارجها. من المؤكد أن أفكار كاملا بهسين ونايت سعيد خان حول النسوية لها سبب أو سبب قوي، لأنها أقتعت العديد من النساء اللائي تعرضن للقمع بطرق مختلفة في مجتمعهن لعدة قرون. تتعرض بعض النساء للاضطهاد بشكل مباشر ضد أنفسهن، ربما بسبب التقاليد التي تعطي الأولوية للرجال، ربما الموقف الأناني والموقف من الشعور بالرجولة من الرجال، ربما تكون نظرة الرجال تجاه النساء كشيء جنسي، لذا فإن كل هذه الاحتمالات لها ولدت الاضطهاد ضد المرأة (حفيظ، ١٩٩٧، ص ٣٧).

مع مرور الوقت، فإن النسوية ليست مجرد صراع بل هي أيديولوجية مقاومة بشكل أساسي وخالية من الاضطهاد والهيمنة والظلم الذي تعاني منه المرأة. يمكن فهمه من أيديولوجية الدفاع، مشيرة إلى أنه في النسوية يجب أن يكون هناك عمل لتحرير المرأة من كل ظلم، بحيث تعني النسوية أيضًا الحركات الفكرية التي تظهر وتنمو أكاديميًا وكذلك في شكل جهود المرأة السياسية والاجتماعية من أجل ضعوا حدًا للظلم الذي يتعرضون له (هداية الله، ٢٠١٠، ص ٥).

وأوضح منصور فقيه أن الحركة النسوية هي حركة تنحرف عن افتراض أن المرأة أساسًا مظلومة ومستغلة وكذلك الجهود المبذولة لإنهاء القهر والاستغلال (فقيه، ١٩٩٦، ص ٨٢). هناك العديد من التعريفات المختلفة للنسوية، لذلك من الصعب الحصول على معنى وتعريف النسوية في جميع المجالات. هذا لأن النسوية لا تحمل نظرية واحدة، ولكنها تعدل الظروف الاجتماعية والثقافية التي تكمن وراء ظهور هذا الفهم بالإضافة إلى المستويات المختلفة للوعي والتصورات والسلوك الذي تقوم به النسويات. لم تعد النسوية مجرد أيديولوجية وعقيدة، بل هي دعوة للعمل أو حركة تحرير. من خلال هذا الإجراء، ستصبح النسوية حركة حقيقية لتحرير المرأة ويمكن أن ترفع المرأة إلى المكانة التي تستحقها. لن تكون النسوية إلا بلاغية، حتى أن وجودها سيبتلع من قبل الجماهير

ب. تعريف الفجوة الاجتماعية

البشر مخلوقات اجتماعية يحتاجون ويعتمدون على بعضهم البعض. ككائنات اجتماعية، يعتمد البشر ويعيشون جنبًا إلى جنب مع البشر الآخرين. في الحياة الاجتماعية أو في الحياة البشرية، يجب أن يكون لديك مشاكل في الحياة، واحدة منها هي الحياة الاجتماعية، على سبيل المثال، الفجوة الطبقية الاجتماعية. الفجوة الطبقية الاجتماعية هي حالة من عدم التوازن الاجتماعي الموجودة في المجتمع بين الأغنياء والفقراء. عدم المساواة الاجتماعية هي حالة من عدم التوازن الاجتماعي الموجودة في

المجتمع والتي تحدث فرقاً صارخاً للغاية، بمعنى آخر، عدم المساواة الاجتماعية هي الوضع الاجتماعي للمجتمع بسبب عدم التوازن أو عدم المساواة الاجتماعية التي تحدث داخل الطبقة الحاكمة (الغنية) والمضطهدة. الطبقة (سوكنتو، ١٩٨٦، ص. ٤٠١).

ج. جنس

الجنس مصطلح أجنبي لا يعرفه الكثير من الناس العاديين، وخاصة الجاوي الذين غالباً ما يتم لفظهم بشكل خاطئ. الجنس شيء جديد. يأتي مصطلح الجنس من اللغة الإنجليزية بمعنى محدد. عادة ما يعتمد الجنس على الجنس والتصنيف على أساس الجنس.

١- الجنس كظاهرة اجتماعية وثقافية

الجنس هو ظاهرة اجتماعية ثقافية يمكن تفسيرها بأنه في الحياة اليومية، يقوم البشر بالتصنيفات، بحيث لا يكون الجنس في الواقع شيئاً غريباً، لأننا نعلم أن هناك الكثير من الفروق على الرغم من أننا لا ندرك ذلك. تحدث هذه الاختلافات كثيراً من حيث مجال الحياة والتي تؤثر بالطبع بشكل كبير في الحياة اليومية، بما في ذلك تقسيم المكان، العام والمنزلي للرجال والنساء. الجنس في كل مكان.

يُعرّف النوع الاجتماعي كظاهرة اجتماعية ثقافية بأنه تأثير اجتماعي يظهر في المجتمع بسبب الاختلافات على أساس الجنس. هذا هو المقصود بالجنس كظاهرة اجتماعية ثقافية تُشركنا فيها، بوعي أو بغير وعي. ترتبط هذه الظاهرة ارتباطاً وثيقاً باللغة. كيف يمكن لهذه اللغة أن تشكل الواقع الذي يجعل من الصعب علينا الخروج من مشكلة لذلك نحن بحاجة إلى الوعي.

٢- النوع الاجتماعي كوعي اجتماعي

هذا البيان هو الوعي الموجود في المجتمع، بأن الأشياء التي تأتي من الاختلافات الجنسية هي اجتماعية ثقافية. النوع الاجتماعي كوعي اجتماعي لا يملكه كل من الرجال والنساء. يجب أن يكون هناك وعي اجتماعي حول الجندر، وهذا التصنيف على أساس الجنس وتطبيقه في الحياة الاجتماعية لا يُعطى، بل هو اجتماعي ثقافي بطبيعته. إذا كان هناك شيء ما يضر طرفًا معينًا، فيمكن أن يتغير. هذا لأنه على أساس التصنيف تظهر الاختلافات.

في هذا الوقت قد لا ندرك أن الكثير من المضايقات يقال من قبل الرجال، لكن لا يدركها الرجال أو النساء. لا يتمتع كل شخص بنفس المستوى من الحساسية والحساسية تجاه قضايا النوع الاجتماعي. لذلك، يصبح الجندر كوعي اجتماعي مهمًا في إطار النضال من أجل يوم العدالة والمساواة بين الجنسين في كل مستوى من مستويات الحياة

٣- الجنس كمسألة اجتماعية

يشير الجنس إلى السلوكيات التي تحد من الأفراد كذكر أو أنثى في سياقات اجتماعية وثقافية معينة. في الثقافة الغربية، هناك افتراض عام بأن الاختلافات في السلوك مرتبطة بالاختلافات الجسدية التي توفر أساسًا ماديًا لتطوير الجنس، على الرغم من أنها غير مؤكدة. يُشتبه أيضًا في وجود نوعين فقط، وهو ادعاء غير صحيح عالميًا ويمثل مشكلة بالنسبة لأولئك الذين يولدون بجنس لا يولد بسهولة بجنس لا يمكن تصنيفه بسهولة على أنه أنثى أو ذكر أو من أجل أولئك الذين لديهم أجساد مع تجارب مختلفة. مقابل جنسهم (جون، ٢٠١١، ص ١١٢).

٤ - الجنس كمنظور

المنظور الجنساني هو وجهة النظر المستخدمة عند إجراء البحوث التي تعمل على فهم الأعراض الاجتماعية والثقافية بافتراض وجود اختلافات في المجتمع وفقًا للجنس. الجنس هو في الواقع نتيجة أو نتيجة التمايز الجنسي. هناك رجال ونساء، وهناك جماهير منزلية وما إلى ذلك في الحياة الاجتماعية. هناك وجهات نظر مختلفة لكل شخص في رؤية مشكلة. بشكل عام، غالبًا ما يعتقد البشر أن ما يختبره الآخرون، يجب أن ندرك أنه في عالم التعددية، يكون لكل فرد عالمه الخاص. على سبيل المثال، عندما تكون هناك مشكلة اجتماعية، والتي تستخدم السؤال عن مشكلته الاجتماعية، فهذا يعتمد على من ينظر إليها، والمنظور المستخدم لعرض المشكلة (سومبولا، ٢٠٠٨، ص ٩-١١).

في العصر الماركسي الأوروبي، ازداد التصنيع بسرعة. يضطر الناس إلى تحسين المهارات الزراعية والعمل اليدوي والعمل في المصانع حيث تكون الظروف غالبًا غير إنسانية. في عام ١٨٤٠، دخلت جنوب السودان فترة منتجة للغاية، حيث ابتليت أوروبا بالأزمات الاجتماعية في كل مكان، مما أدى إلى سلسلة من التمردات في أوروبا في عام ١٨٤٨. كانت التأثيرات المختلفة للتصنيع ودلالاته السياسية واضحة جدًا في المجموعة التي تسكن في الغالب المناطق المنطقة الداخلية تشير مجتمعة إلى ألمانيا. في أوائل القرن العشرين، بدأت سلع المصانع الرخيصة من إنجلترا وفرنسا في تدمير المصانع المملوكة للشركات ورجال الأعمال الذين كانوا أقل كفاءة في ألمانيا. طبقت الولايات الألمانية الرأسمالية على مجتمع كان لا يزال إقطاعيًا إلى حد كبير. الفقر والطرود والعزلة منتشرة بسبب سرعة التغيير. هذه عملية سياسية بالإضافة إلى كونها عملية اقتصادية.

إن التحليل الماركسي للاغتراب هو استجابة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الملحوظة حوله، فهو يريد أن يفهم أنواع التغيرات اللازمة لجعل المجتمع متحيزًا لتقدير إمكاناته البشرية بشكل كافٍ. في هذا الصدد، يطور الماركسيون معنى مهمًا. لأن الاقتصاد الرأسمالي هو السبب الرئيسي للاغتراب الذي يؤدي إلى نقد المجتمع الرأسمالي والبرامج الموجهة نحو التغلب على هياكل الرأسمالية حتى يتمكن الناس من تقدير إنسانيتهم بشكل أساسي (ميزاروس، ١٩٧٠).

الرأسمالية هي نظام اقتصادي يتمتع فيه عدد كبير من العمال بحقوق ملكية قليلة، وينتجون سلعةً لصالح عدد صغير من الرأسماليين الذين لديهم ما يلي: السلع، ووسائل الإنتاج، وحتى وقت عمل العمال لأنهم يشترون هذه السلع. العمال من خلال الراتب. ومع ذلك، فإن إحدى مفاهيم ماركس المركزية هي أن الرأسمالية هي أكثر من مجرد نظام اقتصادي. الرأسمالية هي نظام للقوة. يكمن سر الرأسمالية في أن القوى السياسية قد تحولت إلى علاقات اقتصادية (وود، ١٩٩٥). الرأسماليون متحيزون يجبرون العمال بسلطانهم على إطلاق النار وإغلاق المصانع. ونتيجة لذلك، فإن الرأسماليين أحرار في استخدام القوة الغاشمة. الرأسمالية ليست مجرد نظام اقتصادي، فالرأسمالية هي أيضًا نظام سياسي وطريقة لممارسة السلطة وعملية لاستغلال العمال.

في أدنى نقطة من الرأسمالية الاقتصادية تبدو لنا كقوة طبيعية. يتم تسريح الناس، تخفيض الأجور، إغلاق المصانع، كل هذا بسبب الاقتصاد، لا يمكننا أن نعتبر هذه قرارات اجتماعية وسياسية. تعتبر العلاقات بين المعاناة البشرية والهياكل الاقتصادية غير ذات صلة. هدف الماركسيين هو توضيح الجوانب الاجتماعية والسياسية للاقتصاد من خلال إظهار قوانين الحركة الاقتصادية للمجتمع الحديث. بصرف النظر عن ذلك، يريد الماركسيون أيضًا إظهار التناقضات الداخلية التي يعتقد أنها تغير الرأسمالية.

أ) السلع

أساس كل العمل الماركسي هو على البنية الاجتماعية وهو المكان الذي يرتبط فيه بوضوح بآراء الإمكانات البشرية، أي أن تحليل منتجات العمل يهدف في المقام الأول إلى التبادل. إن النظرة الماركسية للسلع متجذرة في توجهها المادي، مع التركيز على الأنشطة الإيجابية للفاعلين. كما رأينا منذ البداية أن وجهة النظر الماركسية هي ذلك في علاقاتهم مع الطبيعة ومع اللاعبين الآخرين. ينتج الناس الأشياء التي يحتاجونها للبقاء على قيد الحياة. يتم إنتاج هذه الأشياء للاستخدام من قبل نفسه أو للآخرين في البيئة المباشرة، وهذا ما يسميه الماركسيون قيمة استخدام السلع. لكن هذه العملية في الرأسمالية هي شكل جديد وخطير. لا ينتج اللاعبون لأنفسهم أو لجمعياتهم المباشرة، ولكن للآخرين (الرأسماليين). المنتجات لها قيمة تبادلية مما يعني أنها لا تستخدم مباشرة، ولكن يتم تبادلها في السوق مقابل المال أو لأشياء أخرى.

ترتبط قيم الاستخدام هذه بعلاقة قوية بين الاحتياجات البشرية والأشياء الفعلية التي يمكنها تلبية تلك الاحتياجات. من الصعب مقارنة قيم الاستخدام المختلفة. على سبيل المثال، للخبز قيمة استخدام للقضاء على الجوع، وللأحذية قيمة استخدام لحماية القدمين. من الصعب القول أن أحدهما له قيمة استخدام أكبر من الآخر. نوعيا، الاثنان مختلفان. ترتبط قيم الاستخدام بالخصائص الفيزيائية لسلعة ما، فالأحذية لا تتخلص أبداً من الجوع والخبز لا يحمي أقدامنا لأنهما جسدياً نوعان مختلفان من الأشياء. ولكن في عملية التبادل، تتم مقارنة السلع مع بعضها البعض.

ب) فتشية السلع

السلع هي نتاج العمل البشري، لكنها يمكن أن تنفصل عن احتياجات وأغراض صانعها. ولأن نظرية التبادل تطفو بحرية عن السلع الفعلية ويبدو أنها موجودة في عالمها الكمي بعيداً عن أي استخدام من قبل البشر، فإننا نوجه إلى نعتقد أن وجود هذه الأشياء منفصل عن بعضها البعض. في الرأسمالية المتقدمة، يتحول هذا الاعتقاد إلى حقيقة لأن الأشياء وأسواقها تصبح أيضاً ظواهر حقيقية ومستقلة. تصبح السلع حقيقة خارجية مستقلة، تكاد تصبح حقيقة داخلية صوفي (ماركس، ١٩٦٧، ص ٣٥).

في الرأسمالية، يبدو أن المنتجات التي نصنعها والاقتصاد الذي نصنعه من التبادلات كلها لها حياة خاصة بها. هم منفصلون عن احتياجات وقرارات الإنسان. هذا هو أهم شيء، عملنا هو الذي يجعلنا بشراً حقاً وأصبح سلعة يتم شراؤها وبيعها في السوق. العمل الذي نقوم به يستمد قيمة تبادل منفصلة عن أنفسنا. يذهب هذا إلى استخدام الرأسماليين المجردين لخلق أشياء تسيطر علينا بعد ذلك. لذلك، فإن السلع هي مصدر الاغتراب الذي تمت مناقشته. كما أن عمل المنتجين للتنقل بمفردهم مستبعد أيضاً، لأنه ينتج أو ينتج للسوق، وإن كان يعتمد على أهدافهم واحتياجاتهم الخاصة.

لا يمكن إدارة الاقتصاد وفقاً لماركس إلا من قبل الفاعلين، أي إنتاج القيمة. بالنسبة للماركسيين، تنشأ القيمة الحقيقية لشيء ما لأن هناك عملاً لصنعه ويحتاجه الناس. تمثل هذه القيم علاقات اجتماعية فاقد للذاكرة، لكنها تخبرنا في الرأسمالية الماركسية أن "العلاقة الاجتماعية الواضحة بين البشر، في نظرهم، تبدو كما لو كانت علاقة بين الأشياء. لأنها توقظ واقع السلع والأسواق، الأفراد في الرأسمالية سوف تفقد السيطرة تدريجياً على كليهما.

على سبيل المثال، فنجان من القهوة تشتريه كصديق في قراءة كتاب. دخلت هذه الصنفقة البسيطة في اتصال مع مئات الأشخاص، وهم قائمة الانتظار، صاحب المقهى، المحمصة، المستورد، سائق الشاحنة، عامل الميناء، كل شخص على متن القارب يحمل حبوب البن، صاحب المزرعة. جامعي القهوة، وما إلى ذلك. يجب أن تشارك أيضاً في المساعدة في إقامة علاقة تجارية بين البلدان، وهو شكل خاص من الحكم بين أصحاب المزارع والعاملين، ولا يزال هناك العديد من العلاقات الاجتماعية والعلاقات بين بعضهم البعض. يمكنك القيام بكل ذلك من خلال تبادل الأموال لتتمكن من الحصول على كوب من القهوة. سي في العلاقة بين هذه الأشياء يخفي كل العلاقات الاجتماعية بين هؤلاء الأشخاص. تأخذنا مناقشة ماركس للسلع وفتيشتها على مستوى الفاعلين الفرديين إلى مستوى البنية الاجتماعية على نطاق واسع. تزود صنم السلع الاقتصاد بواقع موضوعي مستقل يقع خارج الفاعلين والإكراه ضدهم. من وجهة النظر هذه، تُترجم فتشية السلع إلى مفهوم التشيؤ.

(ج) استغلال

يرى الماركسيون أن الاستغلال والسيطرة أكثر من مجرد توزيع غير متكافئ للثروة والسلطة. الاستغلال جزء من الاقتصاد الرأسمالي. بالطبع، كل المجتمعات لديها تاريخ من الاستغلال، لكن ما يميز الرأسمالية هو أن الاستغلال يتم بواسطة نظام اقتصادي غير شخصي وموضوعي. ومن ثم فهي ليست مسألة قوة بل هي مشكلة بيانية وبيانية للاقتصاديين. ومن ثم، نادراً ما يُنظر إلى الإكراه على أنه عنف، بل يصبح احتياجات العمال أنفسهم، والتي يمكن تلبيتها حالياً من خلال الأجور. ومن المفارقات أن الماركسيين يصفون حرية أجر العمل:

لتحويل أمواله إلى رأس مال “ يجب على مالك المال أن يجتمع في السوق مع العمال الأحرار، والحر من ناحيتين، من ناحية كشخص حر يمكنه إدارة طاقته كسلعة خاصة به، ومن ناحية أخرى يد كشخص ليس لديه سلعة. آخرين للبيع. كان يفتقر إلى كل ما هو ضروري لتحقيق قوته (ماركس، ١٩٦٧، ص ١٦٩).

يصبح العمال عمالاً أحراراً في إبرام عقود حرة مع الرأسماليين. لكن ماركس يعتقد أن العمال يجب أن يمثلوا للشروط والأحكام الرأسمالية لأن العمال لم يعودوا قادرين على الإنتاج لتلبية احتياجاتهم الخاصة. هذا صحيح بشكل خاص لأن الرأسمالية عادة تخلق ما يشير إليه ماركس بالجيش الاحتياطي أو البطالة. إذا كان العمال لا يريدون القيام بالمهمة بالأجور التي قدمها الرأسماليون، فسيكون هناك شخص آخر في الجيش الاحتياطي للعاطلين عن العمل سيقوم بذلك.

طرح الماركسيون نقطة مهمة حول رأس المال، وهي أن رأس المال موجود ولا يمكن أن يوجد إلا كعواصم. النقطة المهمة هي أن الرأسمالية مدفوعة دائماً بمنافسة لا نهاية لها. قد يبدو أن الرأسماليين مسيطرين، على الرغم من أنهم مدفوعون بالمنافسة المستمرة بين رؤوس الأموال. يضطر رأس المال إلى الحصول على المزيد من الأرباح من أجل تجميع واستثمار المزيد من رأس المال الرأسماليون الذين لا يفعلون شيئاً كهذا سيكونون أقل قدرة على المنافسة من أولئك الذين يريدون القيام بذلك. هذه هي الطريقة التي تساوي بها الرأسمالية البخيل بالمعنى المطلق، أي إثراء الذات. لكن ما يُرى في البخيل هو الجنون الفردي، ثم في الرأسمالي يُنظر إليه على أنه تأثير الآلية الاجتماعية التي يقودها هو نفسه.

إن الرغبة في المزيد من الأرباح والمزيد من القيمة المضافة للتوسع، تدفع بالرأسمالية إلى ما أسماه ماركس القانون العام للتراكم الرأسمالي. يحاول الرأسماليون

استغلال العمال قدر الإمكان. يجادل الماركسيون أساسًا بأن بنية الرأسمالية وروحها تشجع الرأسمالية على ممارسة التراكم على تراكم المزيد من رأس المال. للقيام بذلك، بناءً على وجهة النظر الماركسية القائلة بأن العمل مصدر للقيمة، يقود الرأسماليون إلى زيادة استغلال البروليتاريا. هذا ما يشجع الصراع الطبقي.

(د) الصراع الطبقي

كثيرا ما يستخدم الماركسيون مصطلح الطبقة في كتاباته، لكنه لم يحدد بشكل منهجي ما يعنيه هذا. عادة ما يستخدم هذا لوصف مجموعة من الأشخاص الذين هم في نفس الموقف فيما يتعلق بسيطرتهم على أعضاء التكاثر. ومع ذلك، فإن هذا ليس تعريفًا مثاليًا لمصطلح الطبقة كما يستخدمه الماركسيون، فالفئة وفقًا للماركسيين تُعرّف دائمًا من حيث إمكانية الصراع. يشكل الأفراد طبقة طالما أنهم في صراع عادي مع أفراد آخرين حول القيمة المضافة. في الرأسمالية هناك تضارب متأصل في المصالح بين الشخص الذي يدفع للعمال والعمال الذين يعملون يتم تحويلهم مرة أخرى إلى قيمة مضافة. الصراعات المتأصلة التي تشكل الطبقات الاجتماعية (أولمان، ١٩٧٦).

يتم تعريف الطبقة على أنها شيء لديه القدرة على التسبب في الصراع، لذلك يختلف هذا المفهوم نظريًا وتاريخيًا. قبل تحديد الطبقة، من الضروري أن يكون لديك نظرية حول صراع لديه القدرة على الحدوث في المجتمع. يقول ريتشارد ميللر (١٩٩١، ص ٩٩) أنه لا توجد قواعد يمكن من حيث المبدأ استخدامها لتجميع الناس في مجتمع دون دراسة التفاعلات الفعلية بين العمليات الاقتصادية من ناحية، وبين العمليات السياسية والثقافية من ناحية أخرى.

وفقًا للماركسيين، توجد الطبقة حقًا فقط عندما يدرك المرء أنه في صراع مع الطبقات الأخرى. بدون هذا الوعي، سيشكلون فقط ما يسميه الماركسيون فئة

داخل أنفسهم. عندما يدركون الصراع، فإنهم يصبحون فئة هي في الواقع فئة لأنفسهم.

هناك نوعان من الطبقات اكتشفهما الماركسيون عندما أبادوا الرأسمالية، وهما البرجوازية والبروليتاريا. تعريف الطبقة البرجوازية هو اسم خاص للرأسماليين في الاقتصاد الحديث. إنهم يمتلكون وسائل الإنتاج ويستخدمون العمالة المأجورة. الصراع بين البرجوازية والبروليتاريا هو مثال آخر على التناقض بين العمل الحقيقي والرأسمالية المادية. نما هذا التناقض إلى درجة تحول إلى تناقض بين العمل والرأسمالية. لا يمكن حل أي من هذه التناقضات إلا بتغيير الهيكل الرأسمالي، وحتى حتى يتم تحقيق هذه التغييرات، فإن التناقضات تزداد سوءاً. سيحتوي المجتمع بشكل متزايد على طبقتين متعارضتين. التنافس مع المتاجر الكبيرة وسلاسل الاحتكار سيقول الشركات الصغيرة والمستقلة. ستحل الآليات محل العمل اليدوي الماهر، وحتى بعض الرأسماليين سيتم التشديد عليهم من خلال وسائل احتكار قوية، على سبيل المثال من خلال إجراء الاندماجات. كل هؤلاء المهجرين سيضطرون إلى اللجوء إلى البروليتاريا من أجل البروليتاريا.

استبدل الرأسماليون العمال بآلات تقوم بسلسلة من العمليات البسيطة، أصبحت الآلية أسهل. مع تقدم الميكنة، سيزداد عدد الناس الذين يتركون وظائفهم ويسقطون من البروليتاريا في جيش الاحتياطي الصناعي. أخيراً، يتنبأ الماركسيون بوضع يتكون فيه المجتمع من جزء صغير من الطبقة الرأسمالية المستغلة والطبقة البروليتارية وجيش احتياطي كبير بشكل متزايد من الجيش "الصناعي". من خلال تقليص أعداد كبيرة من الناس إلى هذه الظروف، تخلق الرأسمالية الجماهير التي ستؤدي إلى سقوطها. إن التركيز المتزايد لعمل المصانع، كما كان، كلما زادت إمكانية المقاومة المنظمة للرأسمالية. ثم شجعت العلاقات الدولية

للمصانع والأسواق العمال على تحقيق أكثر من مجرد المصالح المحلية لعلاماتهم التجارية الخاصة. سيؤدي هذا إلى ثورة أو تغيير.

٥- الاختلافات الطبقة الماركسية

تتمثل رؤية ماركس للطبقة في افتراض أن الطبقات في المجتمع تتحدد من خلال امتلاك أو عدم امتلاك وسائل الإنتاج وأن علاقات الملكية هذه هي أساس العلاقات الطبقة على أساس رأس المال وسوق العمل. العلاقات الطبقة هي العلاقات بين الأدوات والوظائف. توجد الطبقة في جميع المجتمعات التي يوجد فيها إطار قانوني لعلاقات الملكية يميز الملاك عن غير المالكين وهناك تقسيم للعمل يمكن المنتجين من إنتاج أكثر مما هو ضروري لمعيشتهم. إنه يرى أن الانقسام بين الطبقة المالكة والطبقة غير المالكة أمر أساسي لرأس المال المنتج لأي مجتمع.

يساعد التمييز بين المواقف الطبقة والاجتماعية في حل المشكلات الأساسية في دراسة التقسيم الطبقي الاجتماعي. يشير النقاد النسويون إلى عدم القدرة على الاقتراب من الفصول التي تضم النساء فقط في أصولهن الأسرية أو الزوجية على أساس أن الفرد وليس الأسرة عبارة عن وحدات طبقية. من الواضح أن التقسيم الطبقي بين النساء والرجال بشكل منفصل كفرد هو استراتيجية مناسبة للبحث في المواقف الطبقة، لكن الوحدة الأساسية للطبقة الاجتماعية هي الأسرة المكونة بشكل مشترك من النساء والرجال.

هناك مشكلة تالية في التحليل الطبقي تركز على حجة الموت الطبقي وهي سؤال حول الوعي الطبقي والهوية الطبقة المتعلقة بأشكال الوعي الطبقي التي تنطوي على هويات طبقية معينة وصورة للمجتمع مقسم إلى طبقات مما يسمح له بإظهار أن تعريف الطبقة اقتصاديا يعتمد على فرص الحياة المهمة. يميل الناس إلى أن يتشكلوا في طبقات اجتماعية من خلال أنماط حركتهم وعلاقاتهم، لكنهم قد لا

يطورون وعيًا طبقيًا وقد لا يشاركون في الفعل الجماعي القائم على الطبقية (سكوت، ٢٠١١، ص ٤٩).

بالنسبة للطبقة، فإن الاستعداد للهيمنة يعني أن مصالحها ووعيها يسمحان لها بتنظيم المجتمع بأسره وفقًا لهذه المصالح. السؤال المركزي في أي صراع طبقي هو أي طبقة لديها هذه الإرادة والوعي في اللحظة الحاسمة. هذا البيان لا ينفي استخدام القوة والعنف. ومع ذلك، هذا لا يعني أن المصالح الطبقية محكوم عليها بالسيطرة، وفقط من خلال السيطرة على مصالح المجتمع ككل لا يعني الانتصار تلقائيًا. على العكس من ذلك، لا يمكن نقل السلطة في كثير من الأحيان إلا عن طريق الاستخدام الفظ للقوة كما هو الحال بطريقة بدائية، ويحدث غالبًا أن مسألة الوعي الطبقي تثبت أنها حاسمة على وجه التحديد في المواقف التي يكون فيها استخدام القوة. لا مفر منه وحيث تكون الطبقات محاصرة في هذه المواقف .. المواقف التي يكون فيها استخدام القوة أمرًا لا مفر منه وحيث تكون الطبقات عالقة في صراع الحياة والموت. بهذا يمكن القول إن ماركسي مجري مشهور إلى حد ما

د. النهج الماركسي

الماركسية هي فكرة صاغها فيلسوف بارز في القرن التاسع عشر اسمه كارل ماركس. كان الفكر الماركسي بلا شك الحافز لتطور علم الاجتماع والاقتصاد والفلسفة السياسية والثقافة. إن الجهد الماركسي هو محاولة لتحسين ظروف الحياة والبيئة من أجل التحرر من الاضطهاد التعسفي.

١- الهيكل الاجتماعي للمجتمع

وفقًا لوجهات نظر الماركسيين وإنجلز، هناك هيكلان في المجتمع، وهما البنية التحتية والبنية الفوقية. في المجتمع، تلعب البنية الفوقية وظيفة أساسية لإضفاء الشرعية على سلطة الطبقة الاجتماعية التي لديها وسائل إعادة الإنتاج

الاقتصادي، بحيث تكون الأفكار أكثر هيمنة في المجتمع، أي أفكار الطبقة الحاكمة. لا يمكن فصل إنتاج الأفكار والمفاهيم والوعي لأول مرة عن العلاقات المادية بين البشر. يظهر الفهم الروحي البشري وكذلك الأفكار والعلاقات كتغلغل مباشر للسلوك المادي البشري. يسمى هذا السلوك المادي البنية التحتية، بينما تسمى الأفكار والمفاهيم والوعي بالبنى الفوقية.

ترتبط العلاقة أو التفاعل بين البشر بالطريقة التي ينتجون بها حياتهم المادية. ويشكل العدد الإجمالي لعلاقات الإنتاج هذه البنية الاقتصادية للمجتمع الذي هو أساس يزيد في الواقع من شرعية البنية التحتية السياسية ويتوافق مع أشكال محددة من الوعي الاجتماعي. ومن ثم فإن أساس الحياة المادية أو البنية التحتية يحدد عمليات الحياة الاجتماعية والسياسية والفكرية أو البنية الفوقية.

٢- مرحلة تطور التاريخ البشري

يرى الماركسيون أن مراحل تطور التاريخ البشري تنطلق من العصور البدائية إلى مجتمع العبودية والإقطاعية والرأسمالية وأخيراً الشيوعية. تشمل الافتراضات التي تقوم عليها النظرية الماركسية (١) ليس للبشر طبيعة دقيقة وثابتة، (٢) تعتمد الأفعال والمواقف والمعتقدات الفردية على علاقاتهم الاجتماعية وتعتمد علاقاتهم الاجتماعية على وضعهم الطبقي والبنية الاقتصادية للمجتمع، (٣) البشر ليسوا طبيعيين، بصرف النظر عما يؤكد موقعهم الاجتماعي، (٤) يساوي الماركسيون الأساس السبي للمجتمع مع قوى الإنتاج، أي بما يتم إنتاجه. تشمل القوى المنتجة وسائل وخبرات أولئك الذين يعملون، (٥) ويميز الماركسيون أنواع المجتمع على أساس أنماط إنتاج المجتمع من البدائية والعبودية والإقطاعية. الرأسمالية والشيوعية. لنكون أكثر وضوحاً وفهمًا لمراحل تطور التاريخ البشري، يمكن وصفها في الشرح التالي:

(أ) المجتمع البدائي

يعتقد الماركسيون أن الإنسانية في الأساس عاشت في البداية شكلاً من أشكال الشيوعية البدائية حيث كانت جميع الأشياء مملوكة بشكل جماعي ولم تكن هناك طبقات اجتماعية في المجتمع. عاشت جميع المجموعات في المجتمعات البدائية عن طريق الصيد وصيد الأسماك في الماء وجمع الفاكهة ببساطة. ولكن في وقت لاحق مع إنشاء الزراعة الأولى، ظهرت حقوق الملكية الخاصة ولن تختفي حتى وصول الدول الاشتراكية في القرن العشرين. وفقاً للماركسيين، لا يعترف المجتمع البدائي بوجود إنتاج أعلى من مستوى الاستهلاك، لأن كل فرد لا يزال قادراً على تحقيق حياته. ومع ذلك، لم يدم هذا الوضع طويلاً لأن المجتمع بدأ في إنشاء أدوات من شأنها زيادة الإنتاج، مثل الفترة الجديدة، أي العصر الحديدي الذي أدى إلى استخدام الحجر والنحاس. يؤدي تحسين وسائل الإنتاج في نفس الوقت إلى إحداث تغييرات اجتماعية. في هذه المرحلة لا يمكن تجنب تقسيم العمل في الإنتاج. بدأ تبادل السلع أو المقايضة في التوسع على نطاق واسع. ومع ذلك، فإن آلية السوق التي تم إنشاؤها لا تزال بسيطة. في النهاية ازدادت الحاجة إلى إنتاج السلع التي تحتاجها الشبكات الأخرى ثم بدأ العمال في الإنتاج.

(ب) جمعية العبودية

إحدى الظواهر المهمة في تطوير تقنيات الإنتاج هي تقسيم المنتجين إلى مجموعتين تحتاج كل منهما إلى الأخرى، ولكن في الممارسة العملية غالباً ما يكون لديهم أشياء متضاربة. المجموعة الأولى هي مالكة وسائل الإنتاج وهي في نفس الوقت صاحب العمل أو صاحب العمل. المجموعة الثانية هم العمال أو العبيد الذين يوفرهم الطاقة فقط. في ممارسة ذلك الوقت، كان للسادة مكانة

أعلى من أولئك الذين عملوا أو تم تسميتهم بالعبيد ولديهم سلطة مطلقة للسيطرة على العبيد بشكل غير لائق لمصالحهم الخاصة. من ناحية أخرى، كان للعبيد مكانة منخفضة للغاية وكانوا يعتمدون بشكل كبير على أسيادهم. بعبارة أخرى، كان العبيد أقل قيمة وأقل احترامًا. هذا الموقف مدفوع في الواقع بحقيقة أن العبيد بشكل عام هم أشخاص ليس لديهم، باستثناء طاقتهم، والعكس صحيح، فإن السادة هم أغنياء يمتلكون أو يستطيعون. جاء العديد من العبيد من أسرى الحرب، وعادة ما يأتون من الجانب الخاسر، بحيث كان لدى بعض أجزاء المجتمع نزعة إلى عدم احترام الفقراء والخاسرين.

(ج) الإقطاعية

ماركس الطبقيّة والطبقات الاجتماعية المتميزة. حسب الماركسيين، لا توجد طبقة متجانسة تمامًا إلا في المجتمعات المتخلفة. في المجتمع الإقطاعي كان هناك أمراء وأمراء عظماء، وأرستقراطية من الجيش وأرستقراطية من البرجوازية الأرستقراطية. في كثير من الأحيان في جميع أنواع المهن القانونية، وهناك أيضًا العديد من أنواع العبيد الذين لديهم جميعًا مصالحهم الخاصة التي تسبب بعد ذلك في الصراع والطبقي.

وفقًا للماركسيين، مع الصراع بين وسائل الإنتاج والعمال (العمل)، انتهى نظام العبودية وولد نظام العبودية وولد نظام المجتمع الحر، أي ما يسمى بالمجتمع الإقطاعي. في المجتمع الإقطاعي، سيطر الأرستقراطيون على وسائل الإنتاج الرئيسية في ذلك الوقت، أي الأرض. المزارعون هم عمال سابقون تم إطلاق سراحهم. معظم المزارعين لا يمتلكون الأرض ولديهم فقط الأرض التي تكون مساحتها محدودة للغاية بحيث لا تكفي لتلبية احتياجاتهم الخاصة. يعمل معظمهم في أراض مملوكة لأشخاص آخرين، وهم عمومًا أصحاب عقارات يمتلكون

مساحات كبيرة من الأرض أو يُطلق عليهم اسم عمال المزارع أو المستأجرين. لقد عملوا في الأرض من أجل الإقطاعيين وبعد ذلك كانت الأرض مملوكة للفلاحين أو العمال أنفسهم.

بناءً على البيان الماركسي، يتطور التاريخ البشري فيما يتعلق بعملية الإنتاج التي تتميز بالصراعات بين الطبقات. مهدت المجتمعات المجتمعية البدائية الطريق لظهور الرأسمالية. في تطور هذا المجتمع، يصف الماركسيون أن كل عصر يتميز وينظم حسب أنواع الإنتاج والتفكير المرتبط به. إن تقسيم المجتمع إلى أسياد وعبيد وأرستقراطيين وخدم ورجال أعمال وعمال ولا ينتهي أيضاً بترتيب الإنتاج، بل ينتشر إلى مجالات أخرى من الحياة. ومن هنا الحياة الاجتماعية. المؤسسات والقوانين والدين والفلسفة وكذلك الأدب باعتباره البنية الفوقية للمجتمع التي تعكس علاقات الإنتاج. لذلك يمكن القول أن تطور المجتمع لا يمكن فصله عن قوى الإنتاج.

(د) الرأسمالية

إن رأسمالية الإنتاج بالمعنى التاريخي لكارل ماركس هي أصل المجتمع. إن إنتاج الحياة الاجتماعية هو شرط أساسي في كل التاريخ يجب تحقيقه وهو مفيد لاستمرار الحياة البشرية. وُلد مفهوم الطبقة من تقسيم الإنتاج في الرأسمالية. ثم استمرت العلاقات بين الطبقات والسلطة السياسية هنا، وهو الشاغل الرئيسي للماركسية. يعتقد الماركسيون أن البشر هم بطبيعة الحال كائنات اجتماعية في الإنتاجية التي تتطلب كائنات بشرية أخرى، وبالتالي فهم يخلقون هياكل معينة. ثم يتم تدمير العمليات الطبيعية من خلال الهياكل التي أنشأها البشر أنفسهم. هذا التدمير للماركسيين يحدث بشدة في البنية الاجتماعية للمجتمع الرأسمالي. من منظور الفهم، فإن تدمير العمليات الإنتاجية الطبيعية يصل إلى ذروته في الرأسمالية

(بدرياقي، ٢٠١٤، ص ٢٣). الرأس المالي السلطة الحاكمة لاجحكم كفاءته الشخصية أو الإنسانية وانما هو من حيث مالك رأس المال (مصطفى، د.س، ص. ٣٢).

هـ) الشيوعية

يزعم الماركسيون أن تاريخ النضال البشري هو تاريخ الصراع الطبقي. الدولة هي أداة تستخدمها الطبقة الحاكمة لقمع الطبقة التابعة بأكملها. ستنتهي مفاهيم الهيمنة هذه بإلغاء النظام الرأسمالي، وهذه علامة على انتصار الطبقة البروليتارية التي يقودها العمال. ومن ثم فإن نجاح الثورة يسيطر ويقلب الحكومة التي تعتمد فقط على موقف البروليتاريا الذي يتجلى في شكل الصراع الطبقي.

هـ. نظرية الطبقة

تعتبر النظرية الطبقيّة حسب الماركسيين من الأعراض المميزة لمجتمعات ما بعد المقاهي. قال ماركس لاحقاً إنه كان هناك اختلاف في الهيكل الطبقي، أي أن هناك فرقاً بين الطبقة العليا (أصحاب رأس المال والأدوات الصناعية والطبقة الدنيا (البروليتاريا أو العمال). يعتبر الماركسي الأدب مؤسس اجتماعي مهم وكان من المستوى الفوقي التي تمثل الطبقي الاجتماعي والإنتاج الإيديولوجيا لطبقة. اساليب وعلاقة الإنتاج كان سببا التي تشكل المستوى الفوقي منه الأدب (محمود، ١٩٧٥، ص. ١٦).

كشف ماركس أن مفهوم الصراع الطبقي تحركه عوامل اقتصادية تقوم على افتراض أن الفاعلين الرئيسيين في المجتمع هم الطبقات الاجتماعية. الطبقة الاجتماعية من وجهة نظر ماركس هي الطبقة العاملة الصناعية. تعتبر هذه الفئة فئة بالمعنى الحقيقي. تحتوي نظرية الطبقة الماركسية بشكل أساسي على نقاط المناقشة الرئيسية التي تشكل أساس الصراع الطبقي. ما يلي هو موضوع المناقشة التالية

١ - الطبقة العليا والدنيا

وفقًا لوجهة نظر ماركس، فإن الفاعلين الرئيسيين في التغيير الاجتماعي ليسوا أفرادًا معينين، بل الطبقات الاجتماعية. في كل مجتمع توجد طبقات تحكم وطبقات يتم التحكم فيها، أو بعبارة أخرى، توجد طبقات عليا ودنيا. في المجتمع الرأسمالي، يقسم الماركسيون الطبقة الاجتماعية إلى ثلاث طبقات، أي (١) الطبقة العاملة، أي طبقة أولئك الذين يعيشون على أجر. (٢) طبقة أصحاب رأس المال، أي أولئك الذين يعيشون على الربح، (٣) صاحب الأرض الطبقة، أي أولئك الذين يعيشون على إيجار الأرض. تتميز العلاقات بين الطبقات وفقًا للماركسية بعلاقات الاستغلال والاستغلال وعلاقات القوة، أي بين السلطة ومن هم تحت السيطرة.

بوجود طبقات كهذه، سينتج عن ذلك منافسة على الوظائف لأن الأشخاص الذين يعملون مختلفون في الطبقة، أي الطبقة العاملة (البروليتاريا) وطبقة أرباب العمل (البرجوازية). فئة أصحاب العمل لديها وسائل الإنتاج والمصانع والآلات والأرض. وفي الوقت نفسه، تعمل الطبقة العاملة وتضطر إلى بيع عمالها لأصحاب العمل لأنهم لا يملكون المرافق والبنية التحتية الداعمة. لذلك، فإن نتائج عملهم لم تعد مالكا للعمال بل هي أيضًا مالك صاحب العمل.

في المجتمع الرأسمالي هناك طبقتان تحتاجان وتعتمد كل منهما على الأخرى، وهما الطبقة العاملة وطبقة أصحاب رأس المال. لا يمكن للطبقة العاملة العمل إلا إذا كان أصحابها قد خلقوا وظائف. يمكن لأصحاب العمل الحصول على الربح فقط إذا عمل العمال في مكانهم لأنهم يحصلون بالفعل على ربح. لكن الاعتماد المتبادل أيضًا ليس متوازنًا أو غير عادل، خاصة بالنسبة للطبقة العاملة لأن الطبقة العاملة لا تستطيع العيش إذا لم يوفر أصحاب رأس المال وظائف، ولكن لا يزال

بإمكان أصحاب رأس المال العيش من رأس المال والأرباح طالما أن مصانعهم تعمل و لا يزال بإمكانهم بيع مصانعهم للآخرين مع مثل هذا الافتراض يمكن القول أن طبقة المالك هي الطبقة القوية والطبقة الدنيا هي الطبقة الضعيفة.

الميزة التي يتم الحصول عليها من الطبقة العليا هي أنهم لا يحتاجون إلى العمل بمفردهم، لأنهم يعيشون من الأرباح التي حصلوا عليها من العمال العاملين. العلاقة بين الطبقات العليا والدنيا هي علاقة قوة، حيث تكون الطبقة العاملة المطلوبة لمواصلة العمل لمصالح صاحب العمل. باستخدام العمالة. يمكن القول أيضًا أن الطبقة العليا هي الطبقة القمعية للطبقة الدنيا.

٢- أيديولوجيا

بناءً على وجهة النظر الماركسية، فإن الإيديولوجيا هي الترويج لشيء ما كمصلحة عامة هي في الواقع مصلحة أنانية وأنانية. الأيديولوجيا هي تعليم يشرح الموقف، لا سيما في هيكل السلطة بحيث يعتبره الناس صحيحًا. على الرغم من أنه من الواضح أنه غير صحيح. تخدم الأيديولوجيا مصالح الطبقة الحاكمة لأنها تضيف الشرعية على وضع ليس له في الواقع شرعية. يقدم الماركسيون عدة أمثلة على المناهج الأيديولوجية. أحدها هو مثال، وهو ادعاء الدولة أنها تجسد المصلحة العامة في حين أنها في الواقع تخدم مصالح الطبقة العليا، بينما تجدد الطبقات الدنيا صعوبة في الحصول على العدالة القانونية.

٣- فئة الدولة

النظرية الماركسية التالية هي الدولة الطبقية. يؤكد الماركسيون أن وظيفة الدولة ليست أكثر من حماية مصالح الطبقة الاقتصادية الحاكمة بالقوة. الحكومة مظهر من مظاهر الدفاع عن القوة الاقتصادية. تعتبر الأخلاق والدين في المجتمع

وسيلة للطبقة الحاكمة للحفاظ على مكانتها من خلال امتلاك أيديولوجيتها الخاصة التي يتم قبولها كمصلحة لجميع الطبقات.

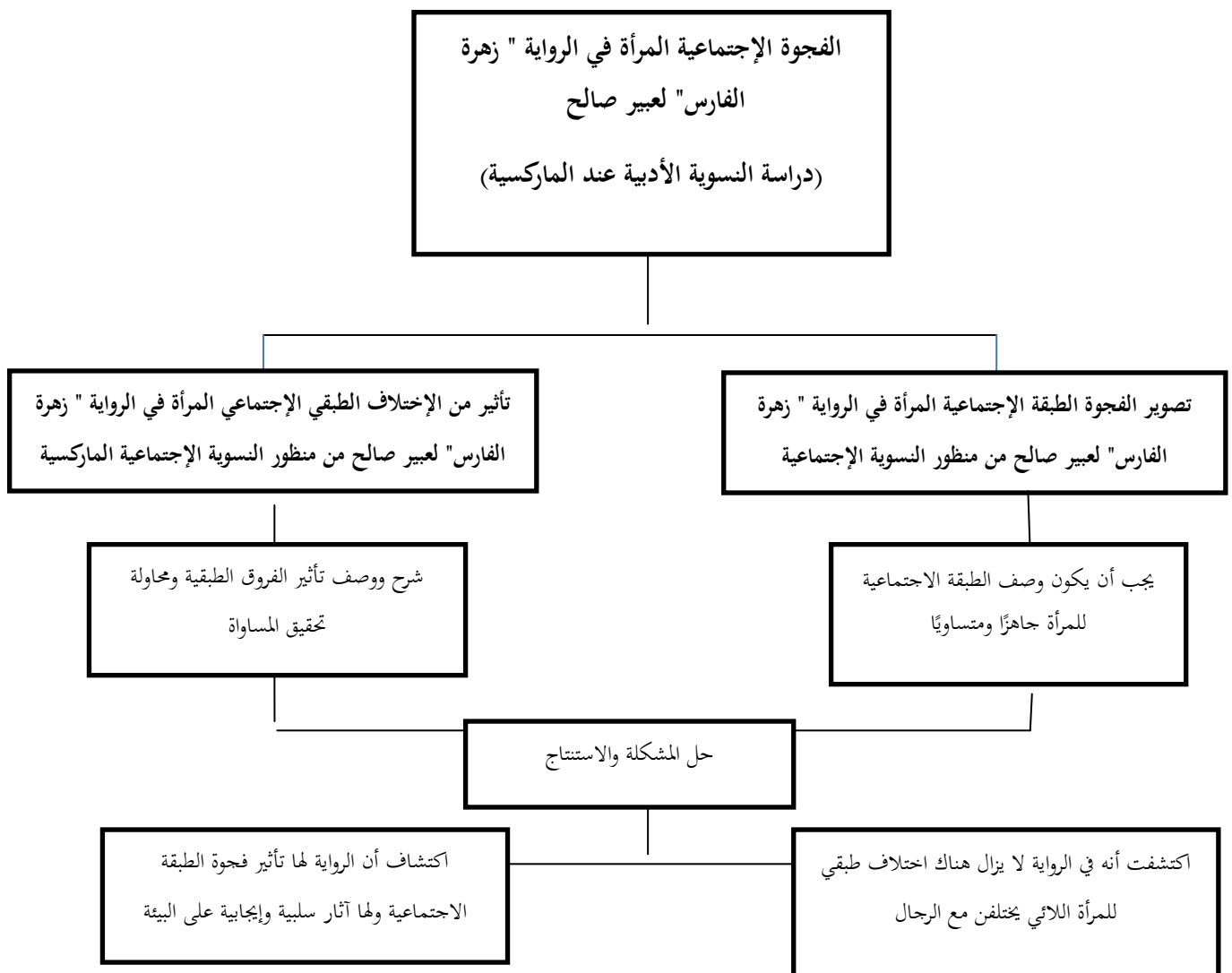
في جوهرها، الدولة هي دولة طبقية، مما يعني أن الدولة تخضع لسيطرة مباشرة أو غير مباشرة من قبل الطبقات التي تسيطر على المجال الاقتصادي. لذلك، فإن الدولة ليست مؤسسة تنظم رفاهية شعبها، ولكن كأداة للطبقات العليا لتأمين سلطتها. في المشاكل الاجتماعية، عادة ما تكون الطبقات الدنيا هي الضحايا. يمكن رؤية هذه البيانات من حالات مختلفة، على سبيل المثال، حالة سرقة ارتكبها مراهق يسرق شبشب عندما يتعرض للضرب من قبل الغوغاء، ثم يمكن تهديده بالسجن لمدة ٥ سنوات، في حين أن حالات السرقة من قبل الطبقة العليا سيتم إخفاء (المسؤولين الذين يرتكبون الفساد) وحمايتهم وحمايتهم. وإذا تم سجنهم، فسيتم وضعهم في سجن مع مرافق كاملة ومريحة.

٤- الأفراد والمصالح الطبكية والأفراد

يجادل الماركسيون بأن ما بين الطبقات العليا والدنيا في الواقع ليس لأن الطبقات الدنيا غير أو أنانية أرباب عمل سابقين، ولكن بسبب المصالح الموضوعية للطبقتين. وفقًا لماركس، هناك ثلاثة عناصر في النظرية الطبكية، الأول هو حجم دور الجانب البنيوي مقارنة بجوانب الوعي والأخلاق. تعتبر المعارضة بين الطبقات العليا والدنيا موضوعية لأن مصالحهم تحددها مواقعهم في عملية الإنتاج. هناك خلاف موضوعي بين مصالح الطبقة التي تمتلك رأس المال ومصلحة العمال. يؤدي هذا إلى اتخاذ كل طرف موقفًا مختلفًا تجاه التغيير الاجتماعي. أصحاب رؤوس الأموال محافظون، بينما العمال ثوريون. بقدر الإمكان يحتفظ أصحاب رأس المال بوضعهم. في غضون ذلك، يتمتع العمال بإمكانية إجراء تغييرات. لا يمكن تحقيق هذه التطورات الثلاثة في نسيج المجتمع إلا من خلال الثورة. للطبقة

الدنيا مصلحة في قتال وإسقاط الطبقة العليا. والعكس صحيح، تحاول الطبقات العليا الحفاظ على سلطتها. لذلك، لا يمكن إجراء التغييرات في النظام الاجتماعي إلا عن طريق القوة من خلال التنكيل أو التغيي.

في هذا البحث يمكن استنتاجه في مخطط أو خريطة مفاهيم تتعلق بالمشكلات والحلول في بحث الأطروحة في الإطار النظري التالي



الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

الرواية التي تمت دراستها في هذه الدراسة هي رواية عبير صالح، وهي رواية عربية نشرت في دار الأدب، ونشرت في مصر عام ٢٠١٩، وتتكون من ١٣٩ صفحة. هذه الرواية مثيرة للبحث في دراسة الحركة النسوية الاجتماعية الماركسية لأن هذه الرواية تحكي قصة حياة امرأة بسيطة تعيش في إحدى القرى الساحلية المنبع، مع ظروف اقتصادية صعبة، تحلم فتاة قروية بإكمال تعليمها و التحق بكلية الآداب ويهتم بمواصلة تعليمه في قسم علم النفس الاجتماعي. تم رفض حلم المرأة ومنعها من قبل والدها بطرق مختلفة حتى لا يتمكن طفلها من الذهاب إلى المدرسة ومواصلة تعليمها. (صالح، ٢٠١٩، ص. ٥).

أ- تصوير الفجوة الاجتماعية المرأة في رواية زهرة الفارس

الفجوة الاجتماعية المرأة هي حالة تصبح فيها الظروف الاجتماعية عقبة أو حذاء للمجتمع. غالباً ما تُعتبر النساء أقل شأنًا بسبب طبقاتهن الاجتماعية المنخفضة. لا يُسمح للمرأة ذوات الطبقة الاجتماعية المنخفضة أو يسمح لهن بالذهاب إلى المدرسة الثانوية، فضلاً عن حقوق المرأة الأخرى. يحدث عدم المساواة الاجتماعية بسبب الاختلافات الطبقية بين الطبقات العليا والدنيا من الأسياد إلى العبيد. يمكن العثور على عدم المساواة الاجتماعية في الرواية عدة أشياء حول الصورة التي يمكن دراستها. بناءً على وصف اللامساواة الاجتماعية للمرأة في رواية زهرة فارس بقلم عبير شالح بناءً على منظور النسوية الاجتماعية الماركسية في شكل الجدول ١ أدناه:

الجدول ١. تصوير الفجوة الاجتماعية المرأة

وصف الفجوة	تصوير الفجوة الاجتماعية المرأة
الفجوة الاجتماعية بين المرأة الطبقة العليا والدنيا	وضع المرأة والرجال المهينة الاجتماعية الاستهانة بتعليم المرأة تشعر بالقلق إزاء التعليم فهم المرأة الشعور بعدم التقدير قلب زهرة يؤلمها الحكم على المرأة الاجتماعية المنخفضة القسوة من الطبقات العليا التفكير في الظروف الاقتصادية إهانات المرأة الاجتماعية المنخفضة تخفيض قيمة النساء الاجتماعية المنخفضة

من نتائج الجدول أعلاه، يمكن للباحثة أن تجد وصفاً لعدم المساواة الاجتماعية للمرأة في رواية زهرة الفارس عبير شالح بناءً على منظور النسوية الاجتماعية الماركسية مع شكل الأداء، ووجدت بعض البيانات المتعلقة بوصف عدم المساواة الاجتماعية للمرأة في رواية زهرة الفارس، وتحديدًا حول مكانة المرأة والرجل، والمهانة الاجتماعية، والاستخفاف بتعليم المرأة، والإشكالية في تعليم المرأة. فيما يلي شرح الباحث عن عرض البيانات على النحو التالي:

وضع المرأة والرجال

غالبًا ما يتم الإساءة إلى وضع المرأة والرجل والتساؤل. ينظر معظم الناس في المنطقة العربية إلى النساء على أنهن في مرتبة أدنى من الرجال. فقط الرجال يستحقون مكانة عالية وتعليمًا مناسبًا. رجل ينحدر من طبقات اجتماعية عالية ويستحق التكریم. لا يتم تقدير المرأة والاستهانة بها. كما ورد في الاقتباس في رواية زهرة الفارس ما يلي:

انا موافق يا بنتى على كلية الاداب جامعة القاهرة بس عاوز أنبهك
يازهرة بالك من نفسك ومتقشيش في حد شبان و بنات مصر مش
زيننا هنا مس كل الناس كويسين ونشقى في اى حد انا واثق فيكى
وهديلك الحرية وعارف إنك مش هتستخدميها خطأ (صالح،
٢٠١٩، ص. ١٢).

تظهر كلمات مروود لابنه، وتحديدًا زهرو، بناءً على الاقتباس من الرواية أعلاه، أن مراد (والد زهرو) وافق على أن يواصل زهر تعليمه إلى القاهرة، مصر، لكن والده كان متشككًا لأن مراد كان قلقًا على ابنه، الزهراء، لأن عائلته أتت من عائلة من الطبقة المتوسطة، واقتصاد منخفض. كان والدها يشعر بالقلق من أنه في بيئة الحرم الجامعي حيث ستدرس زهرة، سيتم نفي زهرة وعدم قبولها من قبل أصدقائها لأنها جاءت من خلفية اجتماعية واقتصادية منخفضة. غرائز الأب قوية بالنسبة إلى الابنة التي تفهم جيدًا بالفعل الظروف الاجتماعية المتدنية ووفقًا للناس أو المجتمع المحيط بطفلها لا تستحق تعليمًا عاليًا. وفقًا للمجتمع الذي تعيش فيه زهرة، الرجال فقط وأولئك الذين لديهم اقتصاد اجتماعي مرتفع هم الملائمون للمدرسة حتى المستوى الجامعي. يُظهر الاقتباس أعلاه أن هناك فجوة اجتماعية تستهدف شخصية زهرة، وهي عدم الذهاب إلى المدرسة الثانوية، لأنه وفقًا للمجتمع المحيط، لا تستحق المرأة من البداية تعليمًا عاليًا.

المهنية الاجتماعية

التعليم هو بالفعل شيء مهم ويجب الكفاح من أجله. تتطلب متابعة التعليم الكثير من المال. يعتقد الكثير من الناس أن الشخص الذي يريد الدراسة يجب أن يأتي من اقتصاد مرتفع أو لديه طبقات اجتماعية عالية. تعتبر الحياة التي نراها من الطبقات الاجتماعية المنخفضة غير قادرة وغير مناسبة في تحقيق التعليم العالي. يجب أن يكون لكل فرد الحق في التعليم بغض النظر عن الطبقات الاجتماعية. يحدث عدم المساواة الاجتماعية دائمًا في كل مجتمع. الحلقة في الأسفل دائمًا ما تكون ثانوية لأي مسألة. يُقال للمجتمع المصري في هذه الرواية أنهم ما زالوا مقيدين بثقافة تسمى عدم المساواة الاجتماعية. كما نقلت في رواية زهرة الفارس ما يلي:

رد فارس بحنق: ماما إنتى مكبره الموضوع ليه أنا جاى من الجامعة تعبنا واستاذنت ارتاح شويه

فيها اية

ولا حاجه ربنا يهديك يا فارس (صالح، ٢٠١٩، ص. ٢١).

فارس هو طبيب يعمل بجهد دائمًا، وهو أيضًا محاضر في نفس الجامعة التي تشغلها زهرة. فارس هو شخصية ذات طبقات اجتماعية عالية ولديه درجة اجتماعية عالية. يقدم والدا فارس دائمًا الأفضل لفارس من حيث المواد والمرافق وكذلك التعليم العالي والوظائف المضمونة. ذات يوم التقى فارس بزهراء وبدأ في حبها. عند رؤية ذلك، لم تقبل والدة فارس أن فارس وقع في حب امرأة جاءت من مكانة اجتماعية متدنية. تعتبر السيدة فارس أن الشخص الذي يأتي من مكانة اجتماعية عالية يجب أن يتناسب مع الأشخاص الذين لديهم اقتصاد مرتفع. تحب فارس أيضًا وأسف لسبب انتمائه لعائلة من طبقات اجتماعية عالية إذا لم يستطع التعايش مع الأشخاص الذين ينتمون إلى طبقات اجتماعية منخفضة. يظهر عدم المساواة الاجتماعية بشكل واضح في هذا الاقتباس، أي من الطبقات الاجتماعية العالية التي لا تستحق أن تكون جنبًا إلى جنب مع الحياة من الطبقات الاجتماعية المنخفضة.

الاستهانة بتعليم المرأة

تم التأكيد بشدة على التعليم في هذا الوقت. في هذا الوقت، يعد التعليم مهمًا جدًا لأن المستقبل يكمن في الأشخاص الذين يسعون إلى المعرفة. كل من الرجال والنساء مطالبون بالتماس المعرفة أو الحصول على التعليم عدم المساواة الاجتماعية مشكلة تحدث في رواية زهرة فارس. في الرواية، نوقشت أن الأشخاص الذين لديهم طبقات اجتماعية عالية فقط هم الذين يتم دعمهم من أجل تحقيق التعليم. تُستبعد المرأة التي تنحدر من طبقات اجتماعية منخفضة من تعليمها. تعتبر النساء عبيدًا أو خادومات لوالديهن الذين يجب أن يطيعوا ما يريده السيد. كما يُحظر على النساء ذوات الطبقات الاجتماعية المنخفضة الارتباط بأشخاص لديهم طبقات اجتماعية عالية. فيما يلي مقتطفات عن وصف اللامساواة الاجتماعية للمرأة في رواية زهرة فارس على النحو التالي:

يا أخو يا سام أمرك الله بنتك متريية و مش ممكن تغلط

أيوه أنا عارف ووافق فيها بس مش واثق في الناس اللي حواليتها (صالح، ٢٠١٩، ص. ٢١).

المرأة المتعلمة شيء غير عادي يحدث في رواية زهرة فارس. تستحق النساء فقط أن يصبحن عبيد للرجال، ولا يستحقن أن يتعلمن مثل الرجال. الفتيات أو النساء اللائي حصلن على تعليم عالٍ دائمًا ما يتم نبذهن والاستخفاف بهن. كما يصف الاقتباس من رواية زهرة فارس أعلاه وصف عدم المساواة الاجتماعية للمرأة، يقال أن امرأة تدعى زهرة لديها حلم في الالتحاق بجامعة القاهرة، حيث زهرة هي امرأة تأتي من اقتصاد منخفض. دائمًا ما ينظر الأشخاص من حول زهرة إلى النساء اللائي ينتمين إلى اقتصاد منخفض ويواصلن المدرسة الثانوية. يعتقد الناس من حول زهرة أن النساء اللواتي ينتمين إلى اقتصاد منخفض لا يستحقن الذهاب إلى المدرسة الثانوية. يسخر المجتمع المحيط بزهره وينبذ كل امرأة تأتي من اقتصاد اجتماعي منخفض للذهاب إلى المدرسة.

تعتبر زهرة غير قادرة على الالتحاق بالمدرسة الثانوية ولا تتمتع ببيئة جيدة في جامعتها. لا يعتقد المجتمع المحيط أن زهرة يمكنها مواصلة تعليمها مثل الرجال.

تشعر بالقلق إزاء تعليم المرأة

الظروف غير المستقرة هي عقبة في حد ذاتها. يعاني الكثير من الناس من مشكلة اجتماعية تسمى عدم المساواة الاجتماعية. يرجع سبب عدم المساواة الاجتماعية إلى وجود مشاكل اقتصادية منخفضة ومشاكل أخرى من حيث الاقتصاد والحياة. العديد من الأطفال غير قادرين على مواصلة تعليمهم بسبب المشاكل الاجتماعية والاقتصادية. عدم المساواة الاجتماعية هو انعكاس للحياة المجتمعية لأن هناك اختلافات جوهرية بين الطبقات الاجتماعية العالية والطبقات الاجتماعية المنخفضة. فيما يلي بيانات عن تصوير اللامساواة الاجتماعية للمرأة في رواية زهرة الفارس:

والذين يعانون من التلق المرضي يجدون صعوبة في تقدير الذات ويلجأ هؤلاء الأفراد إلى أشخاص يحتاجون رعايتهم ومنحهم القوة اللازمة لهم وأسباب التعلق المرضي راجعه للظروف والنشأ والتربية (صالح, ٢٠١٩, ص. ٣٢).

بناءً على جمع البيانات أعلاه، يوجد وصف لعدم المساواة الاجتماعية للمرأة في رواية زهرة فارس التي تصف معاناة الأشخاص من خلفيات اجتماعية منخفضة والذين دائماً ما يتعرضون للتهميش أو التدهور من قبل الطبقات العليا. تشعر الطبقات الدنيا بعدم التقدير من قبل الطبقات العليا. الظروف الاقتصادية هي عامل رئيسي في جميع مشاكل عدم المساواة الاجتماعية. المرأة في هذه الرواية هي شخصية الزهراء التي تعتبر الحالة الاقتصادية للأسرة المنخفضة ستجد صعوبة في تقديرها من قبل الآخرين. أكبر مشكلة هي الظروف الاقتصادية المتدنية. لكن في هذه الحالة زهرة مقتنعة بأنها تستطيع تغيير كل شيء. تحاول زهرة كبح كل حديث الآخرين عنها وتعتقد أنها تستطيع تغيير الحالة الاجتماعية لعائلتها بطريقة متعلمة.

الفجوة الاجتماعية في عائلة زهرة متأصلة للغاية بالفعل. النبلاء أو الأصحاء دائماً ما يقللون من شأن عائلة الزهراء. ذهبت زهرة إلى المدرسة في جامعة القاهرة، وقام كثير من الناس بشتن وتحرش زهرة بأنها مجرد فتاة أزعجت والديها. يعتبرون أن المرأة تستحق أن تكون زوجة تطيع زوجها فقط وأن تعليمها لا ينبغي أن يكون مساوياً أو أكبر من تعليم الرجل.

فهم المرأة

النساء كائنات رقيقه القلب. يجب دائماً فهم النساء بطرق عديدة. لا تحب المرأة أن تقارن بالآخرين، اجتماعياً وغير ذلك. للمرأة والرجل نفس الموقف من حيث الحصول على حقوق متساوية. يحتاج الرجال إلى فهم كيفية تصوير المرأة. لا ينبغي أن تكون الحياة الاجتماعية المختلفة حواجز أو عقبات أمام وضع المرأة والرجل. مكانة الشرائع الاجتماعية هو الشيء الذي يشكل عقبة أمامهم في الوقت الحالي وخاصة النساء. تعتبر المرأة أقل شأنًا ولا تستحق أن تتمتع بحقوق أعلى أو متساوية مثل الرجل. فيما يلي نظرة عامة على عدم المساواة الاجتماعية للمرأة في رواية زهرة فارس:

رفعت مايسه حاجبيها وقالت في تمنع: إيه مش هتردى ولا إيه التقطت هاتفها في
إرتباك وجدت رقم جميلة هدأت من إرتباكها وأجابت: جميلة إزيك مالك مش
فاهمة منك حاجه بتعيطى ليه طب اهدي واحكيلى بالراحه قالت جميلة باشا:
هتخطب الخميس الجاى يازهره وحسن اتخلى الخميس الجاى يازهره وحسن
اتخلى الخميس رينا أعطاك كل ما فعلته (صالح ٢٠١٩، ص ٥٤).

بالتأكيد هناك مشاكل في الحياة. المشكلة الموصوفة في رواية زهرة فارس هي الفجوة الاجتماعية بين مجتمع يأتي من دوائر اجتماعية منخفضة ودوائر اجتماعية عالية. يتم التعامل مع النساء والرجال بشكل مختلف. يقال في الرواية ما إذا كانت هناك امرأة تشعر بالغش والكذب بسبب وضعها الاجتماعي المتدني. لا تقبل النساء إذا تعرضن

للإذلال دائماً مجرد تدني مكانتهن الاجتماعية. الفرق واضح للغاية بين الاقتصاد المرتفع والاقتصاد المنخفض.

في البيانات أعلاه وصف للفجوة الاجتماعية للنساء المشار إليها هنا وصف للشخصيات النسائية التي تشعر بأن الآخرين يساء فهمها لأنهم يعتبرون أقل شأنًا لأنهم ينتمون إلى فئة النساء من الطبقة المتوسطة الدنيا. الفجوة الاجتماعية بين الطبقات العليا والسفلى تجعل النساء يشعن بأنهن يساء فهمهن من نواحٍ عديدة.

الشعور بعدم التقدير

يجب أن يكون الرجل لطيفًا مع النساء. يجب تقدير المرأة والتمسك بها وعدم التحقير منها. يجب اعتبار النساء من الطبقات الاجتماعية الدنيا على قدم المساواة مع النساء الأخريات. على الرغم من الوضع الاقتصادي المتدني، إلا أن للمرأة الحق في الحصول على نفس المعاملة مثل الآخرين، بغض النظر عن الوضع الاجتماعي في المجتمع. غالبًا ما تحدث الفوارق الاجتماعية في المجتمع. تحدث الفوارق الاجتماعية أيضًا في كل من المدرسة والبيئات الخارجية الأخرى. كما ورد في وصف عدم المساواة الاجتماعية للمرأة في رواية زهرة فارس على النحو التالي:

قال فارس بإطمئنان: يا بنتي أنا معاكي هتخاف من إيه يعني وبعدين كلها

شخصيات بيخوفوا بيها جذبها إلى فلم تعتاد أن يلمسها أحد (صالح،

٢٠١٩، ص. ٥٧).

بناءً على مقتطفات من رواية زهرة فارس أعلاه، يُوضّح أن زهرة تلقت معاملة فظة من فارس (رجل) الذي أحبها. تُجبر زهرة على اتباع رغبات فارس. يجب احترام المرأة وعدم الإساءة إليها. رغم أن الزهراء تنحدر من عائلة بسيطة، وأي سلوك قهري لا يتوافق مع إرادة الزهراء هو أمر سيئ يدخل في الأمور التي تحط من قدر المرأة. يمكن رؤية الفجوة الاجتماعية بين الزهراء وفارس من خلال الوضع الاجتماعي الجيد لفارس والوضع

الاجتماعي البسيط لزهرة. لا تستحق المرأة إذلالها ويجب أن تحصل على سلوك جيد ممن حولها.

قلب زهرة يؤلمها

إن قلوب النساء حساسة حقًا للبيئة. لا تستحق المرأة أن تتأذى وتؤذي قلبها. يوجد ألم داخل المرأة، ولكن خلفه تظهر المرأة دائمًا موقفًا متشددًا في نفسها. غالبًا ما تجلب الفجوة الاجتماعية بين الطبقات العليا والدنيا جروحًا للطبقات الدنيا التي تشعر دائمًا بالتهميش والإهانة، خاصة أولئك الذين يمتلكونها ويشعرون أنها امرأة. من الصعب الشفاء من جرح قلب المرأة. لا تستحق المرأة أن تتعرض للإهانة والأذى بسبب مشكلة عدم المساواة الاجتماعية. فيما يلي لمحة عامة عن عدم المساواة الاجتماعية للمرأة في رواية زهرة فارس على النحو التالي:

استرحت زهره على سريرها تعيد أحداث اليوم في مخيلاتها وبرغم إنها حجلت
كثيرا لكونها ألفت بنفسها في حضن فارس إلا أنها شعرت وتمنت ألا تفارق
ذلك، الحزن فكانت تبحث عنه منذ زمن ولأول مره والإطمئنان رن هاتفها
أيقظها من تخيلاتها (صالح، ٢٠١٩، ص. ٥٩).

في اقتباس من رواية زهرة فارس أعلاه، تم شرح حالة زهرة التي يعاني قلبها من الألم والتفكير فيما حدث بداخلها. تلك الليلة أخبرتها زهرة التي كانت لا تزال تفكر فيما حدث لها بعد ظهر هذا اليوم. تألم قلب زهرة لأنه من صنع رجل اسمه فارس. شعرت زهرة بالإهانة من قبل فارس حتى أصيبت. أخرج فارس زهرة في العلن لأن زهرة تشعر بالإهانة. أدركت زهرة أنها لم تكن من الطبقة الاجتماعية العليا، لكن قلبها كان متألمًا بالفعل من موقف فارس. يحق لزهرة لشخص يقدرها حقًا بأي شكل من الأشكال، بما في ذلك من حيث الاقتصاد والوضع الاجتماعي. غالبًا ما تجعل عدم المساواة الاجتماعية قلوب الأشخاص من خلفيات منخفضة تشعر بالضعف والأذى

الحكم على المرأة الاجتماعية المنخفضة

الحكم على شخص بنية وفقاً لرغباته هو موقف يجب تجنبه. يختلف الوضع الاجتماعي في المجتمع، فكثير من الناس في القرية أو بين الريف غالباً ما يحكمون على شخص من الوضع الاجتماعي القائم. في الواقع، الظروف الاجتماعية ليست معياراً في الحكم على الشخص. النساء ذوات الوضع الاجتماعي المتدني لا يستحقن أن يحاكمن ويهين. إن عدم المساواة الاجتماعية التي تعاني منها المرأة هو انعكاس على أنه لا ينبغي تقدير واحترام المرأة من الطبقات الدنيا. تحدث هذه المشكلة غالباً في المجتمع. لا يزال الكثير من الناس يعتقدون اليوم أن المرء ينظر إليه من خلال الوضع الاقتصادي. فيما يلي لمحة عامة عن عدم المساواة الاجتماعية للمرأة في رواية زهرة فارس على النحو التالي:

عند مدخل قصر التنفيذيين للبحث عن عدد كبير منهم، وقد رأينا أن العديد منهم وصلوا إلى بوابات المدينة بسرعة كبيرة. همست زهرة حنان في قلق وقالت: حنان فارس باعتلى مسج ييقول تعالى على المكتبة حالاً (صالح ٢٠١٩، ص ٦١).

بناءً على الاقتباس من رواية زهرة فارس أعلاه، يُوضّح أن هناك صورة لعدم المساواة الاجتماعية للمرأة، يُقال إن شخصية زهرة تشعر أنها لا تقدرها شخصية فارس. تجرأ فارس على مطاردة زهرة بعيداً وبخ زهراء. عامل فارس زهرة كما يشاء. يدرك فارس أن زهرة تأتي من الطبقة الوسطى الدنيا ويشعر فارس أنه عالٍ وقوي وله الحرية في سؤال زهرة وإخبار زهرة بما يحلو لها. وقد ورد في الاقتباس أعلاه أن فارس طلب من زهرة أن تذهب وتنتهي عملها. بلهجة عالية، طارد فارس زهرة بعيداً متى شاء. أصيب قلب زهرة في ذلك الوقت لدرجة البكاء بسبب الألم الذي عانت منه لشعورها بالإهانة. المرأة لها قلب رقيق لذلك من السهل أن تشعر بالجروح التي أصيبت بها. لا يمكن التوفيق بين الفجوة الاجتماعية بين المالكين الاجتماعيين العلويين والمالكين الاجتماعيين الأدنى مع بعضهم البعض، لأن الدائرتين مختلفتين بشكل أساسي.

القسوة من الطبقات العليا

غالبًا ما يتصرف الملاك الاجتماعيون من الطبقة العليا بشكل تعسفي ضد الملاك الاجتماعيين للطبقة الدنيا. تشعر الدوائر الاجتماعية العليا دائمًا بالرضا والارتياح مقارنة بأصحاب الدوائر الاجتماعية الدنيا. تظهر التفاوتات الاجتماعية في رواية زهرة فارس بارزة للغاية. هناك اختلافات كثيرة بين الدائرة العلوية والسفلية. غالبًا ما يتم التقليل من أهمية الدوائر السفلية وتدهورها. يرجع التفاوت الاجتماعي الذي يحدث إلى اختلاف صارخ للغاية. تشعر الطبقات الاجتماعية العليا أن لديهم كل شيء ولديهم الحق في فعل ذلك مجانًا لأي شخص. فيما يلي وصف للفجوة الاجتماعية للمرأة في رواية زهرة فارس على النحو التالي:

أقول لكم، أيها الفريسيون، لا تفعلوا ما أفعله، لا أريد أن أنزل
قسمكم وأتبعكم إلى يسوع (الح، ٢٠١٩، ص ٦٣).

بناءً على الاقتباس من رواية زهرة فارس أعلاه، أوضح أن هناك فجوة اجتماعية بين شخصية وأخرى، وهو فرق واضح بين الدوائر الاجتماعية العالية والدوائر الاجتماعية المنخفضة. يوضح الاقتباس أعلاه أن هناك شخصيات نسائية تشعر بالأذى من قبل الرجال بسبب الفجوة الاجتماعية بين النساء والرجال. الرجال الذين يأتون من الطبقات الاجتماعية العليا والاجتماع من الطبقات الاجتماعية الدنيا. هذه الاختلافات في الأوساط الاجتماعية تجعل الرجال يتصرفون بشكل تعسفي ضد النساء، ويشعرون من جانب النساء بالأذى وعدم التقدير. يجب أن يحترم الرجال النساء وألا ينظروا إلى مكانة المرأة اجتماعياً أو غير ذلك.

التفكير في الظروف الاقتصادية

غالبًا ما تكون الظروف الاقتصادية عقبة أمام شخص ما في التنشئة الاجتماعية. تجعل الظروف الاقتصادية المتدنية الشخص يشعر بالدونية وغير مناسب للاختلاط مع من هم في القمة. يصبح المال شخصية الشخص. يشعر الأشخاص من الطبقات الاجتماعية العليا بالفخر لأن لديهم الكثير من الثروة وقادرون على شراء ما يريدون. في الحياة، تحدث أشياء مثل هذه غالبًا. تشعر الطبقات الدنيا بأنهم عبيد للطبقات العليا. شعرت الطبقة العليا وكأنها أسياد طلبوا بشكل تعسفي ما يريدون. تشعر الطبقة الدنيا بالدونية أمام صاحب العمل (الطبقة العليا) ولا يمكنها فعل أي شيء لأنهم لا يملكون القوة. فيما يلي وصف لعدم المساواة الاجتماعية للمرأة في رواية زهرة فارس على النحو التالي:

متحرج ومعدوش حاجه ولا حتى شغل يصرف منه و امله على قدمهم
فكرى في مستقبلك خطييك حالته (صالح، ٢٠١٩، ص. ٦٤).

بناءً على اقتباس من رواية زهرة فارس أعلاه، هناك اقتباس يشرح صورة عدم المساواة الاجتماعية للمرأة. في الاقتباس أعلاه، تم توضيح أن الشخص الموجود في الطبقة الدنيا لا يمكنه إنفاق أو تبديد ثروته لأن الطبقة الدنيا ليس لديها الكثير من المواد، بينما تشعر الطبقة العليا أنها تستحق إنفاق موادها لمصالحها الخاصة. كما تم التأكيد على التعليم في الفقرة الجديدة أعلاه إذا لم تكن المرأة بحاجة إلى مواصلة تعليمها على مستوى أعلى، فإن الرجال فقط الذين ينتمون إلى الطبقات العليا لهم الحق في مواصلة تعليمهم إلى مستوى أعلى. الفجوة الاجتماعية بين النساء في الاقتباس أعلاه واضحة للغاية وهناك اختلافات بين الطبقات العليا والدنيا.

إهانات المرأة الاجتماعية المنخفضة

تعتبر النساء منخفضات لأنهن ينتمين إلى الطبقات الدنيا. تشعر الطبقة العليا أن المال هو كل شيء. يمكن للمال أن يغير حياته. يُعتبر الشخص الذي يأتي من دائرة اجتماعية منخفضة في حاجة ماسة إلى المال، فعندئذ إذا أعطيت قدرًا معينًا من المواد، فسيشعر شخص من طبقة منخفضة بالسعادة. في الواقع المال ليس كل شيء، المال لا يضمن سعادة شخص ما. لا تحتاج الطبقات الاجتماعية إلى الظهور في المجتمع، لكن معظم الناس يرون شخصًا من الطبقات الاجتماعية، فكلما كانت الطبقات الاجتماعية أعلى، كلما كان هذا الشخص أكثر احترامًا في المجتمع، والعكس صحيح إذا كان الشخص منخفضًا في الطبقات الاجتماعية، فهو يعتبر أيضًا منخفضًا في المجتمع. فيما يلي مقتطفات من وصف اللامساواة الاجتماعية للمرأة في رواية زهرة فارس على النحو التالي:

أغلقت هناء الكتاب الذي بين يديها وقالت: الفلّوس مش كل حاجة يا

ميسه

أشارت زهره بيديها لهناء وقالت: هناء عندها حق يا ميسه المهم الراحة

النفسية (صالح، ٢٠١٩، ص. ٦٨)

في الاقتباس من رواية زهرة فارس أعلاه، تم شرح صورة اللامساواة الاجتماعية للمرأة. يحدث عدم المساواة الاجتماعية بين الطبقة العليا والطبقة الدنيا. وأوضح أن شخصية هناء في رواية زهرة فارس شعرت بضعفها وشعرت أنه لم يحصل على حقوقه كاملة. للمرأة حقوقها وحرّياتها. هانا التي جاءت من الطبقات الدنيا شعرت بقسوة المعاملة من الطبقات العليا. لم تستطع هانا الشعور بالسعادة الكاملة. يعتبر الرجل هناء أن المال هو كل شيء بالنسبة للنساء من الطبقات الدنيا. تشعر الطبقات العليا أن الطبقات الدنيا لا تحتاج إلا إلى المال، لكن هذا خطأ، في الواقع فإن شخصية هناء في

الرواية تحتاج فقط إلى راحة البال وراحة القلب من خلال عدم التمييز بين الطبقات العليا والدنيا.

تخفيض القيم المرأة الاجتماعية المنخفضة

المرأة مخلوقات يجب الاعتناء بها ولا تستحق الأذى. في حالة عدم المساواة الاجتماعية ليس سببا لإيذاء المرأة. يجب أن تحظى النساء من الخلفيات الاجتماعية الدنيا بمزيد من الاهتمام وليس التقليل من شأنهن. في المجتمع قيمة المرأة قيمة جدا. للمرأة قيمة عالية جدا يجب تمجيدها. لا تجيد كالنجان باواه جعل النساء عبيدات حتى لا يحصلن على حقوقهن كنساء. عدم المساواة الاجتماعية للنساء ليس سببا لتخفيض الاجتماعات. إليكم اقتباس من صورة الفجوة الأنثوية في رواية زهرة فارس:

ثلاث أشياء تسقط قيمة المرأة (حب المال والأنانية وحب السيطرة) وثلاث ترفعها (التضحية والوفاء والفضيلة) يقول كمان متدورس على السعادة بعيد متلاقيها جواك وأنت مش واحد بالك أنا استفدت كثير من الكتاب ده
يا فارس (صالح، ٢٠١٩، ص ٦٩).

استنادًا إلى الاقتباس من رواية زهرة فارس أعلاه، يصف الفجوة الاجتماعية للمرأة التي تفسر صورة المرأة أو قيمة المرأة التي يجب التمسك بها. تتمتع النساء بقيم عالية ويلعبن دورًا كبيرًا إذا ضحت المرأة بالكثير من البيانات ولديها ولاء وضمير طيب. ستفقد المرأة أيضًا صورتها إذا كان لديها طبيعة مجنونة للثروة، ولديها طبيعة أنانية وليس لها طعم في قلوبهن. يمكن رؤية عدم المساواة الاجتماعية بين النساء من خلال قيم النساء أنفسهن. من المرجح أن تُظهر المرأة اللائي ينتمين إلى الطبقات الدنيا صورة مفادها أن البيانات تدعم قيمة المرأة.

ب- تأثير الاختلاف الطبقة الاجتماعية المرأة رواية زهرة فارس

تفترض رؤية ماركس للطبقة أن الطبقات في المجتمع تتحدد من خلال امتلاك أو عدم امتلاك وسائل الإنتاج وأن علاقات الملكية هي أساس العلاقات الطبقية في سوق رأس المال والعمل. العلاقة الطبقية هي العلاقة بين الأدوات والوظائف. توجد طبقة في جميع المجتمعات القائمة، يوجد إطار قانوني لعلاقات الملكية يميز الملاك عن غير المالكين من هناك تقسيم للعمل يسمح للمنتجين بإنتاج أكثر مما هو ضروري لمعيشتهم. لقد رأى أن التقسيم بين طبقة المالكين والطبقة غير المالكة أمر أساسي لرأس المال الإنتاجي لأي مجتمع.

في مناقشة عدم المساواة الاجتماعية بين النساء، وجد الباحثون أيضاً بيانات عن تأثير عدم المساواة بين النساء في الطبقة الاجتماعية في رواية زهرة فارس بقلم عبير شالح. يرتبط التأثير الذي وجدته الباحثون بعدم المساواة الاجتماعية للمرأة التي تحدث في رواية زهرة فارس. تأثير عدم المساواة الاجتماعية للمرأة له تأثير سلبي على الشخصيات النسائية. تشعر النساء بالإهانة وعدم الاحترام من قبل الرجال لأنهن ينتمين إلى خلفيات اجتماعية منخفضة. إن تأثير عدم المساواة الاجتماعية هو التأثير على المرأة التي تشعر بالإهانة. تحدث العديد من الآثار السلبية بسبب الفجوة الطبقية الاجتماعية للمرأة والتي تضر بشدة بالمرأة. فيما يلي تأثير الفجوة الطبقية الأنثوية في رواية زهرة فارس في الجدول ٢. تأثير الفجوة الطبقية الأنثوية في رواية زهرة فارس على النحو التالي:

الجدول ٢. تأثير الاختلاف الطبقة الاجتماعية المرأة

وصف الفجوة	تصوير الفجوة الاجتماعية المرأة	تأثير الاختلاف الطبقي الاجتماعية المرأة
الفجوة الاجتماعية بين المرأة الطبقة العليا والدنيا	وضع المرأة والرجال المهينة الاجتماعية الاستهانة بتعليم المرأة تشعر بالقلق إزاء التعليم فهم المرأة الشعور بعدم التقدير قلب زهرة يؤلمها الحكم على المرأة الاجتماعية المنخفضة القسوة من فوق التفكير في الظروف الاقتصادية إهانات المرأة الاجتماعية المنخفضة تخفيض قيمة النساء الاجتماعية المنخفضة	المرأة منخفضة يتم إغارة الطبقة الدنيا تعليم المرأة مهين لا تحصل المرأة على تعليم كامل مكانة المرأة تصبح متدنية يقع احترام الذات لدى المرأة زهرة تشعر بالإهانة المرأة الاجتماعية منخفضة الاكتئاب الطبقة الدنيا تشعر بالتعذيب تحمل المرأة الكثير من الأعباء تشعر المرأة من الوضع الاجتماعي المتدني بالإهانة قيمة المرأة منخفضة

من نتائج الجدول أعلاه يمكن للباحثة أن تجد أثر تصوير الفجوة الطبقي للمرأة في رواية عبير شالح زهروت الفارس بناءً على منظور النسوية الاجتماعية الماركسية مع شكل الأداء ووجدت بعض البيانات المتعلقة بتأثيرها. من وصف فجوة الطبقة الاجتماعية للمرأة في رواية زهرة فارس، أي أن المرأة أصبحت منخفضة، والطبقة الدنيا معارة، وتعليم المرأة مهين، والنساء لا يحصلن على تعليم كامل، ومكانة المرأة متدنية،

وانخفض احترام المرأة لذاتها، تشعر زهرة بالإهانة، والنساء الاجتماعيات المتدنيات يشعرن بالضغط، والطبقات الدنيا تشعر بالتعذيب، والنساء يتحملن الكثير من الأعباء، والنساء من المجتمع المتدني بالإذلال، وتنخفض قيمة المرأة. فيما يلي شرح الباحث عن عرض البيانات على النحو التالي:

المرأة منخفضة

تأثير عدم المساواة الاجتماعية له تأثير سيء على الطبقات الدنيا. غالبًا ما يتم التقليل من شأن الطبقة الدنيا ومنخفضة من قبل الآخرين. وفقًا للطبقة الماركسية، يوجد في جميع المجتمعات القائمة إطار قانوني لعلاقات الملكية يميز الملاك عن أولئك الذين ليسوا مالكيين، وهناك تقسيم للعمل يمكن المنتجين من إنتاج أكثر مما هو ضروري لمعيشتهم. يرى التقسيم بين الطبقات المالكة والطبقة غير المالكة أمرًا أساسيًا لرأس المال المنتج لأي مجتمع. وفيما يلي اقتباس يشرح ذلك ما ورد في رواية زهرة فارس:

انا موافق يا بنتى على كلية الاداب جامعة القاهرة بس عاوز
أنبهك يازهره بالك من نفسك ومتشقيش في حد شبان و
بنات مصر مش زينا هنا مس كل الناس كويسين ونثق في اى
حد انا واثق فيكى وهديلك الحرية وعارف إنك مش
هتستخدميها خطأ (صالح، ٢٠١٩، ص. ١٢).

بناءً على الاقتباس من رواية زهرة فارس أعلاه، تم شرح وصف عدم المساواة الاجتماعية للمرأة في رواية زهرة فارس. يذكر الاقتباس الموقف بين الرجال والنساء. يعتبر الرجال دائمًا النساء متدنية، لا سيما عند النظر إليها من الوضع الاجتماعي للمرأة التي تأتي من دوائر منخفضة. تظهر كلمات مروود لابنه، وتحديدًا زهرو، بناءً على الاقتباس من الرواية أعلاه، أن مراد (والد زهرو) وافق على أن يواصل زهر تعليمه إلى القاهرة، مصر، لكن والده كان متشككًا لأن مراد كان قلقًا على ابنه، الزهراء، لأن عائلته أتت

من عائلة من الطبقة المتوسطة، واقتصاد منخفض. كان والدها يشعر بالقلق من أنه في بيئة الحرم الجامعي حيث تدرس زهرة، تم نفي زهرة ولم يقبلها أصدقائها لأنها جاءت من خلفية اجتماعية واقتصادية متدنية، وأن جميع النساء اللائي ينتمين إلى دوائر اجتماعية متدنية سيحتقرن.

يتم إعارة الطبقة الدنيا

الطبقة الدنيا هي بالفعل هدف للطبقة العليا أو الطبقة. تعتبر الطبقة الدنيا دائماً أقل شأنًا وتعتبر غير قادرة اقتصاديًا وماديًا. الطبقات الدنيا هم الأشخاص الذين يعتبرون غير قادرين اجتماعيًا ويحتاجون إلى أشخاص من الطبقات العليا. الفجوة التي تحدث واسعة جدًا بين الطبقات العليا والطبقات الدنيا. هناك اختلافات كثيرة بين الطبقتين الدنيا والعليا. دائماً ما يتم النظر إلى الطبقات الدنيا بازدراء ويتم وضع الطبقات العليا دائماً في المرتبة الأولى. فيما يلي اقتباس من رواية زهرة فارس:

رد فارس بحنق: ماما إنتي مكبره الموضوع ليه أنا جاي من الجامعة تعبان

واستاذت ارتاح شويه فيها اية

ولا حاجه رينا يهديك يا فارس (صالح، ٢٠١٩، ص. ٢١).

تعتبر السيدة فارس أن الشخص الذي يأتي من مكانة اجتماعية عالية يجب أن يتناسب مع الأشخاص الذين لديهم اقتصاد مرتفع. تجنب فارس أيضاً وأسف لسبب انتمائه لعائلة من طبقات اجتماعية عالية إذا لم يستطع التعايش مع الأشخاص الذين ينتمون إلى طبقات اجتماعية منخفضة. يظهر عدم المساواة الاجتماعية بشكل واضح في هذا الاقتباس، أي من الطبقات الاجتماعية العالية التي لا تستحق أن تكون جنباً إلى جنب مع الحياة من الطبقات الاجتماعية المنخفضة. إن تأثير ذلك له تأثير سلبي على النساء، خاصة أن النساء اللواتي ينتمين إلى طبقات اجتماعية منخفضة يخضعن دائماً

للإهانة والإهانة. تعتبر النساء دائماً مثل العبيد، خاصة بالنسبة للنساء اللائي ينتمين إلى اقتصاد منخفض يشعرن بالإهانة.

تعليم المرأة مهين

تعليم المرأة شيء مهم. لكل فرد الحق في الحصول على التعليم. يحق أيضاً الحصول على التعليم العالي للأشخاص الذين ينتمون إلى طبقات اجتماعية منخفضة. تعليم المرأة مهم أيضاً. كما يحق للمرأة من الاقتصادات المنخفضة التمتع بالحق في التعليم. عادة ما تكسر الملذات الاجتماعية شكل المرأة ولا يمكنها الحصول على تعليم كامل. وفيما يلي مقتطفات من معطيات رواية زهرة فارس كالتالي:

يا أخو يا سام أمرك الله بنتك متربة و مش ممكن تغلط

أيوه أنا عارف وواثق فيها بس مش واثق في الناس اللي حواليتها (صالح، ٢٠١٩، ص. ٢١).

دائماً ما ينظر الأشخاص من حول زهرة إلى النساء اللائي ينتمين إلى اقتصاد منخفض ويواصلن المدرسة الثانوية. يعتقد الناس من حول زهرة أن النساء اللواتي ينتمين إلى اقتصاد منخفض لسن مناسبات للالتحاق بالمدرسة الثانوية. يسخر المجتمع المحيط بزهراء وينبذ كل امرأة تأتي من اقتصاد اجتماعي منخفض للذهاب إلى المدرسة. تعتبر زهرة غير قادرة على الالتحاق بالمدرسة الثانوية ولا تتمتع ببيئة جيدة في جامعتها. لا يعتقد المجتمع المحيط أن زهرة يمكنها مواصلة تعليمها مثل الرجال. وهذا له تأثير سلبي على زهرة التي تشعر زهرة بالعزلة ولا تستحق مواصلة تعليمها. تعتبر زهرة أن تعليم كل امرأة تنحدر من خلفية اجتماعية متدنية أمر مستبعد دائماً.

لا تحصل المرأة على تعليم كامل

للمرأة الحق في التعليم. إذا لم تحصل المرأة على التعليم، فلن تتقدم حياتها وستظل تتعرض للاضطهاد من قبل الرجال والطبقات العليا. غالباً ما تعمل الطبقات العليا

بشكل تعسفي ضد الطبقات الدنيا. تشعر الطبقة العليا وكأنها سيد بينما تشعر الطبقة الدنيا وكأنها عبد يجب أن يطيع جميع رغبات صاحب العمل. يعتبر أرباب العمل أن الطبقات الدنيا، وخاصة النساء، لا يحق لهم التمتع بحقوقهم. واجب المرأة هو فقط طاعة ما يقوله الرجال. تعليم المرأة للرجال شيء لا ينبغي أن تحققه امرأة من الطبقات الدنيا. فيما يلي مقتطفات من عدم المساواة الاجتماعية للمرأة في رواية زهرة فارس:

والذين يعانون من التلق المرضي يجدون صعوبة في تقدير الذات ويلجأ
هؤلاء الأفراد إلى أشخاص يحتاجون رعايتهم ومنحهم القوة اللازمة لهم
وأَسباب التعلق المرضي راجعه للظروف والنشأة والتربية (صالح، ٢٠١٩،
ص. ٣٢).

بناءً على الاقتباس من رواية زهرة فارس أعلاه، هناك صورة لعدم المساواة الاجتماعية التي لها تأثير سلبي على المرأة. تعتبر المرأة أن النساء من الطبقات الاقتصادية الدنيا سيتعرضن دائماً للانحطاط وكذلك التعليم الذي تتلقاه النساء. ونتيجة لذلك، لا تتمتع المرأة بإمكانية الوصول الكامل إلى التعليم، ويجب مواجهة العديد من العقبات أمام النساء من الطبقات الاجتماعية الدنيا، على سبيل المثال، لا يحترم الكثيرون النساء ويحتقروهن، ويعتبرون أن النساء غير قادرات على تحقيق أحلامهن.

مكانة المرأة تصبح متدنية

يعتبر وضع المرأة في المجتمع متدنياً عندما تأتي المرأة من خلفيات اقتصادية منخفضة. تعتبر الدائرة السفلية حمولة وتعتمد على الدائرة العليا. لكن الطبقة العليا تجعلها فرصة للتقليل من شأن الطبقة الدنيا وتحقيرها. تعتبر النساء من الطبقات العليا عبيداً يجب أن يطيعوا جميع رغبات الطبقات العليا. تعمل الطبقات العليا بشكل تعسفي وإرادته تجاه النساء اللائي ينتمين إلى مكانة اجتماعية متدنية. فيما يلي مقتطف من بيانات عن عدم المساواة الاجتماعية للمرأة في رواية زهرة فارس:

رفعت مايسه حاجبيها وقالت في تمنع: إيه مش هتردى ولا إيه التقطت
هاتفها في إرتباك وجدت رقم جميلة هدأت من إرتباكها وأجابت: جميلة
إزيك مالك مش فاهمة منك حاجه بتعيطى ليه طب اهدى واحكيلى
بالراحه قالت جميلة باشا: هتخطب الخميس الجاى يازهره وحسن اتخلى
الخميس الجاى يازهره وحسن اتخلى الخميس ربنا أعطاك كل ما فعلته
(صالح ٢٠١٩، ص ٥٤).

بناءً على البيانات المذكورة أعلاه، تشرح صورة الشخصيات النسائية التي تشعر
بأن الآخرين يساء فهمها لأنهم يعتبرون أقل شأنًا لأنهم ينتمون إلى فئة النساء اللاتي
ينتمين إلى الطبقة الوسطى الدنيا. الفجوة الاجتماعية بين الطبقات العليا والسفلى تجعل
النساء يشعرون بأنهن يساء فهمهن من نواحٍ عديدة. تأثير هذا الموقف له تأثير سلبي على
النساء اللواتي يشعرون دائمًا بالإهانة بطرق مختلفة. متدهور بسبب قدومه من فئة
منخفضة. يواجه الاقتصاد صعوبة في التأثير على معاملة النساء في الرواية.

يقع احترام الذات لدى المرأة

المرأة لديها احترام الذات الذي يجب التمسك به. تتمتع المرأة بدرجة عالية،
والوضع الاجتماعي المتدني يجعل المرأة تعتبر منخفضة، وكذلك احترام الذات للمرأة.
المراتب العليا تعامل النساء عن طيب خاطر دون المستوى. لا تتوافق النساء ذوات
الطبقات الاجتماعية المنخفضة بسهولة مع البيئة المحيطة بأشخاص يتمتعون بمكانة
اجتماعية عالية. غالبًا ما ينخفض سعر رذاذ النساء من قبل الرجال. بسبب الوضع
الاجتماعي المختلف. فيما يلي مقتطفات من بيانات عدم المساواة الاجتماعية في رواية
زهرة فارس:

قال فارس بإطمئنان: يا بنتي أنا معاكى هتخاف من إيه يعني
وبعدين كلها شخصيات بيخوفوا بيها جذبها إلى فلم تعتاد أن
يلمسها أحد (صالح، ٢٠١٩، ص. ٥٧).

بناءً على البيانات أعلاه، تم شرح عدم المساواة الاجتماعية للمرأة في رواية زهرة فارس. يقال أن فارس كان رجلاً من الطبقات العليا. فعل فارس ما يرضيه لشخصية زهرة. وشعرت زهرة بالإذلال من قبل فارس. ينوي فارس إسقاط زهرة من خلال إجبار زهرة على اتباع كل رغباته. شعرت زهرة أيضاً بالإهانة. مع الفجوة الاجتماعية للمرأة، شعرت زهرة بتأثير سلبي على نفسها، وهو تراجع تقدير زهرة لذاتها ولم يعد موضع تقدير.

زهرة تشعر بالإهانة

تكون الدائرة السفلية دائماً أدنى من الدائرة السفلية. تعتبر الدائرة العليا دائماً أن الدائرة السفلية منخفضة ولا تستحق أن تحظى بتقدير كبير. إن إهانة النساء من الأوساط الاجتماعية الدنيا أمر شائع وأصبح تقليداً. التقليد القائل بأن الطبقات العليا تعتبر النساء أقل شأنًا. يتم دائماً استبعاد النساء من الطبقات الدنيا ولا يُسمح لهن بالحصول على الحقوق التي يستحقنها مع الآخرين. فيما يلي مقتطفات عن عدم المساواة الاجتماعية للمرأة في رواية زهرة فارس:

إسترحت زهره على سريرها تعيد أحداث اليوم في مخيلاتها وبرغم
إنها خجلت كثيرا لكونها أَلقت بنفسها في حضن فارس إلا أنها
شعرت وتمنت ألا تفارق ذلك، الحزن فكانت تبحث عنه منذ
زمن ولأول مره والإطمئنان رن هاتفها أيقظها من تحيلاتها (صالح،
٢٠١٩، ص ٥٩).

تألم قلب زهرة وشعرت بالسحق بسبب ما حدث لها. شعرت زهرة بالإهانة والإذلال من الطبقة العليا، لأنها كانت تعلم أن زهرة كانت امرأة من الطبقة الدنيا. جرح قلب زهرة لأنها تلقت معاملة غير لائقة وشعرت بالنقص. مع الحادث كان له أثر سيء على زهرة، لذلك شعرت زهرة بالنقص مع كل ذلك. الشعور بالدونية من الإذلال والاضطرار إلى طاعة جميع أوامر الطبقات العليا. الفجوة الاجتماعية بين النساء التي تظهر في رواية زهرة فارس ملفتة للغاية في هذا الصدد.

المرأة الاجتماعية المنخفضة

يعد سلوك وأفعال المرأة المقيمة إحدى الفجوات الاجتماعية للمرأة الموجودة في رواية زهرة فارس. تم التأكيد على الفجوة الاجتماعية للمرأة في هذه الرواية لأنها تناقش النساء من الطبقات الدنيا الذين يتعرضون للإهانة دائمًا ويطلب منهم إطاعة جميع رغبات الرجال من الطبقات العليا. الطبقات الاجتماعية متباينة للغاية في المجتمع. تحصل الطبقات العليا دائمًا على معاملة عالية بينما تحصل الطبقات الاجتماعية الدنيا دائمًا على معاملة منخفضة. إليكم اقتباس من الفجوة الاجتماعية في رواية زهرة فارس:

عند مدخل قصر التنفيذيين للبحث عن عدد كبير منهم، وقد رأينا أن العديد منهم وصلوا إلى بوابات المدينة بسرعة كبيرة. همست زهرة حنان في قلق وقالت: حنان فارس باعتلى مسح بيتولى تعالى على المكتبة حالاً (صالح ٢٠١٩، ص ٦١).

في الاقتباس من رواية زهرة فارس أعلاه، تم العثور على بيانات عن عدم المساواة الاجتماعية للمرأة. في الفجوة هناك بالتأكيد تأثير ناشئ عن الفجوة الاجتماعية. هناك تأثير سلبي محسوس على النساء في الأوساط الاجتماعية المنخفضة. إن سلوك الرجال الذين يحيطون من قدر المرأة دائمًا ويطالبون النساء دائمًا بطاعة رغباتهم هو تأثير سيء على النساء حيث تشعر النساء بالاكتمال، لأنهن دائمًا مطالبين بفعل ذلك من أصحاب العمل أو الأشخاص في المكانة الاجتماعية العليا.

الإكثاب الطبقات الدنيا تشعر بالتعذيب

إن عدم المساواة الاجتماعية فرق صارخ بين الطبقتين العليا والدنيا. تعتبر الطبقات الدنيا دائماً منخفضة ويتم الحكم عليها بأنها سيئة، بينما تحظى الطبقات العليا دائماً بتقدير واحترام كبيرين. لقد تم اعتباره وأصبح عادة بالنسبة لمعظم الناس. الطبقات الاجتماعية التي هي المعيار لاحترام وتقدير الشخص. تشعر العديد من الطبقات الدنيا بالتعذيب النفسي والجسدي من تصرفات الأشخاص الذين ينتمون إلى الطبقات العليا. فيما يلي بيانات عن عدم المساواة الاجتماعية للمرأة في رواية زهرة فارس:

لا تطلبوا أيها الفريسيون أن تفعلوا ما أفعله لتنزيل أجرائكم
وتوصلكم إلى المسيح (صالح، ٢٠١٩، ص ٦٣).

تظهر قسوة الرجال ضد النساء بوضوح في البيانات المأخوذة من رواية زهرة فارس أعلاه. تشعر النساء الأقل منزلة دائماً بتأثير عدم المساواة الاجتماعية. الفوارق الاجتماعية التي تحدث تجعل النساء من خلفيات أقل يشعرن بالتعذيب، عقلياً وجسدياً. يقال في الاقتباس أن الرجل يفرض إرادة المرأة على اتباع جميع رغباتها. تشعر النساء بالخوف والاكتئاب من المواقف التي يظهرها الرجال. دائماً ما يتصرف شخص من الطبقات الدنيا بشكل تعسفي إذا كانت المرأة من الطبقات الدنيا لا تتبع ما يريد. هذا له تأثير سلبي على النساء، أي أن النساء من الطبقات الدنيا يشعرن بالتعذيب.

تحمّل المرأة الكثير من الأعباء

تتحمل المرأة من خلفيات اجتماعية منخفضة الكثير من الأعباء والأفكار الثقيلة. يجب أن تكون المرأة مرنة في مواجهة مشكلة عدم المساواة الاجتماعية في المجتمع. كثير من الناس لا يدركون أن عدم المساواة الاجتماعية موجودة في المجتمع وقد ثبت أنها مشكلة يجب تغييرها. التغييرات في عدم المساواة الاجتماعية والمساواة بين الجنسين هي محاولة لمعالجة مشكلة عدم المساواة الاجتماعية. مساعدة بعضنا البعض

وعدم التحقير هي أيضًا إحدى الطرق للتغلب على الفوارق الاجتماعية. صورة التحيز الاجتماعي، وخاصة ضد المرأة، هي صورة حقيقية تحدث في المجتمع. فيما يلي مجموعة من البيانات حول عدم المساواة الاجتماعية للمرأة الموجودة في رواية زهرة فارس:

تسوية وتعديل محتوياته وليس حتى يصعب إزالته منه وإزالته من قاعدته

بحضور حضورك (صالح، ٢٠١٩، ص ٦٤).

تفكر النساء من الطبقات الدنيا دائمًا كثيرًا في القيام بشيء ما حتى تتغير ظروفهن الاجتماعية. الحالة الاجتماعية الحالية هي المعيار في الحكم على الشخص. الفجوة الاجتماعية التي تحدث في الاقتباس أعلاه هي أن النساء من الدوائر الاجتماعية الدنيا مطالبين بالتفكير أكثر في المستقبل حول كيفية تغيير حياتهن. الحياة لتكون قادرة على أن تكون على قدم المساواة مع الناس الذين يأتون من الطبقة العليا. وهذا له تأثير سيء على المرأة، وهو التأثير الذي تتحمله النساء من الطبقات الاجتماعية الدنيا الكثير من الأعباء ويتحملن المعاناة بسبب سلوك الطبقات العليا.

تشعر المرأة ذوات المكانة الاجتماعية المتدنية بالإهانة

دائمًا ما يكون لكل مشكلة تأثير سواء كان تأثيرًا إيجابيًا أو سلبيًا. في قضية عدم المساواة الاجتماعية للمرأة في رواية زهرة فارس، كان لها تأثير سلبي على المرأة، لأن المرأة تشعر أن الناس يعتبرون أقل شأنًا وأنهم يعتبرون أقل شأنًا ويستحقون أن يتم استبعادهم من قبل أصحاب العمل. يبدو الأمر كما لو أن النساء من الطبقات الدنيا لا يستخدمن ويستحقن البقاء في المنزل لطاعة أوامر أصحاب العمل. أصبح عدم المساواة الاجتماعية اليوم، وخاصة بالنسبة للنساء، عادة في المجتمع. فيما يلي البيانات الخاصة بعدم المساواة الاجتماعية للمرأة في رواية زهرة فارس:

نظرت إلى الكتاب بينهما وقلت: للفيلسوف كل الشهوة يا يسوع.

قرأت اسمه عليهم وقلت: ما هم على حق يا إله خلاصهم (صالح ٢٠١٩ ص ٦٨).

في جمع البيانات في رواية زهرة فارس أعلاه، تم شرح موقف عدم المساواة الاجتماعية للمرأة الذي له تأثير سيء على النساء في الدوائر الاجتماعية المنخفضة. المال ليس كل شيء، فالمرأة مطالبة بعدم التفكير كثيراً في الأشياء المادية ولكن دائماً ما تفكر في الصحة النفسية الموجودة لدى النساء. إن عدم المساواة الاجتماعية التي تحدث في عدم المساواة الاجتماعية في الاقتباس أعلاه هي أن النساء الاجتماعيات المتدنيات يشعرن بالإهانة والإهانة لأن الرجال من الطبقات العليا يقدرّون النساء من الطبقات الدنيا بالمال. ستسعد النساء بالمال، لكن هذا خطأ، فالمرأة تحتاج فقط إلى معاملة جيدة من القمة وتحتاج فقط إلى التقدير.

قيمة المرأة منخفضة

إن قيمة المرأة في نظر الرجال الذين ليس لديهم مشاعر تأتي من دوائر دنيا ستكون عدم احترام لمن تكون أسماؤهم من النساء. تعتبر النساء مساعدين لهن. يضع الرجال أنفسهم كأرباب عمل أو أسياد يجب أن يطيعوا جميع أوامره. قيمة المرأة تعني الكثير للمرأة. الفجوة الاجتماعية بين الرجل والمرأة التي تجعل من الصعب تحقيق المساواة. فيما يلي مقتطفات من بيانات عدم المساواة الاجتماعية في رواية زهرة فارس:

ثلاث أشياء تسقط قيمة المرأة (حب المال والأنانية وحب السيطر)
وثلاث ترفعها (التضحية والوفاء والفضيلة) يقول كمان متدورث على
السعادة بعيد هتلاقها جواك وأنت مش واحد بالك أنا استفدت كثير
من الكتاب ده يا فارس (صالح، ٢٠١٩، ص ٦٩).

قيمة المرأة عالية جداً. يجب أن تحظى النساء بتقدير كبير. ستحظى المرأة دائماً بتقدير كبير بسبب أخلاقها أو سلوكها. سلوك المرأة الذي يعكس نفسها عن نفسها.

عادة ما تكون المتعة الاجتماعية عائقًا أمام تقدير المرأة. يعتقد الكثير من الناس أن صورة المرأة أو قيمتها ستكون منخفضة إذا كانت غير قادرة على الحفاظ على سلوكها وينظر إليها بازدراء لأنها تأتي من دائرة اجتماعية منخفضة. في هذه الحالة، يؤثر عدم المساواة الاجتماعية للمرأة على النساء، والتي تعتبر منخفضة مع انخفاض الظروف الاقتصادية أو الاجتماعية

الباب الرابع

الخلاصة والاقتراحات

أ- الخلاصة

بناءً على البيانات والمناقشة الدقيقة للباحثة، يمكن للباحثة تقديم استنتاجات أو مراجعات حول البحث في هذه الرسالة

١- وجدت الباحثة ١٢ معطيات حول تصوير الفجوة الطبقة الاجتماعية المرأة في رواية زهرة فارس لعبير صالح على أساس منظور النسوية الاجتماعية الماركسية، أي في شكل موقف المرأة والرجل، والإذلال الاجتماعي، والاستخفاف بتعليم المرأة، والتساؤل عن التعليم، وفهم المرأة، والشعور بعدم التقدير، وإيذاء قلب زهرة، والحكم. المرأة الاجتماعية المتدنية، والقسوة من الطبقات العليا، والتفكير في الظروف الاقتصادية، وإهانة المرأة الاجتماعية المنخفضة، وإهانة قيمة المرأة الاجتماعية المتدنية.

٢- وجدت الباحثة ١٢ معطيات حول تأثير الفجوات الطبقة النسائية في رواية زهرة الفارس عبير صالح على أساس منظور النسوية الاجتماعية الماركسية، وتحديدًا في صورة المرأة دون المستوى، وإعارة الطبقة الدنيا، وتعليم المرأة مهينة، المرأة لا تحصل على التعليم الكامل، مكانة المرأة تصبح أقل شأنًا، متدنية، احترام المرأة لذاتها تنخفض، زهرة تشعر بالإهانة، المرأة الاجتماعية المتدنية تشعر بالضغط، الطبقة الدنيا تشعر بالتعذيب، المرأة يتحملن الكثير من الأعباء، المرأة من خلفيات اجتماعية متدنية تشعر إذلال، وقيم المرأة منخفضة.

٣- الباحثة أن تستنتج أن الفجوة الاجتماعية التي تحدث بين الدوائر الاجتماعية العليا والدوائر الاجتماعية الدنيا تؤكد الظروف الاجتماعية القائمة. تشعر المرأة من الطبقات الاجتماعية المنخفضة بالإهانة وعدم

التقدير من الطبقة العليا. بناءً على الحركة النسوية الاجتماعية الماركسية، تم توضيح أن الطبقة الاجتماعية العليا تعمل كصاحب عمل والطبقة الاجتماعية الدنيا تعمل كعبد أو خادم يدير أو يلبي احتياجات صاحب العمل. عدم المساواة الاجتماعية التي تحدث في المجتمع هي في الغالب مشكلة اجتماعية واقتصادية والاختلاف في الموقف بين الرجل والمرأة.

ب- الاقتراحات

بناءً على شرح الرسالة بأكملها، تود الباحثة أن تشكر كثيرًا وتأمل الباحثة أن يأمل القراء في أن يكون هذا البحث مفيدًا للجميع، من عامة الناس والطلاب والمجتمع المحلي. كما تعتذر الباحثة بغزارة إذا كانت محتويات هذه الأطروحة بها أخطاء كثيرة في الكتابة والمحتوى. نأمل أن تكون مفيدة للجميع.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

- الجمعة، عل. (٢٠١٠). النقد الأدب النسوي على قصة عذراء جاكترنا لنجيب اللّكلان. سورابايا، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا.
- العيني، نور. (٢٠١٨). الحركة النسائية في رواية "مذكرات طييبة" لنوال السعداوي. مالانج، الكلية العلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم.
- أسحاري، محمد أيوب. (٢٠٢٠). الحركة النسائية في رواية المحبوبات لعليا ممدوح على أساسى نظرية ماجي هوم. مالانج، الكلية العلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم.
- صالح، عبير. (٢٠١٩). زهرة الفارس. مصر: دار الأدب.
- سارة، عابدة. (٢٠١٩). المرأة في فيلم وجدة لهيفاء المنصور من خلال النظرية النسائية لقاسم أمين. مالانج، الكلية العلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم.
- محمود، مصطفى. (١٩٧٥). *ماركسية والإسلام*. مصر: دار المعارف.
- مصطفى، محمد مستجير. دون السنة. *مخطوطات كارل ماركس*. القاهرة: دار الثقافية الجديدة.
- ساري، ماور فوسفيتا. (٢٠١٨). تفريق النساء في رواية اختلاس لهاني نقشبندي: دراسة ادبية نسائية. مالانج، الكلية العلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم.

ليستاري، دوي أغوستين. (٢٠٢٠). صورة ذكورية في رواية "حمام سلام" لنجيب الكيلاني على أساس نظرية نسوية ليبرالية عند نعومي وولف. مالانج، الكلية العلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم.

المراجع الأجنبية

- A, Teeuw. (1984). *Sastra dan Ilmu Sastra: Pengantar Teori Sastra*. Jakarta: Dunia Pustaka Jaya.
- Emzir. (2011). *Metodologi Penelitian Kualitatif Analisis Data*. Jakarta: Rajawali Press.
- Fakih, Mansour. (1999). *Analisis Gender dan Transformasi Sosial*, Pustaka Pelajar Jogjakarta
- Fakih, Mansour. (1997). *Analisis Gender dan Transformasi Sosial*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- George, Ritzer. (2004). *Teori Sosiologi Modern*. Jakarta: Prenada Media.
- Hafid, Wardah. (1997). "Feminisme sebagai Budaya Tandingan", dalam "Membincankan Feminisme", "ed". Dadang S. Anshori, dkk. Bandung: Pustaka Hidayah
- Hamidi. (2008). *Metode Penelitian Kualitatif*. Malang: Universitas Muhammadiyah Malang Press.
- Hermawan, Iwan. (2019). *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, dan Mix Methode*. Kuningan: Hidayatul Qurun.
- Hidayatullah, Syarif. (2010). *Teologi Feminisme Islam*. Pustaka Pelajar.
- Heroepoetri, Arimbi dan R. Valentina. (2004). *Percakapan tentang Feminisme vs Neoliberalisme*. Jakarta: debt WATCH.
- Hikmawati, Fenti. (2017). *Metodologi Penelitian*. Depok: PT. RajaGrafindo Persada.
- Kothari, C. R. (2004). *Research Methodology: Methods & Techniques*. New Delhi: New Age International (P) Limited Publishers.
- Marx, K. (1979). *The Letters of Karl Marx. Terjemah*. Terjemah Saul K. Padover. New Jersey: Prentice-Hall Inc.
- Ollenburger, Jane C, Moore, Helen A. (2002). *Sosiologi Wanita*. Jakarta: PT. Rineka Cipta.
- Ratna, Nyoman Kutha. (2004). *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Ritzer, George. Douglas J, Goodman. (2011). *Teori Sosiologi Modern*. Jakarta: Prenada Media Group.
- Sahmawah, Eva. (2016). Analisis Kesenjangan Sosial dalam Novel Sekuntum Nizomi 3 Kerya Marga T Perspektif Marxisme. *Skripsi*. Makassar: Jurusan Pendidikan Bahasa dan Seni Fakultas Keguruan dan Ilmu Pendidikan Universitas Mataram.
- Salim, Syahrums. (2012). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Citrapustaka Media.

- Saptari, Ratna dan Brigitte Holzner. (1997). *Perempuan Kerja dan Perubahan Sosial*. Jakarta: Pustaka Utama Grafiti.
- Saryono. (2009). *Pengantar Apresiasi Sastra*. Malang: Universitas Negeri Malang.
- Siswanto. (2005). *Metode Penelitian Sastra: Analisis Psikologis*. Surakarta: Muhammadiyah University Press.
- Siyoto, Sandu dan Ali Sodik. (2015). *Dasar Metodologi Penelitian*. Yogyakarta: Literasi Media Publishing.
- Sjahrir, Sutan. (1982). *Sosialisme Indonesia Pembangunan*. Jakarta: Lembaga Penunjang Pembangunan Nasional.
- Soekanto, Soerjono. (1986). *Sosiologi Snafu Pengantar*. Jakarta. Rajagrafindo Persada.
- Soekanto, Soerjono. (2000). *Sosiologi Suatu Pengantar*. Jakarta: Raja Grafindo.
- Sudaryanto. (1993). *Metode dan Aneka Teknik Analisis Bahasa (Pengantar Penelitian Wahana Kebudayaan Secara Linguistik)*. Yogyakarta: Duta Wacana University Press.
- Sugihastuti, (2007). *Teori Apresiasi sastra*. Jogjakarta: Pustaka Pelajar
- Sukandarrumidi. (2002). *Metodologi Penelitian Petunjuk Praktis Untuk Peneliti Pemula*. Jogjakarta: Gadjah Mada University Press.
- Sumardjo, Jakob dan Saini. (1997). *Apresiasi Kesusastraan*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.
- Sumbulah,Umi. (2008). *Spektrum Gender Kilasan Inklusi Gender di Perguruan Tinggi*. Malang: Uin Maliki Press.
- Suroto. (1989). *Apresiasi sastra Indonesia untuk SMU*. Jakarta:Erlangga
- Suseno, Franz Magnis. (2005). *Pemikiran Karl Marx dari Sosialisme Utopis ke Perselisihan Revisionis*. Jakarta:Gramedia.
- Scott, John. (2011). *Sociology the Key Concepts*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.
- Tarigan, Henry Guntur. (1991). *Prinsip-Prinsip Dasar Sastra*. Bandung: Angkasa Bandung
- Tong, Rosemary Putnam. (2010). *Feminist Thought: Pengantar Paling Komprehensif kepada Aliran Utama Feminis*. Yogyakarta: Jalasutra.
- Ulber, Silalahi. (2009). *Metode Penelitian Sosial*. Bandung: PT. Refika Aditama.

سيرة ذاتية

علما نظيرة الحسنى، ولدت في باليتار تاريخ ٦ سبتمبر ١٩٩٩. تخرجت من المدرسة الابتدائية في قرية جيديج باليتار سنة ٢٠٠٥ م. ثم التحقت بالمدرسة المتوسط في باليتار والمدرسة الثانوية الحكومية في باليتار وتخرجت فيه سنة ٢٠١٧ م. ثم التحقت بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢١ م.



قائمة الجدول

الجدول ١. تصوير الفجوة الاجتماعية المرأة

تصوير الفجوة الاجتماعية المرأة	وصف الفجوة
وضع المرأة والرجال	الفجوة الاجتماعية بين المرأة الطبقة العليا والدنيا
المهينة الاجتماعية	
الاستهانة بتعليم المرأة	
تشعر بالقلق إزاء التعليم	
فهم المرأة	
الشعور بعدم التقدير	
قلب زهرة يؤلمها	
الحكم على المرأة الاجتماعية المنخفضة	
القسوة من فوق	
التفكير في الظروف الاقتصادية	
إهانات المرأة الاجتماعية المنخفضة	
تخفيض قيمة المرأة الاجتماعية المنخفضة	

الجدول ٢. تأثير الاختلاف الطبقة الاجتماعية المرأة

وصف الفجوة	تصوير الفجوة الاجتماعية المرأة	تأثير الاختلاف الطبقي الاجتماعية المرأة
الفجوة الاجتماعية بين المرأة الطبقة العليا والدنيا	وضع المرأة والرجال المهينة الاجتماعية الاستهانة بتعليم المرأة تشعر بالقلق إزاء التعليم فهم المرأة الشعور بعدم التقدير قلب زهرة يؤلمها الحكم على المرأة الاجتماعية المنخفضة القسوة من فوق التفكير في الظروف الاقتصادية إهانات المرأة الاجتماعية المنخفضة تخفيض قيمة النساء الاجتماعية المنخفضة	المرأة منخفضة يتم إغارة الطبقة الدنيا تعليم المرأة مهين لا تحصل المرأة على تعليم كامل مكانة المرأة تصبح متدنية يقع احترام الذات لدى المرأة زهرة تشعر بالإهانة المرأة الاجتماعية منخفضة الاكتئاب الطبقة الدنيا تشعر بالتعذيب تحمل المرأة الكثير من الأعباء تشعر المرأة من الوضع الاجتماعي المتدني بالإهانة قيمة المرأة منخفضة

الملاحق

أ- تصوير الفجوة الطبقة الاجتماعية المرأة في رواية زهرة فارس لعبير صالح

(دراسة النسوية الأدبية الاجتماعية الماركسية)

- ١) انا موافق يا بنتى على كلية الاداب جامعة القاهرة بس عاوز أنبهك يازهره بالك من نفسك ومتقشيش في حد شبان و بنات مصر مش زينا هنا مس كل الناس كويسين ونثق في اى حد انا واثق فيكى وهديلك الحرية وعارف إنك مش هتستخدميها خطأ (صالح, ٢٠١٩, ص. ١٢).
- ٢) رد فارس بحق: ماما إنتى مكبره الموضوع ليه أنا جاي من الجامعة تعبنا واستاذنت ارتاح شويه فيها اية ولا حاجه رينا يهديك يا فارس (صالح, ٢٠١٩, ص. ٢١).
- ٣) يا أخو يا سام أمرك الله بنتك متربية و مش ممكن تغلط أيوه أنا عارف وواثق فيها بس مش واثق في الناس اللي حوالها (صالح, ٢٠١٩, ص. ٢١).
- ٤) والذين يعانون من التلق المرضى يجدون صعوبة في تقدير الذات ويلجأ هؤلاء الأفراد إلى أشخاص يحتاجون رعايتهم ومنحهم القود اللازمه لهم وأسباب التعلق المرضى راجعه للظروف والنشاه والتربية (صالح, ٢٠١٩, ص. ٣٢).
- ٥) رفعت مايسه حاجبيها وقالت في تمنع: إيه مش هتردى ولا إيه التقطعت هاتفها في إرتباك وجدت رقم جميلة هدأت من إرتباكها وأجابت قائلة: جميلة إزيك مالك مش فاهمة منك حاجه بتعطى ليه طب اهدي واحكيلى بالراحه قالت جميلة باكية: هتخطب الخميس الجاي يازهره وحسن اتخلى عنى وقالى رينا يوفقك جميلة محاولة تهدئتها (صالح, ٢٠١٩, ص. ٥٤).
- ٦) قال فارس بإطمئنان: يا بنتى أنا معاكى هتخاف من إيه يعني وبعدين كلها شخصيات مصنوعة بيخوفوا بيها جذبها فارس من يدها قائلا يلا يلا انتزعت يدها بسرعة فلم تعتاد أن يلمسها أخذ (صالح, ٢٠١٩, ص. ٥٧).

٧) إسترحت زهره على سريرها تعيد أحداث اليوم في مخيلاتها وبرغم إنها خجلت كثيرا لكونها ألفت بنفسها في حضن فارس إلا أنها شعرت بفرحه عارمه وتمنت ألا تفارق ذلك الحضن فكانت تبحث عنه منذ زمن ولأول مرة تشعر بالسكينة والإطمئنان رن هاتفها أيقظها من تخيلاتها (صالح، ٢٠١٩، ص. ٥٩).

٨) دخل فارس قاعة المحاضرات ظل يبحث عن زهرة بنظره كعادته وحين شاهدنا تعجب كثيرا مما رأى أنهى محاضرتة سريعا وذهب إلى مكتبة

٩) همست زهرة إلى حنان في قلق وقالت: حنان فارس باعتلى مسج بيقولى تعالى على المكتبة حالا (صالح، ٢٠١٩، ص. ٦١).

١٠) نا أسفه يا فارس مش هعمل كده تاني أنا مش بستحمل قسوتك وبعذك عنى مايسه (ضالح، ٢٠١٩، ص. ٦٣).

متخرج ومعدوش حاجه ولا حتى شغل يصرف منه و امله على قدهم فكرى في مستقبلك خطيبك حالته (صالح، ٢٠١٩، ص. ٦٤).

١١) أغلقت هناء الكتاب الذي بين يديها وقالت: الفلؤس مش كل حاجة يا ميسه أشارت زهره بيديها لهناء وقالت : هناء عندها حق يا ميسه المهم الراحة النفسية (صالح، ٢٠١٩، ص. ٦٨).

١٢) ثلاث أشياء تسقط قيمة المرأة (حب المال والأنانية وحب السيطرة) وثلاث ترفعها (التضحية والوفاء والفضيلة) بيقول كمان متدورش على السعادة بعيد هتلاقىها جواك وأنت مش واحد بالك أنا استفتت كثير من الكتاب ده يا فارس (صالح، ٢٠١٩، ص. ٦٩)

ب- تأثير الفجوات الطبقيّة النسائية في رواية زهرة الفارس عبر صالح (دراسة النسوية الأدبية الاجتماعية الماركسية)

١) انا موافق يا بنتى على كلية الاداب جامعة القاهرة بس عاوز أنبهك يازهره بالك من نفسك ومتثقيش في حد شبان و بنات مصر مش زينا هنا مس كل الناس كويسين ونثق في اى حد انا واثق فيكى وهديلك الحرية وعارف إنك مش هتستخدميها خطأ (صالح، ٢٠١٩، ص. ١٢).

٢) رد فارس بحق: ماما إنتى مكبره الموضوع ليه أنا جاى من الجامعة تعبان واستاذنت ارتاح شويه فيها اية

ولا حاجه رينا يهديك يا فارس (صالح, ٢٠١٩, ص. ٢١)

٣) يا أخو يا سام أمرك الله بنتك متريية و مش ممكن تغلط

أيوه أنا عارف وواثق فيها بس مش واثق في الناس اللي حواليتها (صالح, ٢٠١٩, ص. ٢١).

٤) والذين يعانون من التلق المرضي يجدون صعوبة في تقدير الذات ويلجأ هؤلاء الأفراد إلى أشخاص يحتاجون رعايتهم ومنحهم القوة اللازمة لهم وأسباب التعلق المرضي راجعه للظروف والنشاه والتربية (صالح, ٢٠١٩, ص. ٣٢).

٥) رفعت مايسه حاجبيها وقالت في تمنع: إيه مش هتردى ولا إيه التقطعت هاتفها في إرتباك وجدت رقم جميلة هدأت من إرتباكها وأجابت قائلة: جميلة إزيك مالك مش فاهمة منك حاجه بتعطى ليه طب اهدي واحكيلى بالراحه قالت جميلة باكية: هتخطب الخميس الجاى يازهره وحسن اتخلى عنى وقالى رينا يوفقك جميلة محاولة تهدنتها (صالح, ٢٠١٩, ص. ٥٤).

٦) قال فارس بإطمئنان: يا بنتى أنا معاكي هتخاف من إيه يعني وبعدين كلها شخصيات مصنوعة بيخوفوا بيها جذبا فارس من يدها قائلا يلا يلا انتزعت يدها بسرعة فلم تعتاد أن يلمسها أحد (صالح, ٢٠١٩, ص. ٥٧).

٧) إسترحت زهره على سريرها تعيد أحداث اليوم في مخيلاتها وبرغم إنها خجلت كثيرا لكونها ألقت بنفسها في حضن فارس إلا أنها شعرت بفرحه عارمه وتمنت ألا تفارق ذلك الحضن فكانت تبحث عنه منذ زمن ولأول مره تشعر بالسكينه والإطمئنان رن هاتفها أيقظها من تخيلاتهما (صالح, ٢٠١٩, ص. ٥٩).

٨) دخل فارس قاعه المحاضرات ظل يبحث عن زهرة بنظره كعادته وحين شاهدنا تعجب كثيرا مما رأى أنهى محاضرتة سريعا وذهب إلى مكتبة

٩) همست زهرة إلى حنان في قلق وقالت: حنان فارس باعتلى مسج بيتولى تعالى على المكتبة حالاً (صالح, ٢٠١٩, ص. ٦١).

١٠) نا أسفه يا فارس مش هعمل كده تاني أنا مش بستحمل قسوتك وبعذك عنى مايسه (صالح, ٢٠١٩, ص. ٦٣).

متجرج ومعنندوش حاجه ولا حتى شغل يصرف منه و امله على قدهم فكرى في مستقبلك خطيبك حالته (صالح، ٢٠١٩، ص. ٦٤).

١١) أغلقت هناء الكتاب الذي بين يديها وقالت: الفلأوس مش كل حاجة يا ميسه أشارت زهره بيديها لهناء وقالت : هناء عندها حق يا ميسه المهم الراحة النفسية (صالح، ٢٠١٩، ص. ٦٨).

١٢) ثلاث أشياء تسقط قيمة المرأة (حب المال والأنانية وحب السيطرة) وثلاث ترفعها (التضحية والوفاع والفضيله) يقول كمان متدورش على السعادة بعيد هتلاقيها جواك وأنت مش واحد بالك أنا

استفدت كثير من الكتاب ده يا فارس (صالح، ٢٠١٩، ص. ٦٩)

البيئات في الرواية زهرة الفارس



قال مراد بفرح: بنتى الصغيرة كبرت وبقي عندها أحلام وطموحات ثم أكمل
أنا موافق يا بنتى على كليه الاداب جامعه القاهرة بس علوز أنبهك يا زهره تاخدى بالك من
نفسك ومنتقش في حد شبان وبنات مصر مش زينا هنا مش كل الناس كويسين ونثق في اى
حد أنا واثق فيكى وهديك الحريه وعارف إنك مش هتستخدميها خطأ
هبت زهره وقبلت بد والدها في فرح قائلة: ربنا يخليك ليا يا بابا ربنا يقدرني وأكون قد ثقتك
يا بابا

سافرت زهره إلى القاهرة بصحبه عماد

التفتت زهره لعماد وقالت: عماد هو إحنا هنروح الجامعه على طول
أجابها عماد قائلاً: لا هنروح المدينه نرتاحى من السفر وبكره هجيلك الصبح أوصلك
الجامعه

- عماد هي كليه العلوم حلوه أنت دخلتها بر غيتك
- لا كنت علوز طب بس علوم كويسه مش وحشه يعنى
- انت عارف بسمع ان مستقبل كليه علوم كويس وكمان كليه تجاره يعنى حسن أخويا
ممکن يشتغل محاسب في شركه ولا حاجه أما يتخرج بس أنت لما تتخرج هتعمل ايه
هتشتغل في معمل صبح كده
- لا يا زهره هفتح معمل خاص بيا مش هشتغل عند حد
- بجد كويس ربنا يوفقك
- ويوفقك يا زهره .
- قالت مديحه: فارس تعالى العشاء جاهز
- أجاب فارس: حاضر يا ست الكل جاى
- جلس فارس ومديحه على الطاوله يتناولون العشاء
- نظرت مديحه لفارس في فرحة عارمة قائلة:
- مبروك يا حبيبى بكرة اول يوم شغل ليك في الجامعة عقيل ما أفرح ببك كده يا
فارس وتريح قلبى بقه
- ضحك فارس قائلاً: الله يبارك فيكى يا ست الكل أكيد طبعاً هتترحمى بيا بس لما اخذ
الدكتوراه الأول
- قالت في اعتراض: يا حبيبى ما انت اخذت الماجستير التجوز وبعدين حضر للدكتوراه



رد فارس بحنق: ماما إنتى مكبره الموضوع ليه أنا جاي من الجامعه تعبان واستأذنت ارتاح شويه فيها ايه

- ولا حاجه ربنا يهديك يا فارس
- اقفلى الباب وراكى وطفى النور هنام شويه وبعدين أقوم اتغدى.
وضعت فوزيه العشاء على السفرة ووجهت نظرها نحو زوجها قائلة: يا أبو حسن تعالى يلا العشاء جاهز

قال مراد بقلق: فوزيه أنا قلقان على زهره
أجابته قائلة: متقلقش عليها زهره جدعه وكمان عماد معاها
نظر إليها فى خوف : عماد دى اخر سنه ليه فى الجامعه وبعدها هتبقى لوحدها
- يا أخويا سلم أمرك لله بنتك متربيه ومش ممكن تغلط
- أيوه أنا عارف وواثق فيها بس مش واثق فى الناس الللى حوالها.
إيه بتقول إيه على صوتك عاوزه المدينه كلها تعرف إنك بتحبني تفوهت مایسه بتلك العبارة عبر الهاتف

نظرت إليها زهره فى عجب قائلة: مایسه يا مایسه
انتهيت مایسه لها قائلة: ثوانى يا علاء خليك معايا أيوه يا زهره
قالت زهره: من فضلك وطى صوتك مش عارفه أنام وبعدين يعنى خطيبك بيكلمك فى الليل متأخر مش عارف عندك كليه الصبح
قالت مایسه ببرود: خطيبى لا مش خطيبى ده الجو بتاعى
زهره فى تعجب: يعنى إيه الجو بتاعك؟

مایسه فى ضيق: جرا إيه يا زهره زميلى فى الجامعه وبنحب بعض
- إنتى فاهمه غلط يا مایسه أنا مجربتش الحب قبل كده بس اعرف ان الللى بيحب حد بيحافظ عليه ويخاف على مصلحته عموماً إنتى حره بس معلى وطى صوتك يا
تخرجى تتكلمى بره علشان بس عاوزه أنام ورايا جامعته الصبح
- حاضر يا زهره.

انتهيت جمالات لابنتها فور وصولها فذهبت إليها وقالت: نورا مالك يا بنتى جيتى من عند خالتك ودخلتى على أوضتك على طول

والذين يعانون من التعلق المرضى يجدون صعوبة في تقدير الذات ويلجأ هؤلاء الأفراد إلى أشخاص يحتاجون رعايتهم ومنحهم القوة اللازمة لهم وأسباب التعلق المرضى راجعه للظروف والنشأ والتربية.

- تمام كده وصلت

- أبوه فهمت الحمد لله شكراً

قال مستقيماً: في حاجة ثانية واقفه معاكى في المادة

أجابت بأسمة: لا الحمد لله كده كله تمام مش ناقصنى حاجة أنا بس مش عارفه متوتره ليه

ده أمر طبيعى يا زهره علشان أول سنه في الجامعة لكن طالما لامه خيوط المادة متقلقيش اتكلى على الله وهستنى تطمئنى بعد الإمتحان

حاضر شكراً دكتور فارس

بالتوفيق يا زهره في رعاية الله.

قالت مایسة مخاطبة زهرة: كنتى بتكلمى مين وسرحانه كده

انتبهت زهره لقدوم مایسة : مایسة إنتى وصلتى إمتى

مایسة بمكر: اسم الله عليكى لسه واصله حالاً ودخلت قدامك ها بقه مين

أجابت زهره بارتباك: مين إيه ده عماد ابن عمى

- وعماد اللي مخليكى مش على بعضك كده

- أنا لا أبدأ ده بس توتر علشان الإمتحانات

- توتر طيب ربنا يوعدنا بالتوتر على طول

- بس يا مایسة خلينى اراجع المادة

نظرت زهره في كتابها لكن عقلها في مكان آخر ظلت تحدث نفسها

هو أنا ليه بفرح أوى لما بتكلم معاه وليه كذبت على مایسة وقولت لها إنى كنت بكلم عماد

يا إلهي أناجيك وأنا وحيد في غربتى إن كان قربه منى خيراً لى فارزقنى التوفيق وحسن التصرف وابتعد عني الضلال وإن كان شراً فأصرفه عني بحكمه دون عناء.

قالت حنان فى لهفة: عملتى إيه يا زهره

أجابتها زهره: الحمد لله يا حنان الإمتحان كان كويس أنتى عملتى إيه

قالت زهره بإرتباك: معلش يا مایسه كنت بغیر هدومي ونسيتہ مقفول
رن هاتفها خشيت أن يكون فارس فهي لم تريد أن يعرف أحد علاقتها بفارس خوفاً على
مستقبل فارس سوى صديقتها حنان فهي مخلصه ووفيه لها
رفعت مایسه حاجبيها وقالت في تمنع: إيه مش هنردى ولا إيه
التقطت هاتفها في إرتباك وجدت رقم جميلة هدأت من إرتباكها وأجابت قائلة:
- جميله إزيك مالك مش فاهمه منك حاجه بتعطى ليه طب اهدي واحكيلى بالراحه
قالت جميلة باكية: هتخطب الخميس الجاى يا زهره وحسن اتخلي على وقالى ربنا يوفك
جميلة محاولة تهدئتها
- خطوبه إزاي وبالسرعة دى طب هكلم حسن وافهم منه اللي حصل إهدى بس وبطللى
عياط هكلمك تانى يا جميله
أيوه جميله أوى يا فارس ربنا يخليك ليا يا حبيبى هكذا تقووت زهره عبر الهاتف
قال فارس مستقهماً: عجبتك الهدية اومال صوتك متغير ليه؟
قال فارس بعدما شرحت له مشكلة حسن وجميلة: طب هو حسن خريج إيه
- حسن أخويا خريج كلية تجارة
- تجاره كويس أوى احمد صاحبى خريج تجاره وشغال في شركه كويسه أوى هسالة
على شغل لحسن
- بجد يا فارس يا ريت يا حبيبى
- أيوه بس متز عيش نفسك أنا مبحبش أشوفك ز علانه
- حاضر أنا هفقل بقة لاحسن واقفه في البلكونه أصل مایسه هنا ومعرفتش اتكلم قدامها
- كل ده واقفه بتكلمينى في البلكونه يا زهره طب يلا ادخلي ولما يبقى مش عارفه
تكلمينى قولى هكلمك على الواتس كتابه وقتها
- مائى صحيح يا فارس حنان عرفت وقالتلى ربنا يسعدكوا
- مائى يا حبيبتى يلا روحى نامى على طول تصبحى على خير.
قالت مایسه في مكر: كنتى بتكلمة مين؟
أجابت زهره في إقتضاب: حسن أخويا إنتى عارفه مشكلته هو وجميله بفهم منه اللي حصل.
رن هاتفها مجدداً أجابته قائلة: أنا كويسه يا ماما انتوا كويسين



امعن فارس النظر في أحمد وعقد حاجبية قائلاً: ما هي دى المفاجاه يا معلم حنان كمان جايه
قال أحمد بدهشة: بجد يا فارس لا طالما حنان هتيجي تمام قشطه.
قال مراد مستقهماً: فوزيه مش بتنادى على حسن يتعشى ليه
أجابته فوزية قائلة: ناديت أكثر من مره بيقول مش عاوز يأكل
هم مراد واقفاً وقال: طيب انا هقوم أشوفه
دخل مراد غرفة ولده وجده جالماً فريساً للذكريات ربت على كتفه قائلاً: حسن يا ابني
أحوالك مش عجباني اليومين دول انت متعرفش الخير فين ربنا بيبتلى الإنسان علشان يختبر
مدى صبره على البلاء فوض أمورك لله يا ابني وقوم صلى ركعتين لله وتعالى نتعشى سوا
اعتدل حسن في جلسته وقبل يد والده قائلاً: حاضر يا حاج ربنا يخليك لينا
تعرفي ان اسمك جميل وكمال شخصيتك بتشبه اسمك هكذا تفوه أحمد مخاطباً حنان
قالت حنان في دهشة: إزاي يعنى شخصيتي بتشبه اسمي
قال أحمد بغزل: يعنى عيونك مليانه حنان وطباعك جميله
صوبت نظرها بعيداً عنه وقالت بخجل:
- شكراً يا أستاذ أحمد
- لا أستاذ إيه بقه قوليلي يا أحمد
قالت بفرح: حاضر يا أحمد
قال أحمد باهتمام: ها بقه يا أنسه حنان تحبي تركبي أي لعبه من دول
ضحكت حنان لقوله أنسه رغم توصيته برفع الألقاب قائلة: اى حاجه
لا يا فارس مش هدخل بيت الرعب أنا بخاف هكذا تفوهت زهره
قال فارس بإطمئنان: يا بنتي أنا معاكى هتخافى من إيه يعنى وبعدين كلها شخصيات
مصنوعة بيخوفوا بيها جذيها فارس من يدها قائلاً: لا لا
انترعت يدها بسرعه فلم تعتاد أن يلمسها أحد
غضب فارس من نفسه جراء لما فعل نظر إليها قائلاً: أنا أسف يا زهره



قالت حسنية بحسب: جميلة النهاردة خطوبتك والموضوع خلاص اتحسم بلا اجهزى بسرعه
علشان الناس على وصول

غادرت حسنية الغرفة وظلت جميلة تتحسس فستانها وتتحدث إلى خلجات نفسها تلك حياه
قاسيه حقاً تهوى بأحلامنا إلى القاع لكن لاندري بما تخيلنا عن حلم يفتح الطريق لحلم آخر
إرتدت جميلة فستان الخطبه فلم يبق امامها سوى تقبل الأمر الواقع فحسن تخلى عنها ولم
يتمسك بها للنهائيه

سمع حسن اصوات الزغاريد والموسيقى اختلق صدره وألقى بكل ما وجد على الطاولة على
الأرض

جرت فوزية فور سماعها اصوات أشياء تسقط فتحت غرفة حسن قاتلة في دهشة
وقلق: حسن في إيه ده إيه اللي بهدل الأوضه كده

لم يرد حسن على أمه وترك المنزل وخرج.

هوة ده كل اللي حصل يا فوزيه هكذا قال مراد لزوجة

قالت فوزية بحزن: يا حبيبى يا ابني أنا خايفه يا مراد ليعمل في نفسه حاجه

- إبنك راجل يا فوزيه هو بس متضايق شويه ده امر طبيعى وهيرجع البيت متقلقيش

- يا رب ربنا يهديك يا ابني وترجع البيت

أمسكت حنان بيد زهره وقالت في إمتنان: زهره شكراً أنا اتبسطت أوى في الخروجه دى
أحمد شخص كويس أوى

نظرت إليها زهره وقالت: مش قولتلك يا حنان ربنا هيعوضك بواحد يقدر قيمتك إنتى أصلا
محبتيش محسن القتره اللي عرفقوا فيها بعض كانت قصيره أوى كان مجرد تعود مش أكثر

- عندك حق يا زهره أنا مبقتش بفكر في محسن خالص

- الحمد لله ربنا يكرمك مع أحمد يا حنان.

استرخت زهره على سريرها تعيد أحداث اليوم في مخيلاتها وبرغم إنها خجلت كثيراً لكونها
ألقت بنفسها في حضن فارس إلا أنها شعرت بفرحه عارمه وتمنت ألا تفارق ذلك الحضن
فكانت تبحث عنه منذ زمن ولأول مره تشعر بالسكينه والإطمئنان رن هاتفها أيقظها من
تخيلاتها

- طمئني عليكى عامله إيه دلوقتي تسالت تلك العبارة إلى إنذنها عبر الهاتف
أجابته بإمتنان: بقيت كويسه يا فارس

قالت في مكر: بجد طيب خير

أجابها متعجباً: خير! ماشى يا ست البنات.

وقفت زهره أمام المرآة ترتدى ملابسها كي تذهب إلى الجامعة

تناولت الجيبه كي ترتديها تذكرت كلام مايسه لها عن البنطلون الجينز نظرت لنفسها في المرآة وقالت محدثة نفسها: والله البت مايسه عندها حق البنطلون جامد جداً هو بس ضيق شويه بس مش مشكله هنزل بيه عثمان خاطر فارس أكيد لما يشوفنى هعجبه كما وضعت ميكب كامل على وجهها هي عاده ما تكفى بالقليل من الكحل وذهبت إلى الجامعة

قالت حنان في دهشة بعدما رأت زهره قادمة في إتجاهها بهيئتها الجديدة: يخربيتك يا زهره إيه اللي أنتى عملاه في نفسك ده

إيه رأيك يا حنان حلو

- حلو بس ابقى إليسى بلوزه طويله على البنطلون وكماني أول مره أشوفك حامطه ميكب أوفر كده

- إيه رأيك يا حنان يا ترى هيعجب فارس

- أكيد معقول كل اللي إنتى عملاه ده وميعجبوش

دخل فارس قاعه المحاضرات ظل يبحث عن زهره بنظره كعادته وحين شاهدها تعجب كثيراً مما رأى أنهى محاضراته سريعاً وذهب إلى مكتبه

همست زهره إلى حنان في قلق وقالت: حنان فارس باعثنى مسج بيقولى تعالى على المكتب حالياً

- طيب يا زهره روحى وأنا هستاكي هنا

طرقت زهره طرقات خفيفه على الباب ودخلت قائلة: فارس وحشنتنى

أجابها بغضب: إيه اللي إنتى عملاه في نفسك ده إيه اللبس ده إزاي نزلتى كده قدام الناس وإيه الألوان اللي في وشك دى دلوقتى حالياً تروحي على المدينه

قالت في إستغراب: أروح ليه طيب مش هلبس كده تانى بس أروح لسه عندى محاضرات

قال فارس بحده: من غير كلام كتير دلوقتى تروحي حالياً يا زهره ومترجعيش الكليه النهارده

إمتلأت عينيها بالدموع وكادت أن تبكي نظر لها في جديه وقال: إنتى لسه واقفه مكانك بلا روحى دلوقتى وحسابنا بعدين

تقاجنت زهره حين وجدت فارس يتصل بها فقد مر أسبوع ولم يحدثها مسكت هاتفها واجابت قائلة:فارس كلمتك كثير ميتر دش عليا ليه؟

- زهره ايه اللي إنتي عملتيه ده مبصتيش لنفسك في المرايه قبل ما تنزلى مين اللي شجعك تنزلى باللبس ده ده مش ليسك
 - أنا أسفه يا فارس مش هعمل كده تاني أنا مش بستحمل قسوتك وبعذك على مايسه هي اللي قالتلي ان شكلي حلو وإني لازم أعيش سني وأنا كنت عاوزة أبقى حلو في نظرك
 - زهره كذا مره قولتلك مايسه دي متسمعيش كلامها لأنها شخصيه متحررة وهوانيه وفاهمه الحريه غلط
 - يا زهره أنا حبيبتك لجمالك الطبيعي وليسك البسيط الحشمة مينفعش حد ياتر عليكى لازم تكوني مستقله بشخصيتك يا زهرتى
 - حاضره يا حبيبى حقك عليا يا فارس
- تسللت الفرحة إلى قلب حنان فور سماعها هذه العبارة
- حنان خذي معاد من والدك علشان عاوز أقابله
- خففت نظرها للحظات وقالت بفرح بصاحبه مكر: تقابل بابا وبيا ترى عاوز تقابل بابا ليه يا أحمد؟

قال احمد بخبث:أبدأ كنت محتاج فلوس وعاوز استلف منه هكون أقابله ليه يعنى

ضحكت حنان بصوت مرتفع وقالت:حاضره يا أحمد

قال احمد فى شوق: قوليلي بقه تحبى نعمل الخطوبه إمتى

قالت حنان فى خوف:أحمد أنا خايفه تكون اتسرعت أنت لسه فاسخ خطوبتك من فترة قريبه قال احمد بثقة:لا يا حنان عمري ما كنت واثق في قرارى قد اللحظة دي لما شوفتك حسيت إنك إنتي الإنسانه اللي بدور عليها واللى أقدر أكمل حياتى معاها وأنا متعظم قلبى دق لأول مره يا حنان معاكى بحس إني في عالم تاني ودنيا تانيه

أوقفت حنان أحمد فجاء فكثروا يسيران فى أحد المنتزهات واحتضنته بشدة تلك هي الأنثى حين تسمع إعراف حبيبها بحبه لها تطير مع الفراشات وتتسى كل شيء اعتبرت إنهما وحيدين في تلك العالم ولم ينظر إليهما أحد.

جميله خطيبك قاعد بره بقاله ساعة اطلعى عيب كده يا جميله هكذا قالت حسنية بغضب

قالت جميلة في تأفف: قوليله إنني تعبانه ومش هقدر أقعد معاه

قالت حسنية بضجر بعدما نفذ صبرها: جميله لو مطلقتيش هقول لأبوكي لما ييجي يتصرف معاكى وبعدين حسن عملك إيه يعنى مفكره انى مش عارفه كنتى بترفضى ليه أنا عارفه إنك على علاقة بحسن بس حسن يا دوب لسه متخرج ومعدوش حاجه ولا حتى شغل يصرف منه وأهله على قدم فكري في مستقبلك خطيبك حالته كويسه يقدر يعيشك كويس الحب مش بياكل عيش أنا هطلع أقوله إنك جايه ورايا

خرجت جميله في تئمر وجلست بجوار خطيبها محمود

نظر لها مبتسم وقال: إزيك يا جميله

أجابت في برود: كويسه

قال محمود بقلق: جميله هو أنا ليه بحس إنك مش مبسوطة

قالت في توتر: لا أبدأ أنا بس مصدعه شويه

قال بعدم إقتناع: سلامتك يا جميله ألف سلامه هستأذن علشان اسبيك ترتاحى.

قالت حنان بفرحة عارمة: زهره أحمد هيجى يقابل بابا علشان يطالبني منه أنا مبسوطة أوى يا زهره

احتضنتها زهره بفرح وقالت: ألف مبروك يا حنان ربنا يسعدك مع أحمد

- عقبالك إنتى وفارس أنا مش عارفه انتوا مستنيين إيه؟
 - خايفه يا حنان خايفه فارس يتقدم دلوقتي بترفض علشان الدراسة وأبقى خسرت
 - يا بنتى فارس دكتور في الجامعه معقول يعنى أبوكي هيرفض
 - حتى لو عجب فارس هيرفض علشان خاطر عماد ابن اخوه يعنى يبقى قابل لابن أخوه مش هوافق على إرتباط دلوقتي وبعدين يوافق على فارس
- قالت حنان بتفهم: عموماً هانت يا زهره خلاص الامتحانات قريب وهيبقى باقى سنتين هيعدوا بسرعه

- يا رب يا حنان

قالت جمالات لابنتها بغضب: ما هو أنا علوزه أفهم يا نورا هتفضل مستنيه فارس لأمتى اتخرجتى بقالك سنه ورفضتى ناس كتير كويسه وهو مش علوز يتحرك حرام عليكى شبايك يا نورا

أغلقت هناء الكتاب الذي بين يديها وقالت: الفلوس مش كل حاجة يا مایسه
أشارت زهره بيديها لهناء وقالت: هناء عندها حق يا مایسه المهم الراحة النفسیه
قالت مایسه بضجر: یا سلام یا أختی انتی وهی

نظرت زهره فی ساعتها قائلة: یلا زاکروا متضیعوش الوقت

- كده فهمتی كل حاجة تقوه فارس بهذه العبارة عبر الهاتف
 - آیوه یا فارس مش عارفه من غیرك كنت هعمل إيه
 - ركزی بقه فی الإمتحان ومتقلقیش یا زهره وابقی عدی علیا طمنینی بعد الإمتحان
- قالت زهره بفرح: بجد یا حنان الخطوبه الجمعه الجایه

قالت حنان: آیوه یا زهره بعد اخر يوم فی الإمتحانات متروحیش البلد لو مجتیش هزعل

- لا طبعاً هاجی هروح لفارس علشان اطمنه إنی حلّیت کویس
- نظرت زهره إلی فارس فی شك وقالت: مین دی یا فارس؟

قال فی عجب: طالبه

زهره بحنق: طالبه وقاعده معاك بقالها ساعة

فارس مستفهماً: ساعه!

قالت بضيق: آیوه أنا جبّلتك من شويه لاقیتها فی المكتب ومدخلتش استنیت لما تخرج كانت
بتعمل إيه كل ده؟

قال فارس: كانت بتراجع الإمتحان یا زهره ثم أكمل وقد ارتسمت علی شفتاه بسمه ماکره
وبعدين تعالی هنا إنتی بتغیری

قالت زهره فی ضجر: آیوه یا فارس لما بشوفك مع واحده بتجنن حتی لو كانت طالبه
ومتهمكش بحس بنار فی قلبی

قال مستفهماً: بتحبینی للدرجة دی یا زهره؟

قالت بهیام: عرفت الحب علی یدیک وتذوقت طعم الحیاة رأیت الوجود حین عرفتك وشعرت
بلذّه السعاده ولدت من جدید حین قابلت فارس وأیقنت بانّی ابتلیت وعشقتك اسأل الله بالآلا
یرفع عنی البلاء.

قال فارس بفرح: إنتى عارفه لو مكناش فى الجامعه كنت حضنتك بس تتعوض فى بيت
الرعب

ضحكت زهره قائله: أنا خلصت الكتب قرأتهم وجبتهملك معايا

قال فارس بحماس: قرأتهم كلهم طيب بقه استفادتى إيه من كتاب تطوير الذات

- دكتور إبراهيم الفقى ده دكتور عظيم الله يرحمه بيقول:

ثلاث أشياء تسقط قيمه المراه (حب المال والأنثيه وحب السيطرة) وثلاث ترفعها (التضحية
والوفاء والفضيله) بيقول كمان متدوروش على السعاده بعيد هتلاقى جواك وأنت مش واخذ
بالك أنا استفدت كثير من الكتاب ده يا فارس

- شاطره يا صغيرتى هجيلك المره الجايه كتب تاتيه تأخديهم معاكى وأنتى مسافره
تقرايهم فى الاجازة

- بجد أنت أحلى فارس فى الدنيا دى كلها.

نظر حسن إلى جميله وقال فى رجاء: سامحيني يا جميله أنا كنت بتعذب أكثر منك قسيت
عليكى غصب عنى سامحيني

قالت جميله بحب: مسمحاك يا حسن أنا كنت فى غربه وأنت بعيد عنى أوعدنى متسبينش
تأتى

- أوعدك يا جميله

فما أجمل عوده المحبين بعد الغياب تتعذب النفوس بالفراق كثيراً وتفقد الإحساس فتطمع
للموت ويبقى سيد الأماني ومن حصل عليه فقد فاز.

قالت زهره لوالدتها عبر الهاتف: خطوبه حنان يوم الجمعة يا ماما هحضر الخطوبه وهاجى
تأتى يوم متقلقيش بيت حنان قريب من الجامعه

- روى يا زهره وخدى بالك من نفسك

- حاضر هأخذ بالى من نفسى

قالت زهره فى حيرة: حنان أنا معنديش حاجه كويسه أحضر بيها عاوزة أشتري طقم حلو
ومش عارفه اجيب منين ولا اعمل إيه تعالى معايا معرفش الأماكن اللى بيبقى فيها وخافه
أتوه فى بلدكوا دى

أجابتها ضاحكه: بلدنا حد يتوه فى القاهره بردوا دى أم الدنيا حاضر يا ستى بكره بعد
الإمتحان نروح وسط البلد.